



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

# مجلة معها المخطوطات العربية

الجزء الثاني

المجلد التاسع عشر

شوال ١٣٩٣ هـ

نوفمبر ١٩٧٣ م



## المخطوطات العربية في العالم

### مؤلفات ابن سينا المخطوطة في تركيا

بقلم : مقداد يالچين

يجب أن نعترف في المبدأ بأن البحث عن المخطوطات عمل شاق ، وأشق من ذلك حصر جميع المخطوطات وخاصة إذا كانت كثيرة كمنطوطات ابن سينا ، إذ يذكر الأب قنواقي مثلاً أنه وجد في مكتبات استنبول وحدها ١٥٠٠ مخطوط<sup>(١)</sup> ويحصى الأستاذ عثمان أركين في مكتبات استنبول وأتقره ١٧١٩ مخطوطاً<sup>(٢)</sup> وهذه الإحصائية قائمة على دراسة مكتبات مدينتين فحسب في تركيا ، فإذا أضفنا إليهما مخطوطات المكتبات الأخرى في تركيا وغير تركيا لم ندر كم يكون عدد المخطوطات ، غير أن الباحثين يقولون إن معظم مخطوطات ابن سينا توجد في تركيا .

وأصعب من هذا حصر المخطوطات التي لم تطبع بعد ، ذلك أنه قد يكون هناك مخطوط أو عدة مخطوطات غير مطبوعة في بلد ما وتكون مطبوعة في بلد آخر ، وقد لا تكون مطبوعة في مدة زمنية معينة وتطبع بعد ذلك ؛ ولهذا نجد اختلاف الباحثين في هذا الأمر فما يقوله باحث إنه مخطوط يقول الآخر إنه مطبوع .

ولهذا كانت هذه النقطة أصعب نقطة واجهتني ؛ إذ أن الأمر احتاج

---

(١) مؤلفات ابن سينا - الأب جورج قنواقي ص ١٤ - دار المعارف

Ibni Sina bibliografyasi - Osman Ergin s.25 Istanbul.

(٢)

إلى تتبع المطبوعات في بلاد مختلفة وفي أزمان مختلفة حتى الآن ، ومن ثم اضطرت إلى الاطلاع على المنشورات الخاصة بالمؤلفات في البلاد المختلفة في مصر وسوريا والعراق وإيران وتركيا وأوربا ، وهنا واجهتني صعوبة أخرى وهي مشكلة اللغات ذلك أن بعضها كتب باللغة الفرنسية والآخر باللغة الانجليزية أو باللغة الألمانية أو باللغة الفارسية .

وكان أهم المراجع في هذا البحث منشورات استنبول بمناسبة مهرجانات ابن سينا وبصفة خاصة الدراسات التي قام بها في تركيا الأستاذ عثمان أركين من سنة ١٩٣٧ إلى ١٩٥٥ حول مؤلفات ابن سينا ومخطوطاته في تركيا ولقد كانت دراسته مرجعاً أساسياً في هذا الصدد لبعض كبار الباحثين ، أمثال بروكلان ثم أعمال جامعة الدول العربية ودار الكتب المصرية وكتاب الآب قنواتي في مصر ودراسة سعيد نفيسي في إيران وأخيراً دائرة المعارف الإسلامية Encyclopedia De Lislam التي تنشر في هولندا .

وبالرغم من الاهتمام الكبير بمؤلفات ابن سينا ومخطوطاته من قبل المؤسسات والأفراد ، فإن البحث عن مخطوطاته لم يكتمل بعد ولا سيما في بلد مثل تركيا ؛ ذلك أن الأبحاث التي أجريت فيها في هذا الصدد كانت قاصرة على مكينات استنبول وأنقرة ، حتى بعثة جامعة الدول العربية الأخيرة التي زارت تركيا ما بين ١٥ نوفمبر و ٣٠ يناير عام ١٩٧١ م بحثت عن مكينات تسع محافظات أخرى وهي : أدرنة ، بورصة ، كوتاهية ، اسكيشير ، قونية ، قيصري ، أمصيا ، جورم ، سمسون ، غير أن هناك محافظات كثيرة لم يجر البحث في مكيناتها عن مخطوطات ابن سينا ، وذلك باعتراف الباحثين الأتراك <sup>(١)</sup> وهم عازمون حالياً على إتمام هذا البحث .

وكان منهجي في استخلاص المخطوطات من المطبوعات هو عمل قائمة

للطبوعات وأخرى للمخطوطات ثم استبعاد قائمة المطبوعات من المخطوطات .

ولتحقيق ذلك اضطررت إلى تتبع مؤلفات ابن سينا بصفة عامة وإحصاء عددها ، وقد واجهتني هنا مشكلة اختلاف الباحثين في عدد مؤلفات ابن سينا ، فمنهم من يثبت لابن سينا ٤٥٦ مؤلفا كما جاء في إحصائية الأستاذ سعيد نفيسي<sup>(١)</sup> .

وجاء في إحصائية الأستاذ عثمان أركين ٢٤١ مؤلفا<sup>(٢)</sup> ، وجاء في إحصائية الألب قناتى ٢٧٦ مؤلفا<sup>(٣)</sup> والسبب في ذلك يرجع إلى طبيعة البحث ثم إلى اختلاف الباحثين فيما له وما ليس له ثم وجود أسماء مختلفة لبعض مؤلفاته من ناحية وتضمن بعض رسائله عدداً من الرسائل أكثر أو أقل مما تضمنته نسخ أخرى ذكرت بالاسم نفسه .

وقد جعلنى ذلك أذكر قائمة للمؤلفات التى اتفق الباحثون على إسنادها إلى ابن سينا ، وقائمة أخرى للمؤلفات التى شك الباحثون فى إسنادها إليه ، ثم ذكر قائمة للمؤلفات التى اتفق على إسنادها إليه والتى لها أسماء مختلفة ، وقائمة أخرى للمؤلفات التى شك الباحثون فى إسنادها إليه واتى لها أسماء مختلفة أيضاً .

وقد اعتمدت فى هذه الدراسة على بحث الأستاذ عثمان أركين باللغة التركية .

ثم بعد ذلك استطعت أن أتحقق من الكتاب عند البحث عن المخطوطات والمطبوعات . وبعد دراسة المخطوطات والمطبوعات فى مؤلفات الباحثين فى مختلف البلاد وفى مختلف الأزمان حتى أوائل عام ١٩٧١ م ، استطعت إعداد قائمة للطبوعات من مؤلفات ابن سينا وكل هذا قد جاء فى القسم الأول من هذا البحث .

---

(١) انظر كتاب بوزسينا لسعيد نفيسي ( باللغة الفارسية )

Ibni Sina bibliografyasi - Osman Ergin.

(٢) انظر كتاب

(٣) مؤلفات ابن سينا للاب قناتى

وأما في القسم الثاني فركزت على المخطوطات الموجودة في مكتبات تركيا وفي هذا الصدد حاولت إعطاء فكرة موجزة عن كل مخطوط من ذكر ما يبحث عنه وحجمه والمكتبات التي يوجد فيها بأرقامها .

وإذا كان المخطوط له اسمان ذكرت الاسم الصحيح أولا ثم الاسم الخطأ بين القوسين . وإذا كان من الكتب المشكوك في إسنادها إليه ذكرت ذلك أحيانا صراحة وأحيانا أخرى رمرت إليه بالدين بين القوسين بعد ذكر اسمه مباشرة ، وفي صدد ذكر أسماء المكتبات ذكرت أولا أسماء المكتبات كاملة مع رموزها في قائمة خاصة أما عند بيان المخطوطات وأرقامها فاقصرت على رموزها وذلك للاختصار ولأنها أصبحت مصطلحات متعارفة وهذا ما جعلني أكتبها بالحروف اللاتينية .

ثم أتبع هذا وذاك بذكر المخطوطات التي صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية مع أرقامها في المعهد سواء كان المصور من نسخة في تركيا أم غير تركيا وذلك للتسهيل على من يهيمه الأمر .

وهنا ساعدني بحث الأب قنراتي الذي عمل قائمة خاصة للمخطوطات المصورة لابن سينا من تركيا حتى سنة ١٩٥٠ م لإذ أنه وفّر لي بعض الجهد بذلك العمل . وأخيرا مهما حاولت أن تكون دراستي كاملة فإنها لا تعد كذلك لعدم اكتمال الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها في استخلاص هذا البحث ؛ ولذا فإن هذا البحث قابل للنمو والتطور بتطور الأبحاث عن المخطوطات وبازدياد المطبوعات أيضا .

ولا أريد هنا أن يفوتني تقديم الشكر لمؤلاء القائمين بشئون المكتبات في مصر الذين سهّلوا لي الاطلاع على الكتب بطريقة خاصة .

وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور إرنست بايرت الذي ساعدني في ترجمة بعض ما احتجت إلى ترجمته من اللغات الألمانية والفرنسية والإنجليزية إلى جانب أنه أمدني ببعض المراجع الهامة .

## القسم الأول

بيانات عن مؤلفات ابن سينا بصفة عامة

ويشتمل على الموضوعات الآتية :

- ١ - المؤلفات التي اعترف بصحة نسبتها إلى ابن سينا .
- ٢ - الأسماء المختلفة للكتب التي اعترف بصحة نسبتها إلى ابن سينا .
- ٣ - الأسماء المختلفة للكتب التي شك الباحثون في نسبتها إلى ابن سينا .
- ٤ - المؤلفات التي شك الباحثون في نسبتها إلى ابن سينا .
- ٥ - مؤلفات ابن سينا المطبوعة .

## ١ - المؤلفات التي اتفق الباحثون على صحة نسبتها إلى ابن سينا

- ١ - الآلات الرصدية .
- ٢ - إبطال أحكام النجوم .
- ٣ - إثبات النبوة .
- ٤ - أجوبة الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا إلى أبي سعيد بن أبي الخير .  
(المعاودة في أمن النفس والفيض ، القياس ، بطلان النفس بالبدن ، سبب إجابة الدعاء وكيفية الزيارة وتأثيرها في مسئلة كتاب النفس ، حصول علم وحكمة ، الإرشاد ، سر القدر ، قضاء الله لكل حيوان ونبات نباتاً) .
- ٥ - الأجوبة عن مسائل أبي ربحان البيروني .
- ٦ - الأجوبة عن المسائل العشرة .
- ٧ - الأجوبة عن المسائل الحكيمة .
- ٨ - الأجوبة عن المسائل العشرين .
- ٩ - الأجوبة عن المسائل (المسائل الاثنا والعشرون) .
- ١٠ - الأجوبة عن المسائل (جوهرية النار) .
- ١١ - اختلاف الناس في أمر النفس وأمر العقل .
- ١٢ - الأخلاق (علم الأخلاق) .
- ١٣ - الأدوية القلبية .
- ١٤ - أرجوزة في الطب (في حفظ الصحة) .
- ١٥ - أرجوزة في الطب (في الفصول الأربعة) .
- ١٦ - أرجوزة في التشريع (وخالق الخلق القديم الأزل) .
- ١٧ - أرجوزة في وصايا أبقراط .



- ١٨ - أرجوزة في المجربات .
- ١٩ - أرجوزة في الرصايا الطيبة ( وتسمى الأرجوزة في شرب الأدوية على حسب نزول الشمس في البروج ) .
- ٢٠ - أرجوزة في علم المنطق .
- ٢١ - الأرزاق .
- ٢٢ - أسباب الآثار العلوية .
- ٢٣ - أسباب حدوث الحروف .
- ٢٤ - أسباب الرعد والبرق .
- ٢٥ - الإشارات والتنبيهات .
- ٢٦ - الإشارة إلى علم المنطق .
- ٢٧ - أشعار وقصائد .
- ٢٨ - الاضحوية في المعاد .
- ٢٩ - الاغذية والادوية .
- ٣٠ - أقسام العلوم العقلية .
- ٣١ - أمر مستور الصنعة .
- ٣٢ - رسالة في الانتفاء عما نسب إليه من معارضة القرآن .
- ٣٣ - الإنصاف .
- ٣٤ - انفساخ الصور الموجودة في النفس .
- ٣٥ - أنواع القضاء .
- ٣٦ - إيضاح براهين مستنبطة في مسائل عريضة .
- ٣٧ - الباه .
- ٣٨ - البر والإثم .
- ٣٩ - البهجة في المنطق .

- ٤٠ — بيان ذوات الجهة .
- ٤١ — تحصيل السعادة (وتعرف بالحجج العشرة) .
- ٤٢ — تدبير سيلان المني .
- ٤٣ — تدبير المسافرين .
- ٤٤ — تدبير منزل العسكر .
- ٤٥ — تعبير الرؤيا .
- ٤٦ — تعقب الموضع الجدلى .
- ٤٧ — التعليقات .
- ٤٨ — تفسير بعض سور القرآن .
- ٤٩ — الجمالة الإلهية فى التوحيد .
- ٥٠ — الجمل من الأدلة المحققة لبقاء النفس الناطقة .
- ٥١ — جوهر الاجسام السماوية .
- ٥٢ — الحث على الاشتغال بالذكر .
- ٥٣ — الحديث ( الاحاديث المروية ) .
- ٥٤ — الحزن وأسبابه .
- ٥٥ — الحدث .
- ٥٦ — حد الجسم .
- ٥٧ — الحدود .
- ٥٨ — حفظ الصحة .
- ٥٩ — حقائق علم التوحيد .
- ٦٠ — الحكمة العروضية .
- ٦١ — الحكمة المشرقية .
- ٦٢ — الحكومة فى حجج المثبتين للماضى مبدأ زمنيا .

- ٦٣ - حى بن يقطان
- ٦٤ - خصب البدن
- ٦٥ - خطأ من قال إن الكية جوهر
- ٦٦ - خطبة
- ٦٧ - الخطبة التوحيدية
- ٦٨ - خطبة فى الخير
- ٦٩ - دانتشنامه علانى
- ٧٠ - دستور طبي
- ٧١ - الدعاء
- ٧٢ - دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية
- ٧٣ - الرد على كتاب أبى الفرج بن الطيب
- ٧٤ - الرد على مقالة أبى الفرج بن أبى سعيد اليمانى
- ٧٥ - رسالة إلى علماء بغداد يسألهم الانصاف بينه وبين رجل منذانى
- يدعى الحكمة
- ٧٦ - الرقع
- ٧٧ - الراوية
- ٧٨ - السكتجين
- ٧٩ - السياسة
- ٨٠ - سياسة البدن وفضائل الشراب ومنافعه ومضاره
- ٨١ - الشفاء
- ٨٢ - الصلاة
- ٨٣ - الصنعة إلى الامام أبى عبد الله البرق
- ٨٤ - الطيب

- ٨٥ - الطير  
٨٦ - العروش  
٨٧ - العشق  
٨٨ - علة قيام الأرض في حيزها  
٨٩ - العهد  
٩٠ - عيون الحكمة  
٩١ - الفرق بين الحرارة الغريزية والغريبة  
٩٢ - النقص  
٩٣ - فصول طيبة من مجلس النظار للشيخ أبي علي بن سينا  
٩٤ - الفيض الإلهي  
٩٥ - القانون في الطب  
٩٦ - القصيد العينية  
٩٧ - القضاء والقدر  
٩٨ - القولنج  
٩٩ - كلام الشيخ في المواعظ  
١٠٠ - كليات الشيخ الرئيس  
١٠١ - لسان العرب  
١٠٢ - المباحثات  
١٠٣ - المبدأ والمعاد  
١٠٤ - المجالس السبع بين الشيخ والعامر  
١٠٥ - مختصر الأوسط في المنطق  
١٠٦ - مسائلتان  
١٠٧ - مسائل حنين

- ١٠٨ - مفاتيح الخزان في المنطق  
١٠٩ - مقادير الشرابات من الادوية المفردة  
١١٠ - الملائكة  
١١١ - المنطق الموجز  
١١٢ - الموجز الصغير في المنطق  
١١٣ - الموجز في اصول المنطق  
١١٤ - النبط  
١١٥ - نصائح الحكاء للاسكندر  
١١٦ - النفس على سنة الاختصار  
١١٧ - النفس على طريقة الدليل والبرهان  
١١٨ - النفس  
١١٩ - للنفس الناطقة  
١٢٠ - النجاة  
١٢١ - التبرنجات  
١٢٢ - التبروزية في معاني الحروف الهجائية  
١٢٣ - الورد الاعظم  
١٢٤ - الوسعة  
١٢٥ - الهداية  
١٢٦ - الهندباء  
١٢٧ - التكت في المنطق

## الاسماء المختلفة للكتب المسندة إلى ابن سينا

الاسم الخطأ	الاسم الصحيح
١ - إثبات وجود	العروس
٢ - الآثار العلوية	أسباب الآثار العلوية
٣ - إبطال علم النجوم (رسالة في )	إبطال أحكام النجوم
٤ - إثبات سريان العشق في الموجودات	العشق
٥ - إثبات العقول	العروش
٦ - الاجرام العلوية	جوهر الاجسام العلوية
٧ - إجابة الدعوات	أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير
٨ - الأحاديث المروية	الحديث
٩ - أحكام الادوية القلبية	الادوية القلبية
١٠ - أحوال النفس	النفس على طريقة الدليل والبرهان
١١ - الارشاد	أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير
١٢ - إزالة الشكوك في النبوة وتأويل رموزهم وأمثالهم	إثبات النبوة
١٣ - استضاءة الجو	حد الجسم
١٤ - أسرار الحروف	التبويضية في معاني الحروف المجانية
١٥ - أسرار الصلاة	الصلاة
١٦ - الإشارة في المنطق	الإشارة إلى المنطق
١٧ - أصول علم البرهان	الموجوز في أصول المنطق
١٨ - الاعتذار فيما نسب إليه من الخطب	رسالة في الانتفاء عما نسب إليه من معارضة القرآن

الفيض الإلهي	١٩ - الأفعال والانفعالات
كلام الشيخ الرئيس	٢٠ - أقوال الشيخ
أقسام العلوم العقلية	٢١ - أقسام الحكمة
أمر مستور الصنعة	٢٢ - الإكسير
الصنعة إلى الإمام أبي علي عبد الله البرقي	٢٣ - الإكسير الآخر
اختلاف الناس في أمر النفس وأمر العقل	٢٤ - أمر النفس وأمر العقل
الانصاف	٢٥ - الانتصاف
مختصر الأروسط في المنطق	٢٦ - الأروسط
الجل من الأدلة المحققة لبقاء النفس الناطقة	٢٧ - بقاء النفس الناطقة
تعمير الرؤيا	٢٨ - تأويل الرؤيا
دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية بتدارك أنواع خطأ التدبير	٢٩ - تدارك الخطأ الواقع في التدبير الطبي
تحصيل السعادة (وتعرف بالحجج العشرة)	٣٠ - التحفة في النفس وما تصير إليه
الخطبة التوحيدية	٣١ - التسيحية
الفيض الإلهي	٣٢ - البر والإثم
أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير	٣٣ - بيان الصورة المعقولة المخالفة للحق الموجودة في النفس
الإنصاف والانتصاف	٣٤ - تعلق النفس بالبدن
	٣٥ - التعليقات على حواشي كتاب النفس لأرسطوطاليس

الاسم الخطأ	الاسم الصحيح
٣٦ - تفسير آية التور	تفسير بعض سور القرآن
٣٧ - تفسير قوله تعالى ثم استوى إلى السماء	تفسير بعض سور القرآن
٣٨ - تفسير كتاب أثولوجيا	الإنهاف والانتصاف
٣٩ - تقاسيم الحكمة	أقسام العلوم العقلية
٤٠ - التمجيد	الخطبة التوحيدية
٤١ - تناهى الأجسام	علة قيام الأرض في حيزها
٤٢ - التناهى واللاتناهى	الحكمة في حجج المثبتين للماضى مبدأ زمنياً
٤٣ - التوحيد	سورة الإخلاص، تفسير بعض سور القرآن
٤٤ - جواب مسائل البيرونى	الاجوبة عن مسائل أبى ربحان البيرونى
٤٥ - جواب مسائل عشرة	الاجوبة عن المسائل العشرة
٤٦ - جواب علم المنطق	الموجز في أصول المنطق
٤٧ - جوهرية النار	الاجوبة عن المسائل
٤٨ - الحجج العشرة في جوهرية نفس الإنسان	تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشرة
٤٩ - الحدود والرسوم	الحدود
٥٠ - حصول علم وحكمة	أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبى سعيد ابن أبى الخير
٥١ - حفظ الصحة	أرجوزة في الطب
٥٢ - حقيقة الأكسير الأحمر	الصنعة إلى أبى عبد الله البرقى
٥٣ - الحكمة العرشية	حقائق علم التوحيد
٥٤ - حكمة علائى	دانشائى علائى



الاسم الخطأ	الاسم الصحيح
٥٥ - الخطبة الغراء	الخطبة التوحيدية
٥٦ - خطبة في الإلهيات	الخطبة التوحيدية
٥٧ - خطبة من مقالات الشيخ الرئيس	خطبة في الحز
٥٨ - الخلوة والذكر والحث على تصفية الباطن	الحث على الاشتغال بالذكر
٥٩ - مخربة	سياسة البدن وفنائل الشراب ومنافعه ومضاره
٦٠ - دائش رك	التبض
٦١ - دريان استمال أب كاسى	الهندباء
٦٢ - ذوات الجهة	بيان ذوات الجهة
٦٣ - الرجز المنطقي	أرجوزة في عالم المنطق
٦٤ - الرد على الرسالة المقدمة ( في - )	الرد على كتاب أبي الفرج بن الطيب
٦٥ - تعاليق المنطق	الإشارة إلى المنطق
٦٦ - المعاد الأصغر	تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشرة
٦٧ - الزهد	أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير
٦٨ - الرد على المنجمين ( في - )	إبطال أحكام النجوم
٦٩ - رسالة إلى أبي الريحان البيروني	الاجوبة عن مسائل أبي الريحان
٧٠ - رسالة إلى صديقه في إبطال ما نسب إليه في الخطب	انتفاء عما نسب إليه من معارضة القرآن

الاسم الخطأ

الاسم الصحيح

٧١ - رسالة كتبها الشيخ الرئيس إلى الشيخ أبي الفرج بن أبي سعيد الجبلي في مسألة طية دارت بينهما	الرد على مقالة الشيخ أبي الفرج ابن أبي سعيد الجبلي
٧٢ - الرسالة الرموزة	حي بن يقظان ( شرح قصته )
٧٣ - رفع المضار السكية	دفع المضار السكية عن الأبدان الإنسانية
٧٤ - الرؤيا ( في - )	تعبير الرؤيا
٧٥ - الزيارة	أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير
٧٦ - سبب إجابة الدعاء وكيفية الزيارة وتأثيرها	أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير
٧٧ - سبعة من المقاييس المطلقة	الجلل من الأدلة المحققة لبقاء النفس
٧٨ - سر القدر	أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير
٧٩ - السعادة ( في - )	تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشرة العروس
٨٠ - سلسلة الفلاسفة	تفسير بعض سور القرآن
٨١ - سورة الإخلاص	د د د
٨٢ - سورة الأعلى	د د د
٨٣ - سورة الفلق	د د د
٨٤ - سورة الناس	د د د
٨٥ - شرح كتاب اللام	الإنصاف والاتصاف

الاسم الخطأ	الاسم الصحيح
٨٦ - الصمدية	تفسير بعض سور القرآن سورة الإخلاص
٨٧ - الصنعة ( في - )	أمر مستور الصنعة
٨٨ - الصنعة العالية	الصنعة إلى أبي عبد الله البرقي
٨٩ - الصورة المقولة	أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير
٩٠ - الضوء	حد الجسم
٩١ - الطريق الذي آثاره على سائر الطرق	الآلات الرصدية
٩٢ - الطول والعرض	حد الجسم
٩٣ - العرش	العروش
٩٤ - العرشية	حقائق علم التوحيد
٩٥ - العروق المفصودة	الفصد
٩٦ - الحيرة	العروس
٩٧ - رسالة الشيخ أبي علي إلى الكيا الجليل أبي جعفر محمد ابن الحسين بن المرزبان	البيروني اختلاف الناس في أمر النفس وأمر العقل
٩٨ - رسالة في الكلام على النفس الناطقة	النفس الناطقة
٩٩ - علم البرهان	الموجز في أصول المنطق
١٠٠ - عهد في تزكية النفس	العهد
١٠١ - العينية	القصيدة العينية

الاسم الخطأ

الاسم الصحيح

النفس	١٠٢ - فصل في كلام الشيخ الرئيس في النفس
النفس على سنة الاختصار	١٠٣ - الفصول على سنة الاختصار
أرجوزة في الطب	١٠٤ - الفصول الأربعة ( في - )
التكث في المنطق	١٠٥ - الفصول الموجزة
فصول طبية مستفادة من مجلس النظر للشيخ أبي علي بن سينا	١٠٦ - فصول الطبيات
الوسعة	١٠٧ - القضاء الوسعة
الفيض الإلهي ( انظر رقم ١٨ )	١٠٨ - الفعل والانفعال
الحكمة المشرقية	١٠٩ - الفلسفة المشرقية
فصول طبية مستفادة من مجلس النظر للشيخ أبي علي بن سينا	١١٠ - فن الطب
كلمات الشيخ الرئيس	١١١ - فوائد حكمية
النيروزية في معاني الحروف الهجائية	١١٢ - فواتح السور
القضاء والتقدير	١١٣ - التقدير ( في - )
أرجوزة في المنطق	١١٤ - القصيدة المزدوجة
أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير	١١٥ - قضاء الله تعالى
أنواع القضايا	١١٦ - القضايا في المنطق
علة قيام الأرض في حيزها	١١٧ - قيام الأرض في وسط السماء
الهنداء	١١٨ - كاسني
الوسعة	١١٩ - كتابه إلى بعض المتكلمين

## الاسم الخطأ

## الاسم الصحيح

دانشمائی علائی	۱۲۰ - كتاب علائی
الخطبة التوحيدية	۱۲۱ - الخطبة الإلهية
خطأ من قال إن الكمية جوهر	۱۲۲ - الكمية ليست الجوهر
أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير	۱۲۲ - كيفية الزيارة
الجمانة الالهية في التوحيد	۱۲۴ - التقصيدة الثونية
أمر مستور الصنعة	۱۲۵ - الكياء
أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير	۱۲۶ - لكل حيوان ونبات ثباتا
الحزن وأسبابه	۱۲۷ - ماهية الحزن
الصلاة	۱۲۸ - ماهية الصلاة
النفس على سنة الاختصار	۱۲۹ - مبحث عن القوى النفسانية
فصول طيبة مستفادة من مجلس النظر للشيخ أبي علي بن سينا	۱۳۰ - الروح (في - )
أسباب حدوث الحروف	۱۳۱ - مخارج الحروف أو مخارج الصوت
مختصر الأوسط في المنطق	۱۳۲ - مختصر الأصغر
الباه	۱۳۳ - مسألة طيبة
أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد ابن أبي الخير	۱۳۴ - مسألة كتاب النفس
الاجوبة عن المسائل العشرة	۱۳۵ - مسائل عشرة
الاجوبة عن المسائل	۱۳۶ - المسائل الاثنا والعشرون
الاجوبة عن المسائل العشرينية	۱۳۷ - المسائل الغربية

الاسم الصحيح	الاسم الخطأ
أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد	١٣٨ — مسكن الوجود
ابن أبي الخير	
الأخوية في المعاد	١٣٩ — المعاد
تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشرة	١٤٠ — المعاد الأصغر
العهد	١٤١ — معاهدة
جوهر الأجسام السماوية	١٤٢ — معرفة الأجسام السماوية
النكت في المنطق	١٤٣ — معرفة الأشياء
حقائق علم التوحيد	١٤٤ — معرفة الله وصفاته وأفعاله
سياسة البدن وفضائل الشراب لبقاء النفس الناطقة	١٤٥ — معرفة بالمجدول
أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد	١٤٦ — معنى الزيارة
ابن أبي الخير	
تعبير الرؤيا	١٤٧ — منامية
اسكنجيين	١٤٨ — منافع الشراب المسمى باسكنجيين
تدبير منزل العسكر	١٤٩ — منزل العسكر
أرجوزة في علم المنطق	١٥٠ — ميزان النظر
كلام الشيخ في المواعظ	١٥١ — المواعظ
أرجوزة في الوصايا	١٥٢ — نصائح طبية منظومة
كلام الشيخ في المواعظ	١٥٣ — النصيحة لبعض الإخوان
تحصيل السعادة وتعرف بالحجج العشرة	١٥٤ — التحفة في النفس وما تصير إليه

الاسم الخطأ

الاسم الصحيح

١٥٥ - النفس الناطقة	الجميل من الأدلة المحققة لبقاء النفس الناطقة
١٥٦ - النفسية	القصيدة العينية
١٥٧ - الوراقية	القصيدة العينية
١٥٨ - هدية	النفس على سنة الاختصار
١٥٩ - هندبا غير مغسولة	الهندباء
١٦٠ - تقص رسالة ابن الطيب	الرد على كتاب أبي الفرج بن الطيب
١٦١ - النهاية والانهائية	الحكومة في حجج المثبتين للماضي
	مبدأ زمنيا
١٦٢ - الزهد	أجوبة الشيخ الرئيس إلى أبي سعيد
	ابن أبي الخير

## الكتب المشكوك في صحة نسبتها إلى ابن سينا

- ١ - الأبعاد الظاهرة للأجرام السماوية
- ٢ - إثبات المبدأ الأول ( موضوعه علم ما بعد الطبيعة )
- ٣ - أجوبة مسائل
- ٤ - أحوال الروح
- ٥ - أحوال النفس
- ٦ - الإخلاص والانفعالات الإنسانية
- ٧ - الأفر باذين
- ٨ - إيجاز الحكمة
- ٩ - البول
- ١٠ - بيان مراتب كمالات إنساني و بيان طريقة التحصيل للكمالات
- ١١ - تحرير مجسطى
- ١٢ - تحصيلات بهننيار
- ١٣ - تحفة العاشقين
- ١٤ - تحقيق علم الواجب
- ١٥ - تحقيق معنى الإنسان
- ١٦ - تخليط الأغذية
- ١٧ - تدابير المنازل عن السياسة الإلهية
- ١٨ - تركية النفس
- ١٩ - تشريح الوجود ( تشريح الأعضاء حقائق إنسانية )
- ٢٠ - تلخيص كتاب الكون والفساد
- ٢١ - تلخيص المنطق



- ٢٢ - الجسم
- ٢٣ - جودية
- ٢٤ - حدوث الاجسام
- ٢٥ - حقيقة الإنسان
- ٢٦ - حقيقة وكيفية تسلسل موجودات وتسلسل مسببات
- ٢٧ - حكمة الموت
- ٢٨ - حل مشكلات معينة
- ٢٩ - حواس موضوعات العلوم
- ٣٠ - الدر المكون والجوهر المصون
- ٣١ - الدر العظيم في أحوال العلوم
- ٣٢ - دفع الغم والهم
- ٣٣ - دفع الغم من الموت (عدم الخوف من الموت)
- ٣٤ - رمز كتاب الحكمة والالهيات
- ٣٥ - سبب رؤية الكواكب بالليل لا بالنهار
- ٣٦ - السحر والطمسات والثيرنجات والاعاجيب (المعجزات والكرامات)
- ٣٧ - السعادة والإقبال
- ٣٨ - السعادة والشقاوة الدائمة في الناس
- ٣٩ - شرح أسماء الله
- ٤٠ - شرح خطبة المسعودى لأبي ريمحان البيروني
- ٤١ - شرح كتاب النفس لأرسطو
- ٤٢ - شرح الموجز
- ٤٣ - شطر القلب (علاج الحمى)
- ٤٤ - شفاء الاسقام

- ٤٥ — الصنائع العلية
- ٤٦ — الطيرية
- ٤٧ — ظفر نامة
- ٤٨ — العروض
- ٤٩ — عقل الكل
- ٥٠ — العقول ( الفصول وتعريف اسم الله وشرحه )
- ٥١ — العلم الدنى
- ٥٢ — العلم والمنطق ( فى المنطق )
- ٥٣ — عيون المسائل
- ٥٤ — غاية الحكيم والدر اليتيم
- ٥٥ — الفراسة
- ٥٦ — الفردوس
- ٥٧ — فصل من كلام الشيخ فى الصورة المعقولة
- ٥٨ — الفصول الثلاثة ( فى إثبات الصنائع وإيراد البرهان القاطع على إثبات وجود الله ) .
- ٥٩ — فصول من الحكمة
- ٦٠ — الفلك والمنازل ( المختصر فى علم الهيئة )
- ٦١ — فوائد ارسطوطاليس وأفلاطون .
- ٦٢ — فوائد ونكت .
- ٦٣ — قانون لفصل الشمس والقمر وأوقات الليل والنهار .
- ٦٤ — القدر ( القضاء والقدر ) .
- ٦٥ — قصة سلامان وإسبال .
- ٦٦ — القوى الأربعة ( م . فى . ر ) .
- ٦٧ — القوى الإنسانية وإدراكاتها .

- ٦٨ - قوى الجسمانية ( ر . في . ر )  
٦٩ - كلمات الصوفية  
٧٠ - كنوز المعزمين ( في العزائم )  
٧١ - كيفية علم الله  
٧٢ - كياء  
٧٣ - لواحق الطبيعة  
٧٤ - ما يدفع ضرر الاغذية  
٧٥ - المبدأ أو المعاد ( بالفارسية )  
٧٦ - مجموعة ابن سينا في العلوم الروحية  
٧٧ - مخاطبة الأرواح بعد مفارقة الأشباح  
٧٨ - مختصر ارفيلدس  
٧٩ - المختصر في علم الهيئة  
٨٠ - مختصر كتاب الاثرمطيق .  
٨١ - مدارج معرفة النفس  
٨٢ - المسائل  
٨٣ - مسائل سنل عنها الشيخ الرئيس  
٨٤ - المسائل المندودة في الطب  
٨٥ - المعجزات والكرامات  
٨٦ - المفارقات والنفوس  
٨٧ - منافع الاعضاء  
٨٨ - الموت والحياة  
٨٩ - الموسيقى على سبيل المدخل ( علم صناعة الموسيقى )  
٩٠ - المهدي  
٩١ - الثبات والحيوان

- ٩٢ — قوى النفس  
٩٣ — النفس (في معرفة مرآة المحققين)  
٩٤ — النفس عن كتاب الرموز  
٩٥ — النفس (في معرفة النفس الناطقة وأحوالها)  
٩٦ — النفس الفلكية  
٩٧ — النفوس  
٩٨ — نيرنجات (في علم —)  
٩٩ — الهيئة (مختصر في علم —).  
١٠٠ — قراضة طبيعيات  
١٠١ — كلام  
١٠٢ — مواقع الإلهام

## الأسماء المختلفة للكتب المشكوك في نسبتها إلى ابن سينا

الاسم الخطأ	الاسم الصحيح
١ — إثبات الصانع وإيراد البرهان القاطع	الفصول الثلاثة
٢ — إثبات وجود الله	الفصول الثلاثة
٣ — تشريح الأعضاء	تشريح الوجود
٤ — تعريف اسم الله وشرحه	العقول
٥ — حقائق إنسانية	تشريح الوجود
٦ — حقيقة الموت	دفع الغم من الموت
٧ — رموز	رمز كتاب الحكمة والإلهيات
٨ — رؤية الكواكب بالليل	سبب رؤية الكواكب بالليل لا بالتهان
٩ — طبيعيات	الحكمة المشرقية
١٠ — عدم الخوف من الموت	دفع الغم من الموت
١١ — العلائقية (رسالة -)	دانشنامه علاني
١٢ — علاج الحمى	شطر القلب
١٣ — علم صناعة الموسيقى	الموسيقى على سبيل المدخل
١٤ — العزائم	كنوز المعزمين
١٥ — علم الهيئة	شرح خطبة المسعودي لأبي ربحان البيروني
١٦ — الفصول	العقول
١٧ — فوائد متفرقة (رسالة في -)	فوائد ونكت
١٨ — القضاء والقدر	القدر
١٩ — قوى النفس	النفس

تلخيص كتاب الكون والفساد  
دفع النعم من الموت  
الفلك والمنازل  
النفس  
معراج نامة  
رمز كتاب الحكمة والإلهيات  
النفس  
السحر والطلسمات  
العلم والمنطق  
إثبات مبدأ الأول

٢٠ - الكون والفساد  
٢١ - لا تخافة من الموت  
٢٢ - المختصر في علم الهيئة  
٢٣ - مرآة المحققين  
٢٤ - مرشد الكفاية  
٢٥ - مرموز  
٢٦ - معرفة النفس الناطقة وأحوالها  
٢٧ - المعجزات والكرامات  
٢٨ - المنطق  
٢٩ - موضوع علم ما بعد الطبيعة

## مؤلفات ابن سينا ومتعلقاتها المطبوعة

- ١ - أحوال النفس (رسالة في النفس وبقائها ومعادها)
- ٢ - العروق المفصودة (نشر مع ترجمته إلى اللغة التركية)
- ٣ - ابن سينا مجموع عامي
- ٤ - أربع رسائل لابن سينا وتتضمن الرسائل الآتية :  
رسالة في العشق  
رسالة في دفع الغم عن الموت  
رسالة في ماهية الصلاة
- رسالة الزيارة (طبع في ليدن ١٨٩٤ م . ومعهما شروح باللغة الفرنسية)
- ٥ - الشفاء (ومنها جوامع علم الموسيقى ، السفسطة ، الخطابة )
- ٦ - الثبات والحيوان
- ٧ - الإنصاف في الحكمة
- ٨ - أرسطو عند العرب ( وتتضمن الرسائل الآتية ) :  
١ - انولوجيا من الإنصاف  
٢ - التعليقات على حواشي كتاب النفس  
٣ - المباحثات  
٤ - رسالة إلى جعفر بن مرزبان الكيا  
٥ - رسالة خاصة بابن سينا  
٦ - رسالة العهد  
٩ - الأخلاق والانفعالات النفسية  
١٠ - الفن السادس من الطبيعيات من كتاب الشفاء  
١١ - الأرجوزة السينائية أو الأرجوزة في الطب

- ١٢ — الإشارة إلى علم فساد أحكام المنجمين
- ١٣ — الأنماط الثلاث الأخيرة من الإشارات والتنبيهات
- ١٤ — النجاة
- ١٥ — الهيئة
- ١٦ — الرسالة النيروزية في معاني الحروف الهجائية
- ١٧ — الإشارات والتنبيهات .
- نشر مع شرح الرازى والطوسى بالمطبعة الخيرية بمصر دون تحقيق
- بدار المعارف مع تحقيق سليمان دنيا
- مع محامكات الرازى
- مع الحاشية على المحامكات لميرزجان
- ١٨ — أسباب حدوث الحروف
- ١٩ — أجوبة الشيخ الرئيس عن مسائل أبي الريحان البيرونى
- ٢٠ — أجوبة عن سؤال سهل
- ٢١ — البرهان
- ٢٢ — أسئلة الشيخ أبى سعيد بن أبى الخير للشيخ الرئيس مع أجوبتها ( تتضمن ١٣ سؤالاً ) .
- ٢٣ — أسئلة بهمنيار عن الشيخ مع أجوبتها
- ٢٤ — الاقرباذين ( نشرت ترجمته إلى اللغة التركية )
- ٢٥ — بيان جوهر النفس
- ٢٦ — بنج رسالة
- ٢٧ — تدبير المسافرين ( مترجم إلى اللغة التركية )
- ٢٨ — تدبير المنزل والسياسات الأهلية
- ٢٩ — تفسير فوائح السور



- ٣٠ — تفسير آية الدخان  
 ٣١ — تفسير الصمدية  
 ٣٢ — تفسير المعوذة الأولى  
 ٣٣ — تفسير المعوذة الثانية  
 ٣٤ — رسالة في العهد  
 ٣٥ — رسالة في الحدود  
 ٣٦ — رسالة في القوى الانسانية  
 ٣٧ — تسع رسائل (وتشمل الرسائل الآتية) :

( ١ ) عيون الحكمة

( ٢ ) الاجرام العلوية

( ٣ ) قوى النفس

( ٤ ) الحدود

( ٥ ) أقسام العلوم العقلية

( ٦ ) النبوة

( ٧ ) التيروزية

( ٨ ) العهد

( ٩ ) الاخلاق

٣٨ — تعليقات على حواشى كتاب النفس

٣٩ — جامع البدائع (وتتضمن الرسائل الآتية : تفسير الصمدية ، بيان الهوية الالهية والاحدية ، الصلاة ، تفسير المعوذتين ، الزيارة والدعاء ، الشفاء من خوف الموت ، القضاء والقدر ، العشق ، حى بن يقظان ، الطير ، أجوبة عن مسائل البيرونى ، أجوبة عن سؤال سهل ) .

٤٠ — حيات القانون تحقيق محمد على أنور

- ٤١ — حكاية أبي علي بن سينا
- ٤٢ — الحكمة المشرقية
- ٤٣ — خطبة توحيدى ( نشرت في مجلة إيرانية وطبع قبل ذلك ولم يذكر مكان الطبع )
- ٤٤ — الخطبة الفراء ( لم يذكر مكان الطبع عام ١٩٢٩ م )
- ٤٥ — دفع المضار الكلية عن الأبدان الإنسانية
- ٤٦ — الرجز المنطقى ( طبع في بون عام ١٨٣٦ م )
- ٤٧ — رسالة عنه في معرفة الأشياء
- ٤٨ — رموز الحكم تحقيق عبد الرحمن سامى باشا
- ٤٩ — رسالة في إثبات الثبوت
- ٥٠ — رسالة في الحروف
- ٥١ — رسالة في السحر والطلسمات وغيرها وبيان حقيقة كل واحد منها ويسمى ( كنوز المعزمين )
- ٥٢ — رسالة في الأجرام الملوية
- ٥٣ — رسالة في الأقسام العقلية
- ٥٤ — رسالة في علم الأخلاق
- ٥٥ — رسالة من عيون الحكمة في الطبيعيات
- ٥٦ — رسالة حى بن يقطان ( نشرت في مصر وتوجد منها نسخة تختلف عن المطبوعة بتركيا - كما يقول الأستاذ أركين ونشرها ضمن كتابه عن ابن سينا باللغة التركية ) ويدعى أن مضمون هذه النسخة يختلف كثيراً عن النسخ الأخرى
- ٥٧ — رسالة في أقسام العلوم العقلية
- ٥٨ — رسالة الصلاة
- ٥٩ — رسالة المشق

- ٦٠ — رسالة الطير
- ٦١ — رسالة الشفاء من خوف الموت
- ٦٢ — رسالة في سبب إجابات الدعاء وكيفية الزيارة
- ٦٣ — رسالة القضاء والقدر
- ٦٤ — رسالة المبدأ والمعاد
- ٦٥ — رسالة في سر القدر
- ٦٦ — رسالة في قيام الأرض وسط السماء
- ٦٧ — رسالة الفصد
- ٦٨ — رسالة الهندباء
- ٦٩ — رسالة جردية
- ٧٠ — رسالة نبض
- ٧١ — رسالة نفس
- ٧٢ — رسالة في المنطق
- ٧٣ — رسالة در حقيقت وكيفية تسلسل الموجودات
- ٧٤ — رسائل ابن سينا
- ٧٥ — رسالة في الكلام على النفس الناطقة ( نشرت في مجلة الكتاب ابريل عام ١٩٥٢ م )
- ٧٦ — رسالة الاضحية في أمر المعاد
- ٧٧ — رسالة النيروزية في معان الحروف الهجائية
- ٧٨ — رسالة في ماهية الحزن وأسبابه
- ٧٩ — سبع رسائل وتتضمن الرسائل الآتية : ١ — الفعل والانفعال ٢ — مبحث عن القوى النفسانية ٣ — الرسالة العرشية ٤ — رسالة في معرفة النفس الناطقة ٥ — السعادة والحجج العشرة ٦ — رسالة في كلام على النفس الناطقة ٧ — هدية الرئيس إلى الأمير نوح بن سامان ( طبع في حيدر آباد عام ١٣٥٣ )

- ٨٠ - سؤالات عشر
- ٨١ - شرح المناوى على قصيدة النفس لابن سينا (طبع في القاهرة ١٩٠٠ م)
- ٨٢ - شرح حرف اللام لابن سينا (طبع ضمن كتاب أرسطو عند العرب)
- ٨٣ - شرح حالى للشيخ الرئيس أبو على بن سينا
- ٨٤ - شرح عينية ابن سينا
- ٨٥ - شفاء الاسقام فى علوم الحروف والأرقام
- ٨٦ - طبيعيات
- ٨٧ - فاسفة ابن سينا
- ٨٨ - قصيدة فيما يحدث من الامور والاحوال (در . عيون الانباء لابن أبى أصيبعة طبع فى القاهرة) عنوان بالفارسى ودر بمعنى فى
- ٨٩ - قصيدته عن النفس
- ٩٠ - القصيدة العينية
- ٩١ - القصيدة المزدوجة فى المنطق أو القصيدة المصرة
- ٩٢ - القانون
- ٩٣ - قصة سلامان وأيسال
- ٩٤ - القصيدة الروحية
- ٩٥ - كلام فى الخلوة والحك على تصفية الباطن
- ٩٦ - كجته حكمت تأليف ضياء الدين سيد أحمد
- ٩٧ - كتاب الشفاء
- ٩٨ - كتاب السياسة
- ٩٩ - كنوز المعزمين (فى العزائم)
- ١٠٠ - كتب الشيخ الرئيس أبى على بن سينا إلى الشريف أبو الحسين على بن أبى الحسين

- ١٠١ — لسان العرب
- ١٠٢ — مقالة في التصوف ( عام ١٨٨٤ م )
- ١٠٣ — منظومة في الطب (عبارة عن ١٣١٦ بيتاً)
- ١٠٤ — معارج القدس في معارج النفس
- ١٠٥ — محاكمات قطب الدين محمد الرازي البوهي ( تعليق على شرح  
الاشارات )
- ١٠٦ — مبحث عن القوى النفسانية
- ١٠٧ — منطق المشرقيين
- ١٠٨ — المباحثات لابن سينا
- ١٠٩ — معيار العقول
- ١١٠ — منتخبات من أشعاره ( طبع في الجزائر )
- ١١١ — مسائل أربعة من تصانيف الشيخ الرئيس في أمر المعاد
- ١١٢ — هدية إلى الأمير نوح بن سامان ( أو مبحث عن القوى النفسانية )
- ١١٣ — مجموعة الرسائل ( وتتضمن الرسائل الآتية ) :
- ( ١ ) علم الاخلاق
- ( ٢ ) القوى النفسانية وإدراكاتها
- ( ٣ ) رسالة المهد
- ( ٤ ) أقسام العلوم العقلية
- ( ٥ ) سر القدر
- ( ٦ ) رسالة المبدأ والمعاد
- ( ٧ ) رسالة الجوهر النفيس

١١٤ - مجموع رسائل الشيخ الرئيس وتتضمن الرسائل الآتية :

( ١ ) رسالة الفعل والانفعال

( ٢ ) رسالة في ذكر أسباب الرعد

( ٣ ) رسالة في سر القدر

( ٤ ) رسالة في السعادة

( ٥ ) رسالة العرشية في التوحيد

( ٦ ) رسالة في الحث على الذكر

( ٧ ) رسالة في الموسيقى ( طبعت في حيدر آباد عام ١٣٥٤ م ) .

١١٥ - الفيض الالهي : طبع في حيدر آباد سنة ١٣٥٣

## القسم الثاني

دراسة عن مؤلفات ابن سينا المخطوطة

ويشتمل على الموضوعات الآتية

- ١ - أسماء المكتبات ورموزها التي توجد فيها مخطوطات ابن سينا
- ٢ - أسماء المخطوطات وموضوعاتها وأرقامها في المكتبات
- ٣ - المخطوطات المصورة وأرقامها الموجودة بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

# ١ - أسماء المكتبات الكاملة ورموزها التي توجد فيها

مخطوطات لابن نينا<sup>(١)</sup>

رقم المخطوط	الاسم الكامل	الاسم المختزل
	Kütüp hane	K :
173	Nurosmaniye	1 Ahmet
10	Ankara üniversitesi is. s. k.	2 Ank üni. i. said
1	Ankara üniversitesi	3 Ank ü.
10	Asir Efendi	4 Asir
13	Atif Efendi	5 Atif
2	Arif Efendi	6 Arif
2	Asim Bey	7 As
226	Ayasofya	8 Aya
1	Baagdat Köskü	9 Bag
4	Belediye. küt. o. ergin	10 Bel. o, ergin
2	Besir Aga	11 Bes
62	Carullah	12 Caru
4	Çerkes sehyi zade tewfik efendi	15 Çob
2	Çarlulu Ali pasa	14 Car
3	Çoban Mustafa pasa	13 Çer
12	Damat Ibrahim pasa	16 Dam
48	Ali emir Efendi	17 Emir
45	Esad Efendi	18 Esad
4	Esref Efendi	19 Esref
63	Fatih	20 Fat
1	Fazil Ahmet pasa	21 Faz
25	Feyzullah Efendi	22 Feyz
1	Haci Besir Pasa	23 Habes
7	Haci mahmut Efendi	24 Hacı
7	Hafiz Davut pasa	25 Haf
10	Halit Efendi	26 Halit

(١) نظرا لعدم وجود الحروف التركية في المطبعة فلقد استعضنا عنها بالحروف الانجليزية بقدر المستطاع .



الاسم المختول

الاسم الكامل

رقم المخطوط

27	Ham	Hamidiye	112
28	Haz	Emânet Haznesi	38
29	Hüs	Hüsrevi pasa	3
30	Ibra	Ibrahim pasa	3
31	Izmir	Izmirli Ismail Hakki bey	38
32	Kapt	Kaptan pasa	12
33	Kara	Kara Çelebi Zade	3
34	Kiliç	Kılıç Ali pasa	2
35	Köp	Köprülü	23
36	Lâleli	Laleli	23
37	Mah	Mahmut pasa	1
38	Mana	Manastirli Ismail Hakki	3
39	Medi	Medire	1
40	Mih	Mihri sah	1
41	Mus	Mustafa Efendi	4
42	Müze	Eski eserli müzesi	7
43	Umu	Umumi Bayazıt	25
44	Per	Pertev pasa	38
45	Rag	Ragib pasa	38
46	Nuros	Nurosmaniye	173
47	Resit	Resit Efendi	4
48	Revan	Revan Köskü	14
49	Sel	Selim Aga	3
50	Serez ( sü' ).	Serez ( süleymaniye )	7
51	Seh	Sehit Ali pasa	35
52	t. t. t. ens	Türk tıp tarih Enstitüsü	1
53	Ord. prof Akil	Ord prof akil Muhtar Ozden	1
54	veh	Bagdatlı Vehbi Efendi	26
55	Veli	Veliyüddin Efendi	63
56	Uni	üniversite	78
57	Yeni	Yeni cami Hatice sultan	25
58	Yıl hu	Yıldız Hususi	25
59	Yı - u	Yıldız Umumi	2
60	Yus	Yusuf Aga	1

٢ - مخطوطات ابن سينا التي توجد في مكتبات تركيا والتي لم تطبع وقد وضعت الاسم الصحيح أولا ثم وضعت الاسم الخطأ بين قوسين وكتبت رموز أسماء المكتبات وأرقام المخطوطات بالتركية كما جاء في دراسات الأتراك وتسيلا على الباحثين أشرت إلى النسخ التي توجد في دار الكتب المصرية دون بيان مدى اتفاق النسختين من حيث المضمون .

---

١ - أسباب الآثار العلوية (وتعرف أيضا بالآثار العلوية) ش  
ويبحث عن طبيعة الشعاع وعن الأمطار والبرق والتلج وما إلى ذلك وعدد صفحاته خمس صفحات فقط  
K : şerey 4009 yeni 1181

٢ - اثبات المبدأ الأول : ش  
موضوعه علم ما بعد الطبيعة ويبحث عن الوجود الأول الذي هو العلة الأولى للوجود K : Aya 4829 أربع صفحات 4894 nuros 4849 .

٣ - أجوبة ست عشرة مسألة :  
يجيب فيه عن الأسئلة الواردة من أنواع العقل وقواها وطريقة إدراكها  
عدد صفحاته ١٥ صفحة  
K : Ahmet 3447

٤ - الحديث (الاحاديث المروية) :  
وهو عبارة عن أربع صفحات يذكر فيها الاحاديث التي تتحدث عن مدى عناية الله ورحمته بالخلق .  
K : Aya 4829.

٥ - الباء (الارجوزة في الطب) ويوجد أيضا في دار الكتب المصرية  
يرقم ١٠٣٣ طب وهو عبارة عن أربع صفحات عن الباء واسباب ضعفه وقوته  
K : vehbi 1407

٦ - الأرزاق عبارة عن ٨ صفحات :

يرد فيه على من يعترض على تقسيم الله الأرزاق بين الناس .

K : Ahmet 1584 Aya 4853 nuros 4894

٧ - الأغذية والأدوية :

وهو عبارة عن أربع صفحات يبحث فيه عن العلاج بالأغذية .

K : aya 4849

٨ - الأقرباذين . عبارة عن ٢٠٠ صفحة وهو من الكتب المشكوك في

K. Hazne 4849

إستادها إلى ابن سينا ويبحث عن الأدوية

٩ - كلمات الشيخ الرئيس (أقوال الشيخ الرئيس) :

وهو عبارة من صفحتين يبحث عن الكلبة وطريقة الحصول عليها .

K : Ahmet 3447 Hamid 1448 Nuros 4894 Veli 3237

١٠ - انتفاء ما نسب إليه من معارضة القرآن ( الاعتذار فيما نسب إليه

من الخطب ) وهو عبارة من خمس صفحات يرد فيه ما نسب إليه

البعض من الانحلال عن الدين والخروج عليه .

K : Ahmet 3447 Hamid 1447 nu ros 4894

١١ - إيضاح البراهين في مسائل عويصة :

المخطوط عبارة عن ٤٥ صفحة يتكلم فيه عن جوهر النفس وبقاء الروح

K : Aya 4853

١٢ - الجمل من الأدلة المحققة لبقاء النفس ( بقاء النفس الناطقة ) :

عبارة عن عشر صفحات ويبحث في جوهرية النفس الناطقة ويذكر

الأدلة التسعة على بقاء النفس بعد انفصالها عن الجسم .

K : Aya 4853

ملاحظة : هناك رسالتان نشرتا بعنوان يشبه عنوانها . أولاهما رسالة في النفس وبقائها ومعادها نشرت ضمن رسالة أحوال النفس ، وثانيتهما رسالة في الكلام على النفس الناطقة نشرت في مجلة الكتاب العربي إبريل عام ١٩٥٢ م .

١٣ - تدبير سيلان المتى صفحتان فقط K. Yil-hu 182

١٤ - تدبير المسافرين ٥ صفحات K . Ahmet - 3447 Aya 484

١٥ - تدبير منزل العسكر . صفحتان K : Aya 4849 nuros 2229

١٦ - تشریح الوجود ( تشریح الأعضاء ) :

١٠ صفحات K : Ahmet 3447 Aya 3629 fatih 3537

١٧ - تعقب الموضوع الجدلى ( نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية انظر بجامع تيموردد... ) .

٢٥ صفحة K. Ahmet 1584 Aya 4829

١٨ - تلخيص كتاب الكون والفساد ( الكون والفساد د ش ) .

K : Ahmet 1584 Hamid 1447

يبحث في تولد وفساد النباتات والحيوانات وسائر المخلوقات العلوية والسفلية وأثر الاجرام السماوية وحركاتها وحركة الفصول على ذلك التولد والفساد ومعروف أن كتاب الكون والفساد لأرسطو ترجم وطبع باللغة العربية طبعته الدار القومية في مصر .

١٩ - الجسم : ١٥ صفحة K : fatih 3170

٢٠ - الجانة الالهية في التوحيد ( القصيدة النونية ) موجود في دار الكتب

ضمن مجموعة الكتاب السابع رقم ١٤٢ مجاميع م .

وهو عبارة عن ٣٣٤ بيت في ١٥ صفحة يبحث في الالهيات وتعريفات

العلم وعن العقل الكلي والجزئي والفرق بين اللذة الحسية والعقلية .

K : Aya 4829 Hamid 1448 nuros 3427 - 4894

- ٢١ - الأرجوزة ( في حفظ الصحة في المواسم الأربعة ) موجودة في دار الكتب  
ضمن مجموعة خطية ١١٦ طب أما النسخة الموجودة في تركيا فهي ٦ صفحات  
K : Atif 2837 Esad 3785 damad 839
- ٢٢ - جوهر وعرض : يرد فيه على القائلين بوجود الجوهر والعرض في  
كل شيء  
K. Aya 4853 Yıl-hu 889 nuros 4894
- ٢٣ - الحدث : ٤ صفحات يبحث فيه عن الحدث الذي هو ضد القدم .  
K : Aya 4849 - 4853 nuros 4894
- ٢٤ - حد الجسم ( الطول والعرض ) والضوء ، يبحث عن طبيعة الجسم من  
حيث الكم والكيف  
K : Hamid 1448 Kôprülû 1589 nuros 4894
- ٢٥ - حدوث الأجسام ٤ صفحات يستدل فيه على حدوث الأجسام .  
K : Yeni 1181
- ٢٦ - حقائق علم التوحيد ( الحكمة العرشية ) ١٥ صفحة  
K : Ahmet 1584
- ٢٧ - حكمة الموت : ٢٠ صفحة يبحث عن الحكمة في مجيء الروح إلى  
البدن ثم انفصالها عنه  
K : esad 3688
- ٢٨ - حل مشكلات معينة : ٣٠ صفحة يبحث عن الهيئة ، فصل فيه مبحث  
الهيئة أكثر مما كتب فيها من قبل وذلك بناء على طلب أحد الباحثين  
منه لغموض ما كتب سابقا  
K. aya 4853
- ٢٩ - حواشي موضوعات العلوم « د ش » :  
صفحة واحدة ويبحث عن موضوعات العلوم فهي إما بسيطة أو مركبة  
فكان مبدأ الحركة ومن ثم كان مبدأ العلوم الطبيعية  
K : Râgip 1461
- ٣٠ - خصب البدن : ١٦ صفحة وهو ترجمة لما كتبه جالينوس وشرح له  
K: Aya 3572-4836
- ٣١ - الخمر صفحتان فقط يبين فيه حرمة الخمر كما يبين السبب الذي من

أجله آدم من الخمر وأنه من أجل ذلك سيدنا رحمة الله .  
K : esad 3688 Hamit 1448

٣٢ - دستور طبي ٦ صفحات يبحث عما يجب على الطبيب .  
K : Ahmet 3447 Aya 4849 Hamid 1448

٣٣ - تعبير الرؤيا ( تأويل الرؤيا ) :  
٨٠ صفحة  
K : esad 3774 Vehbi 1448

٣٤ - السعادة والشقاوة الدائمة في النفوس صفحتان  
K : esad 3488  
٣٥ - السعادة والاقبال ( ش ) :

٥٠٠ صفحة وهو مختصر كتاب الشفاء  
K : lale 1648 sahid 2072  
٣٦ - رسالة خيرية والاسم الصحيح سياسة البدن وفضائل الشراب ومضاره  
٦ صفحات  
K : Aya 4848 nuros 4894 Schid 2031 veli 148

٣٧ - الصنائع العملية ( ش ) .  
٢٠ صفحة يبحث عن وجود المعلوم في العقل بالقوة وبقاء الروح بعد  
الموت وطريقة تهذيب الأخلاق  
K : Fatih 5316

٣٨ - الصنائع العملية :  
هذه النسخة تختلف عن الأولى تماماً إذ أنها خاصة بالأجسام الطبيعية  
وأنها تركب من الجواهر وأنها ضرورية لانعام عمارة الأرض .  
K : Fatih 5316

٣٩ - حد الجسم ( الطول والعرض ) :  
٤ صفحات يبحث عن أبدية الأجسام  
K : Aya 4829

٤٠ - العروس : ٤ صفحات ، كتبه لإثبات وجود الله وصفاته .  
K . Ahmet 1584- 3447 hamid 1447-1448

٤١ - عيون المسائل ( ش ) : ١٢ صفحة يبحث في المنطق والالهيات  
والطبيعات  
K : Yil. hu 889

٤٢ — الفراسة : ٢٠ صفحة يبحث في تاريخ الفراسة وأنواعها وصلتها  
بالاخلاق  
K : esad 3774

٤٣ — الفردوس (ش) : ٢٥ صفحة يتكلم فيه عن الأمور الفلسفية مثل  
المأهية والعلم والقوى الإنسانية وأعمالها .  
K : Ahmet 3447 Aya 4853 Ham id 1448

٤٤ — العقول (الفصول) (تعريف اسم الله وشرحه)  
يشرح فيه وجهة نظر الفلاسفة والمتكلمين في الله والأمور المتعلقة به .  
K : nueros 4894

٤٥ — الفصول الثلاثة (ش) :  
٤ صفحات ، يتكلم فيه عن وحدانية الله والفرق بين العلم والمعلوم وما  
إلى ذلك  
K : Aya 4849 nueros 4894

وتوجد أيضا نسخة في دار الكتب مخطوطة برقم ١٩٧ معارف عامة طلعت .  
٤٦ — فصول ومسائل (ش) : ١٠ صفحات  
K : Ragip 1461  
يجب فيه إجابة حكيمية عن الأسئلة التي وجهت إليه .

٤٧ — الفضاء الواسعة : ١٠ صفحات .  
K. Ahmet 3448 Aya 4829 Hamid 1448

يتكلم فيه عما سئل عنه مثل سبب الاختلاف فيما يسميه البعض الله والبعض  
الآخر الفضاء والبعض الثالث المركز وما إلى ذلك من التسميات .  
٤٨ — الفلسفة الأولى :

يشرح موضوع الفلسفة الأولى وغايتها والفرق بين الجانب النظري والعملي  
فيها — ٢٠ صفحة  
K. Ahm et 3447 nueros 4849

٤٩ - الفلك والمنازل :

هذا الكتاب يقع في حدود ثلاثين صفحة وهو مختصر في علم الهيئة وفيه ثمانى هيئات غير الهيئات الموجودة في الشفاء والنجاة .

K : Husrev 251

٥٠ - فوائد ونكت (فوائد المتفرقة) ش ، ٤ صفحات

جزء من المنطق يبين كيف أخطأ الذين جهلوا المنطق الصحيح وقال بعضهم أنا الحق وقال الآخرون سبحانه ما أعظم شأنى .

K. Aya 4853 nuros 3427

٥١ - أنواع القضايا (القضايا فى المنطق) :

٤ صفحات يبحث عن أنواع القضايا فى المنطق K : Ahmet 3447 nuros 3427  
ملاحظة : هناك رسالة نشرت باسم المنطق قد تكون متضمنة أنواع القضايا .

٥٢ - القوى الأربعة :

١٠ صفحات يبحث عن القوى الأربعة وهى القوة الجاذبية والماسكة

والحاضمة والدافعة K. Ahmet 3447 nuros 4894 sehit 2034

٥٣ - القوى الطبيعية ٨ صفحات يرد فيه على ما كتبه ابن الطيب وينقد

حجته K. Ahmet 3447 Aya 4829 Hazne 187

٥٤ - القولنج . موجود فى دار الكتب انظر سراج الكتاب الاول ١٨٦٨

طب . يتكلم عن مرض القولنج يقول بعضهم إنه قرحة المعدة ومعناه فى اللغة التركية مرض فى الامعاء ويظهر ألمه فى الاكتاف وباقى جوانب الجسم

٥٥ - لواحق طبيعية : K. vehbi 1488

يبحث فى الحركة والمكون المتناهيين وغير المتناهيين من لواحق الطبيعة

K. Ahmet 3447 nuros 4894 ٣٠ صفحة



ملاحظة : هناك رسالة من عيرون الحكمة في الطبعيات مطبوعة قد تكون متضمنة لهذه الرسالة .

٥٦ - المجالس السبع :

٢٥ صفحة . أجوبة للأسئلة التي وجهها إلى ابن سينا الشيخ العامري .

K : Ragip 1461

٥٧ - مفارقة الأرواح بعد مفارقة الأشباح :

٢٠ صفحة يعالج المسائل الروحية في تسعة فصول

K : Köprü 1605

٥٨ - مختصر أوقليدس ( ش ) :

K : Fatih 3211

٥٠٠ صفحة مختصر هندسة أوقليدس

٥٩ - المسائل ( المسائل الاثنا والعشرون ) : ٣٠ صفحة

K : pertev 617

عبارة عن المسائل الدينية والاجتماعية تضم ٢٢ مسألة .

K : pertev 617

٦٠ - مسائل : ٦ صفحات

عبارة عن أسئلة تدور حول الروح والعقل وجهها إليه أبو الريحان البيروني

K : Fatih 3130

وابن زيلة .

٦١ - المسائل : ٢٥ صفحة

عبارة عن ١٥ مسألة متعلقة بالدين والمجتمع .

٦٢ - المسائل الحكمية ( الاجوبة عن المسائل الحكمية ) :

عبارة عن إجابة لأسئلة مثل لماذا يمثل الوجود الخاص لكل شيء وحدته

الأساسية وكيف تتصور الوحدة وسط الكثرة ؟ .

K. Aya 4829 - 4849 nuros 4894

٨ صفحات

٦٣ - مسائل حنين :

يتناول فيه بالشرح والنقد كتاب حنين بن اسحاق في الطب :

K : Koprü 1589 - Hamid 1449 nu ros 4894 ٣٠ صفحة

٦٤ - أجوبة عن المسائل العشرة ( المسائل العشرة ) :

الاستئلة متعلقة بالمنطق . والرسالة عبارة عن ٦ صفحات K : Yil - hu 889

٦٥ - الأجوبة عن المسائل العشرينية ( المسائل الغريبة ) .

عبارة عن عشرين سؤال في المنطق سؤال وجهها إليه علماء معاصريه فأجاب

K : Ahmet 1584 Aya 4826 - 4829 - nuros 4894 ٦ صفحات

٦٦ - المسألة :

يثبت فيه أن المنطق يوصل الإنسان إلى الحقيقة ويحفظه من الزلل .

K : Aya 4849 - 4853 nuros 4894 ٤ صفحات

٦٧ - مسألتان :

يبين فيه أن كل وجود ليس في جهة وأن الخلائق منقبة وينتهي إلى نهاية .

K : Aya 4853 nuros 4894

٦٨ - المفارقات والنفوس ( ش ) :

١٠ صفحات يبحث في أنواع المفارقات وصفاتها

K : Ahmet 3447 hazne 1589

٦٩ - الملائكة :

٩ صفحات يبحث في خلق الملائكة وأنواعها ودرجاتها

K : Ahmet 3447 Hamid 1448

٧٠ - الممكن الوجود :

٥ صفحات أجاب فيها عما سأله أبو عبد الله الجرجاني عن معنى الممكن .

K: Hamid 1448

K : Ragip

٧١ - المواظ : صفحة واحدة

٧٢ - المرجز الكبير في المنطق : ١٥٠ صفحة .

K ; Aya 4849 Kôprü 869

٧٣ - نصائح الحكماء للاسكندر ( ش ) .

K : nuros 4894

صفحتان

٧٤ - الحكومة في حجج المثبتين للماضي مبدأ زمانيا ( .النهاية والالنهاية ) .

K : Ahmet 1584 Hamid 43

٧٥ - الهداية :

٦٠ صفحة وهو جزء من المنطق والطبيعيات K : Aya 2465 nuros 4894

٧٦ - مجموعة الرسائل :

رسالة عبارة عن ٧٤٠ صفحة تحتوي ٨٣ رسالة غير أن المذكور تحت هذا الاسم ٧٨ رسالة فقط وأسماء هذه الرسائل قد ذكرت معظمها في قائمة المطبوعات وتحتوى على بعض المخطوطات ولهذا ذكرتها في قائمة المخطوطات والرسائل التي تحتوى عليها هي الآتية :

١ - تفسير سورة الإخلاص

٢ - تفسير سورة الفلق

٣ - تفسير « ثم استوى إلى السماء »

٤ - رسالة الصلاة

٥ - مناقب الشيخ الرئيس من تاريخ أبي عبيدة

٦ - رسالة في علم الاكسير

- ٧ - رسالة في العشق
- ٨ - رسالة في التصوف
- ٩ - رسالة إلى أبي عبيد الله الجرجاني
- ١٠ - رسالة في الملائكة
- ١١ - رسالة الاضحوية في أمر المعاد إلى أبي بكر بن محمد
- ١٢ - عيون الحكمة
- ١٣ - رسالة في الطب
- ١٤ - رسالة في زيارة القبور
- ١٥ - رسالة في مسائل حنين
- ١٦ - رسالة في تشريح الأعضاء
- ١٧ - رسالة عهد
- ١٨ - رسالة في النهاية
- ١٩ - رسالة العروس
- ٢٠ - رسالة في إبطال أحكام النجوم
- ٢١ - رسالة في حد الجسم
- ٢٢ - رسالة القضاء والقدر
- ٢٣ - رسالة الشيخ إلى أبي سعيد بن أبي الخير
- ٢٤ - رسالة البر والائتم
- ٢٥ - رسالة في سبب قيام الأرض وسط السماء
- ٢٦ - رسالة في السياسة
- ٢٧ - رسالة إلى صديق في إبطال ما نسب إليه

- ٢٨ - رسالة إلى علاء الدولة بن كاكويه  
٢٩ - رسالة في أقوال الشيخ  
٣٠ - رسالة إلى أبي طاهر بن حسول  
٣١ - رسالة إلى أبي الفضل بن محمد  
٣٢ - نظم القضايا المظلمة  
٣٣ - رسالة إلى أبي القاسم بن أبي الفضل  
٣٤ - رسالة في النفس وبناتها  
٣٥ - رسالة في الأدوية القلبية  
٣٦ - رسالة أبي سعيد إلى الشيخ وجوابه إليه  
٣٧ - رسالة في تعريف الرأي المحصل للأقدمين  
٣٨ - رسالة في أول ما يجب على الطبيب  
٣٩ - رسالة في جواهر الأجسام السماوية  
٤٠ - رسالة التمجيد  
٤١ - رسالة في الحدود  
٤٢ - رسالة في الهندباء  
٤٣ - القصيدة الروحية  
٤٤ - رسالة في أقسام الحكمة  
٤٥ - رسالة في فصول من الحكمة  
٤٦ - كتاب التعليقات في الحكميات  
٤٧ - جواب ستة عشر سؤالاً لأبي الريحان  
٤٨ - رسالة في الطبيعيات  
٤٩ - رسالة في الفلسفة الأولى

- ٥٠ - رسالة في المقارنات والنفس  
٥١ - رسالة في أجوبة عن عشر مسائل  
٥٢ - رسالة في تأثير القوى الجسمانية  
٥٣ - الحجج العشرة في جوهرية النفس  
٥٤ - رسالة في المنطق  
٥٥ - رسالة في المبدأ  
٥٦ - رسالة في الطب  
٥٧ - رسالة في المعاد  
٥٨ - رسائل عن أحوال الروح  
٥٩ - الموجز في المنطق  
٦٠ - رسالة في أصول علم البرهان  
٦١ - رسالة الأجوبة عن السؤال والجواب  
٦٢ - رسالة الشيخ في عشر مسائل  
٦٣ - رسالة في الرد على أبي الفرج بن الطيب  
٦٤ - رسالة في الحزن  
٦٥ - رسالة في النصد  
٦٦ - رسالة في المسألة الطيبة  
٦٧ - رسالة في تدبير حال المسافر  
٦٨ - رسالة الطيور  
٦٩ - أرجوزة في الوصايا  
٧٠ - رسالة حنّ بن يقظان  
٧١ - أرجوزة في المنطق  
٧٢ - الجمانة الإلهية

- ٧٣ - رسالة في دفع المضار الكلية  
 ٧٤ - رسالة في معرفة النفس  
 ٧٥ - دانش نمائی علانی  
 ٧٦ - رسالة في ماهية النفس  
 ٧٧ - شرح كتاب النفس لأرسطوطاليس  
 ٧٨ - ترجمة رسالة في أقسام النفوس وأحوالها نسخ عام ١٤٦٤ م
- ✶ : topkapı sarayı müzesi Kütüp hanesi Arapça Katalogu
- رقم نسخة 6648 / A / 447 عدد صفحاتها ٧٤٠ صفحة  
 نسخة أخرى 6649 / A / 3278 عدد صفحاتها ١٦٥ صفحة

## اسماء المخطوطات التي صودرها معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية

رقم الفيلام في المعهد	اسم المكتبة ورقفها	اسم المخطوط
١	سليمانية ٤٠٠٩ (٤)	١ - الآثار العلوية
١١٤	احمد الثالث ٣٤٤٧ (٣١)	٢ - ابطال ما نسب اليه في الخطيب
١٠	دار الكتب المصرية ٣٩٣ فلسفة	٣ - الاجرام العلوية
١١٨	جامعة استانبول ١٤٥٨	٤ - اجوية بعض الاستغلة
	احمد الثالث ٥٢/٣٤٤٧	٥ - اجوية ست عشرة مسألة
١٥	دار الكتب المصرية ٤٤٦ فلسفة	٦ - اجوية عشر مسائل
١١٧	آيا صوفيا ١/٣٧٤٧	٧ - اجوية مسائل سال عنها أبو الريحان البيروني
١٤	دار الكتب المصرية ٣٤٩ فلسفة	٨ - اجوية مسائل سئل عنها
٧	آيا صوفيا ٣٢/٤٨٢٩	٩ - الاحاديث المروية
٨	آيا صوفيا ٣١/٤٨٣٩	١٠ - ارجوزة في المخرجات في الطب
١٢١	احمد الثالث ٧٥/٣٤٤٧	١١ - ارجوزة في الوصايا الطبية
١٢٢	احمد الثالث ١٠/٥٨٤	١٢ - الارزاق
٣١	آيا صوفيا ١/٤٨٥٣	١٣ - الارزاق
٣٩	احمد الثالث ٣٤/٣٤٤٧	١٤ - اقوال الشيخ الرئيس
٣٩٤	دار الكتب المصرية ٣٩٣ فلسفة	١٥ - الامكان الثاني ( بقاء النفس الناطقة )
	احمد الثالث ٣٤٤٧ (٣٧)	١٦ - انواع القضايا عند الناطقة



## رقم التليام في الملهـ

فلسفة	٣٤
فلسفة	١٣٣
فلسفة	٢٨
فلسفة	٦٣
فلسفة	٧٤
فلسفة	٧٦
فلسفة	٢٠٦
فلسفة	٣٢٠
فلسفة	١٣٨
فلسفة	٧٩
فلسفة	١٤٠
فلسفة	٣١
فلسفة	١١٢
فلسفة	١٠٥
طب	٩٦
فلسفة	٩٠
طب	١٥٣

## اسم المكتبة ورقها

آيا صوفيا ٢/٤٨٥٣	٣٥/٤٨٢٩
احمد الثالث ١٦/١٥٨٤	٢/٣٥٧٢
آيا صوفيا ٩/٤٨٥٣	٤٤/٣٤٤٧
احمد الثالث ٢٠/٣٤٤٧	احمد الثالث ٣٤/٣٤٤٧
احمد الثالث ١٥٨٤ (٤)	آيا صوفيا ٣٥/٤٨٢٩
مجلس شوارى على طهران ١٣٧٢ (٩)	آيا صوفيا ٤٨٥٣ (١٤)
مجلس شوارى على طهران ٧٨٥١ (٧)	دار الكتب المصرية ٢١٨ فلسفة
احمد الثالث ٣٤٤٧ (٢٥)	آيا صوفيا ٤٨٥٣ (١٢)
اسكوريال ( اسبانيا ٧٠٣ ( ٦ )	احمد الثالث ٢٧/١٥٨٤
احمد الثالث ٣/٣٣٠٣	احمد الثالث ٣/٣٣٠٣
احمد الثالث ٣٤/٣٤٤٧	آيا صوفيا ٢/٣٥٧٢
آيا صوفيا ( نسخة غير مطبوعة )	احمد الثالث ٤٤/٣٤٤٧
سوهاج ٧٣ طب	

## اسم المؤلف

١٧ - إيفاح البراهين في مسائل عويصة	٢٣ - الجهرى والمرضى
١٨ - البر والاثم	٢٤ - الحجج المشرقة في جهرية النفس
١٩ - بقاء النفس الناطقة	٢٥ - حد الجسم
٢٠ - تشريح الاعضاء	٢٦ - حد الجسم
٢١ - تلخيص كتاب الكون والفساد	٢٧ - الحدث
٢٢ - جواب عن كتاب ابنى سعيد بن ابى الخير	٢٨ - حدوث الاجسام
	٢٩ - حقائق علم التوحيد
	٣٠ - الحكمة
	٣١ - الحكمة
	٣٢ - حى بن يقطين ( يختلف عن المطبوع )
	٣٣ - خصم البدن
	٣٤ - انطية الالهية
	٣٥ - الدستور الطبى ( شطر القلب )

رقم التيسيم في المذهب

فلسفة	٢١٤
فلسفة	٩٧
فلسفة	١٠١
فلسفة	٩٩
فلسفة	١٠٠
فلسفة	١٠٢
فلسفة	١٦٦
فلسفة	٢٠٦
فلسفة	١١٠
فلسفة	٢٧٥
فلسفة	١٢٦
فلسفة	١٥٢
فلسفة	١١١
فلسفة	١٥٦

اسم المكتبة ورقعها

آيا صوفيا ١١/٤٨٢٩	أحمد الثالث ٣/١٥٨٤	أحمد الثالث ٢٢٧/٣٤٤٧
أحمد الثالث ٣٥/٣٤٤٧	أحمد الثالث ٣٦/٣٤٤٧	أحمد الثالث ٣٨/٣٤٤٧
أحمد الثالث ٣٢/٣٤٤٧	أحمد الثالث ٣٢/٣٤٤٧	أحمد الثالث ٦/٣٤٤٧
أحمد الثالث ٩/٣٤٨٨	آيا صوفيا ٣٢/٤٨٢٩	ملك التجار بطهران
دار الكتب المصرية ٢٢٢ فلسفة		
أحمد الثالث ٦٤/٣٤٤٧	أحمد الثالث ٣٣٠٣	أحمد الثالث ٣٤٤٧ ( ٥٨ )
ملك التجار بطهران	دار الكتب المصرية ٨٠٨ فلسفة	أحمد الثالث ٣٤٤٧ ( ٥٠ )

اسم المخطوط

٣٦ - رسائل الشيخ	٣٧ - رسالة الى بعض اخوانه	٣٨ - رقعة الى ابي سعيد ابن ابي الخير الصوفي
٣٩ - رقعة الى ابي طاهر بن حبيب	٤٠ - رقعة الى ابي الفضل بن محمود	٤١ - رقعة الى ابي القاسم بن الفضل
٤٢ - رقعة الى علاء الدين كاكويه	٤٣ - الرضا والتعبير	٤٤ - السعادة والشقاوة القائمة في النفوس
٤٥ - الطول والعرض ( حد الجسم )	٤٦ - المرشدة	٤٧ - عشرون مسألة سأل عنها الشيخ اهل مصر
٤٨ - علم البرهان	٤٩ - العلم الطبيعي	٥٠ - العلم والنطق
٥١ - علم الراجب	٥٢ - التردس	٥٣ - فسرل من الحكمة

## رقم الكتاب في المجلد

١٥٧ فلسفة	١٤٧ طي
٢٨٧ فلسفة	٢٧٥ فلسفة
٢٨٩ فلسفة	٣١٠ فلسفة
١٩٠ طي	١٢٨ الترجيح
٣٤٢ فلسفة	١٩٢ فلسفة ، ١٩٦ فلسفة
١٧ فلسفة	١٨٩ فلسفة
	١٩٧ فلسفة
	٢٨٩ فلسفة

## اسم المكتبة ورقمها

احمد الثالث ١٥٨٤ (١٩)	سوهاج ١٠٠ طي
دار الكتب المصرية ٣٩١ فلسفة	دار الكتب المصرية ٢/٣٤٩ فلسفة
آيا صوفيا ١٩/٤٨٥٣	آيا صوفيا ٣١/٤٨٦٩
احمد الثالث ٥٣/٣٤٤٧	آيا صوفيا ٨/٤٨٥٣
احمد الثالث ٦٣/٣٤٤٧	احمد الثالث ١٨/٣٤٤٧
آيا صوفيا ١٨/٤٨٦٩	احمد الثالث ٥٥/٣٤٤٧
احمد الثالث ١١/٣٤٤٧	احمد الثالث ٦٢/٣٤٤٧
احمد الثالث ٣٩/٣٤٤٧	احمد الثالث ١٨/١٥٨٤
آيا صوفيا ٦٩/٢٤٧٥	دار الكتب المصرية ١٠

## اسم المخطوط

٥٤ - الفصول الطبية	٦٢ - مسائل في أحوال الروح
٥٥ - فصول في الطب	٦٣ - مسائل حثي
٥٦ - القضاء وماهيته	٦٤ - المسائل القرينية المسائل المشريعية
٥٧ - الفلسفة الأولى	٦٥ - المقارقات والنقوس
٥٨ - فرائد وكت	٦٦ - الملاحة
٥٩ - الثرى الطبيعية	٦٧ - النفس والمقل
٦٠ - لواحق الطبيعة	٦٨ - النفس الناطقة
٦١ - مسائلان	٦٩ - النهاية والنهاية
	٧٠ - الهداية
	٧١ - الهدية

## خاتمة

وبعد فإنى حاولت في هذا البحث تقديم بعض أعمال علم من أولئك الاعلام وهو ابن سينا والكشف عن أعماله القيمة المكونة في طيات مكتبات تركيا التي كانت تعنى ولا تزال تعنى بتراث أمثاله ؛ ولهذا نرى مكتباتها تزخر بمؤلفاتهم المخطوطة والمطبوعة على حد سواء أكثر من مكتبات أى بلد آخر حسب ما يقول الباحثون .

ولانى أعتبر هذا الجهد المتواضع أقل واجب وأقل خدمة استطعت القيام بها في ظروف خاصة .

وأرجو أن أكون قد حققت في هذا البحث بعض ما يحتاج إليه كثير من الباحثين عن التراث وخاصة الباحثين العرب عن التراث الفلسفى ؛ لأن كل تلك الأعمال مكتوبة باللغة العربية .

كما أرجو أن يقبلوا عذرى ، إن كنت مقصراً في بعض ما كان يجب أن أقوم به ؛ لأن الظروف هي التي تحكم في أداء هذا العمل بهذا المقدار ، وسوف أطوره إن شاء الله وأضيف إليه فيما بعد كلما استجد هناك أمر جديد ؛ لأن هناك مكتبات كثيرة في أنحاء تركيا فقد كانت العادة السائدة عند الأتراك أن كل من بنى جامعاً كان يبنى بجواره مكتبة أيضاً .

ولهذا فإن البحث والتتقيب عن مؤلفات ابن سينا وغيره لا يزال يجرى في أنحاء تركيا وهناك مكتبات لم تمسها يد باحث بعد ، وقد نشط بعض الباحثين الأتراك في الأيام الأخيرة في البحث عن تلك المؤلفات وتنظيمها بتشجيع من الجامعات التركية وهذا عمل يجب الإشادة به .

كما أرى من الواجب على أن أشيد بخدمات معهد المخطوطات بجامعة الدول

العربية الذى أنشئ خصيصاً للعناية بالتراث كما يجب أن أذكر وأن أشكر اهتمام القائمين على شئون هذا المعهد وإدارته بهذا التراث حيث إنهم لا يدخرون رسماً في تسهيل السبل للباحثين للحصول على المراجع والمصادر المطلوبة ثم سعيهم المستمر للكشف عن هذا التراث في مختلف البلاد وتشجيعهم غيرهم الذين يهتمون بهذا التراث وخاصة المخطوطات التى لم تر النور بعد والتي لا تزال ترجو البعث من مقابرها منذ أن دفنت فيها . وكان اهتمامهم بطبع هذا البحث ونشره مثالا واحداً من اهتماماتهم بهذا التراث ، تراث المسلمين ، تراث أجدادنا وأعلامنا ، الذى لا يزال في أحشائه الدور كامنة تروج في حياتنا وتساعد في نهضتنا الفكرية والعلمية وحل مشكلاتنا حيث إنهم عالجوا بعض الموضوعات والمشكلات المتعلقة بمحاضرنا بطريقة أكثر عمقا وشمولاً مما يعالجها بعض رجالنا اليوم .

ولهذا وذاك ليس لى أن أقول كلمة في نهاية المطاف إلا أن أدعو الله أن يجرى أحسن الجزاء كل من يجاهد ويكافح ويعمل مخلصاً لوجهه ، لنشر العلم والكشف عن منابعه ، وكل من يساعد ويشجع هؤلاء الباحثين وعشاق المعرفة والذين يريدون بإخلاص أن ينيروا العالم بنور العلم والإيمان . واللهولى التوفيق

مقداد يلجن

## المراجع والمصادر

اسم الكتاب

اسم المؤلف

1. İbni Sina Bibliografyasi. Osman ergin  
من منشورات كلية الطب — جامعة استانبول عام ١٩٥٥ م .
2. İbni sina. türk tarih kurumu  
من منشورات مجمع التاريخ التركي عام ١٩٣٧ .
3. Büyük türk hakimi ve feylosofu İbni sina  
A. süleyh enuer من منشورات كلية الطب جامعة استانبول ١٩٣٧ م
4. İbni sina hayati ve eserleri hakkında çalısmalar. ord. proh. Dr.  
Süleyh ünver. Burhâneddin erenler matbaası istambul.  
مطبوع في استانبول ١٩٥٥ م
5. Topkapı sarayı muzesi Küttüphanesi arapça yazmalar Katalagu
6. Geschichte Der Arabischen litteratur uon. PRO. DVC. Brockmann 1942.
7. Index islamicus second supplement 1961 J. D. pearson.
8. Encyclopedie De I. islam paris 1969.
- ٩ — فهرست بای مصنفات ابن سینا تألیف یحیی مهدوی تهران ١٩٥٤ م .
- ١٠ — تور سینا تألیف سعید نفیس بهران ١٣٣٣ هـ .
- ١١ — مؤلفات ابن سینا الاب جورج قنواقی دار المعارف ١٩٥٠ م .
- ١٢ — الکتاب الذهبی للمهرجان الالفی الذکری ابن سینا . بغداد . طبعته  
جامعة الدول العربية ١٩٥٣ م .
- ١٣ — ابن سینا مؤلفاته وشروحه المحفوظة بدار الکتب . دار الکتب  
المصرية ١٩٥٠ م .

- ١٤ - ابن سينا . الدكتور فؤاد الالهواني دار المعارف ١٩٥٨ م
- ١٥ - معجم المطبوعات العربية والمصرية . يوسف سركيس مطبوع عام ١٩٢٩
- ١٦ - ابن سينا دراسة وتحليل . الدكتور جميل صليبا . دمشق مكتبة النشر العربي ١٩٣٧ م .
- ١٧ - الاعلام للزركلي . خير الدين الزركلي - دار المعارف
- ١٨ - مجلة الكتاب العربي . دار التأليف والنشر
- ١٩ - معجم المخطوطات المطبوعة . الدكتور صلاح الدين المنجد
- ٢٠ - النشرة المصرية للمطبوعات . دار الكتب المصرية ١٩٧٠ م
- ٢١ - دائرة المعارف الاسلامية . أحمد الشنتاوي وإبراهيم زكي خورشيد
- ٢٢ - فهرس المخطوطات بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
- ٢٣ - مجلة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
- ٢٤ - اعلام الفلسفة العربية - كمال اليازجي . طبع في بيروت ١٩٥٧ م .





## التكملة والصلة والذيل للقاموس

بقلم : عبد القادر زمامة

ما زال معجم تاج العروس محفوظاً بمكانته الممتازة بين معاجم اللغة العربية التي لا تحصى منها . لما يحتوى عليه من توسع وشمولية في متن اللغة . وشواهدا . والأعلام . والبقاع . وأسماء النبات والحيوان . مما يجعل الكتاب بهذا الاعتبار أقرب إلى الموسوعات منه إلى المعاجم . . .

وفي كل مادة — تقريباً — يأتي الزيدى بمستدركات متنوعة غزيرة المادة . عظيمة الفائدة . لأنه لم يتقيد في عمله هذا بالنقل من كتب معينة محدودة كما فعل مؤلف اللسان . وإنما أطلق لقله ولذا كثره العنان ليجمع في كل مادة كل ما يعرفه عنها . ومن أجل ذلك يجد المفسر والمحدث والمؤرخ والجغرافي والنباتي بالإضافة إلى اللغوي والأديب . الشيء الغريب المدهش مما يتعلق باختصاصهم .

وهذا أمر معلوم لا جدال فيه عند المهتمين بالمعاجم العربية يلمسونه كلما استعملوا معجم تاج العروس في البحث والتتقيب عن مدلول كلمات . أو ضبط أعلام . أو توضيح مضافات أو منسوبات .

لكن القصد الآن منصرف إلى شيء آخر . وهو أن الشيخ مرتضى الزيدى مؤلف تاج العروس ألف كتاباً آخر في اللغة وهو وثيق الصلة بالتاج سماه :

« كتاب التكملة والصلة والذيل للقاموس »

وإذا كان كتاب التاج قد طُبِع وذاع خبره فإن كتاب التكملة ما يزال مخطوطاً  
وأجزاء موزعة بين خزائن عدة . . . من خاصة وعامة . . .

والعنوان يدل على الكتاب موضوعاً وشكلاً . فهو بالحقيقة تكملة وصلة  
وذيل للقاموس المحيط الذى ألفه الفيروزبَادى . لكنه يثير فى نفوسنا قبل الدراسة  
والمراجعة والمقارنة هذا السؤال وهو :

— هل يكون هذا الكتاب اللغوى هو نفس المستدركات التى استدركها مؤلف  
التاج . وألحقها بكل مادة من مواد القاموس . . . وإذ ذاك يكون الزبىدى  
جمع مستدركاته الموزعة فى التاج وجملها كتاباً مستقلاً هو ما سماه بهذا  
الاسم الطويل . . .

وهذا السؤال كان يتردد فى نفسى كلما قرأت فى ترجمة الزبىدى أنه ألف كتاب  
« التكملة والعملة » فتارة أمرٌ مرة الكرام : وتارة أقف وقفة تَدَبُّر واهتمام  
بما عسى يكون من فوائد لغوية وتاريخية وجغرافية تضمها هذه التكملة . . .  
وكان عندى مع نفسى هو أننى لم أتمكن من الاطلاع على أجزاء مخطوطة التكملة  
لأقارن بين ما جاء فيها . وما جاء فى مستدركات التاج . . .

وفى هذه الحالة كنت أرجع إلى الأبحاث والدراسات التى كتبت فى خصوص  
المعجم العربى . . . وإلى المراجع التى كتبت شيئاً قليلاً أو كثيراً عن المؤلف الشيخ  
مرتضى الزبىدى وأهمية كونه اللغوية بصفة خاصة : فكنت أرجع بخيبة أمل : أو  
بمعلومات كالتى أصادفها فى كتاب المدجم العربى كما جاءت ص ٥٦٨ .

## د التكملة أو التكميل

والعملة والذيل لأبى الفيض مرتضى الزبىدى الحسىـنى

ولا زائد على هذا التعريف بهذا الكتاب اللغوى بل هو فى حقيقة الامر نسبة  
كتاب لمؤلف وكفى . . . من غير بيان ولو بطريق الإجمال لواقع أمره ! . . .

وفي السنوات الأخيرة بدأنا نسمع الحديث عن إعادة طبع تاج العروس طبعه  
علية ١٠٠٠ وتصوير الطبعة القديمة ١٠٠٠ وبعض هذه المشاريع تم فعلا وظهرت ثماره  
في المكاتب ١٠٠٠

وكان ذلك مناسبة وفرصة بالنسبة إلىّ لأرجع إلى موضوع كتاب التكملة  
والصلة والذيل وأن أبحث أو أعي الأجزاء الموزعة بين الخزائن العامة والخاصة  
التي يمكنني الاطلاع على ما فيها ١٠٠٠ ثم ثانيا عن الإجابة الحقيقية عن السؤال  
الذي يتردد في نفسى حول التكملة ومستدركات التاج ١٠٠٠ هل هما شيان لا ينفى  
أحدهما عن الآخر ١٠٠٠ أم هما كتاب واحد وُرِّعَت أجزاءه في التاج ثم  
جمعت في التكملة ؟

وعند اطلاعي على ما أمكن من أجزاء هذا الكتاب الموزعة بين الخزائن  
واستيعاب النظر في موادها ومحتوياتها ومقارنته ببعض ما جاء فيها بما يقابله  
في مستدركات التاج تبين لي أن الموضوع الذي علىّ أن أعالجه ذو شعبتين :

الأولى : الوصول إلى هدف حقيقي معين لإثبات الموافقة أو المخالفة الكلية أو  
الجزئية التي بين التاج والتكملة .

الثانية : محاولة استيفاء الحديث عن أجزاء التكملة الموزعة بين الخزائن العامة  
والخاصة ١٠٠٠ ووصفها بإعطاء صورة عن خطها وتاريخ نسخها ورقها إن كان لها رقم  
في الخزانة التي توجد بها . وما تحتوى عليه من أبواب وفصول .

وفي هذا المقال ستنصر على الشعبة الأولى من الموضوع لتعرف حقيقة التكملة  
وهدفها وقيمتها والمقارنة بين بعض أبوابها وأبواب التاج :

وقبل كل شيء نستمع إلى المؤلف الذي حدثنا في مقدمة الجزء الأول في مخطوطه  
التكملة قائلا :

..... لما فرغتُ من شرحي على كتاب القاموس الذي ألفه الإمام مجد الدين  
الشيرازي رحمه الله تعالى وتمتعت فيه بالبحث عن عواره والكشف عن غيبات

أسراره . وبيان غامضه ومشكله وتقييد مبهمه ومهمله والتنبيه على ما وقع فيه من  
اختلال فى بعض سياقاته . وحل تعقيد فى طى عباراته . وكنت ذكرت عقب  
كل تركيب ما فاته فى اللغات واستوفيت الغرض فيه من جاب القول  
من كل الجهات .

وكان يحتلج فى البال أفراد ذلك فى تأليف على الاستقلال لإبطالا لما يعتمد  
كثير ممن لا توغل له فى هذا الشأن أن صاحب القاموس قد أحاط باللغة . ولم  
يقب ولم يدر حجت الإمكان ، وكان يمنعنى من التقدم فى ذلك والخوض فى هاتيك  
المسالك كثرة الموانع وطرد القواطع ، فسكنت أترقب لذلك فراغ ساعة تجتمع  
فيه الحواس . وألمح بارقة قبض لها من نعم الأنفاس إلى أن من الله على باقطاع  
الإنذار وحل تلك العقد الشديدة الإسار ١٠٠٠ ،

فهذا الكلام يدل على أن المؤلف عمد إلى مستدركاته فى تاج العروس وجمعها  
فى هذه التكملة ١٠٠٠ وكان ينتظر لذلك الوقت الذى يملك فيه من الفراغ ما يمكنه  
من تحقيق هدفه الذى أعلن عنه فى هذه السطور من مقدمة التكملة ١٠٠

وقد نقلنا كلامه هذا من المخطوطة الموجودة بالخزانة العامة بالرباط . التى تحمل  
رقم ١٧٠٩ ك ، وراجعنا لنفس الغرض المخطوطة الموجودة بالخزانة الملكية بالرباط  
التي كانت ضمن المكتبة الزيدانية تحمل رقم ١٥٦٤ .

غير أننا ينبغي أن نحمل كلام المؤلف محملا يناسب واقع الأمر الذى بين  
أيدينا استناداً على ما لمسنه من كلامه هنا فى هذه المقدمة ، وما وجدناه داخل  
فصول التكملة وأبوابها عند المقارنة والمقابلة ١٠٠٠

ولعلنا لا نحتاج إلى التأكيد أن التكملة ، ليست هى المستدركات التى فى تاج  
العروس ، بل إن المقارنة والمقابلة بينهما تعطينا أن المؤلف تصرف فى كل منهما  
تصرفاً خاصاً مما جعل نص التكملة يكون تارة زائداً . وتارة ناقصاً . وتارة  
موضحاً . وتارة مماثلاً ١١٠٠٠

والشيخ مرتضى أنهى كتاب تاج العروس سنة ١١٨٨ هـ كما هو مثبت في خاتمة  
الجزء العاشر المطبوع ١٠٠٠

أما كتاب التكملة، فقد كتبه بعد ذلك بنحو أربع عشرة سنة يعنى  
سنة ١٢٠٢ هـ، كما هو مثبت في خاتمة الجزء الثانى من مخطوطة التكملة، وتوفى  
المؤلف سنة ١٢٠٥ هـ كما هو معلوم . . .

ولا شك أن أربع عشرة سنة كافية لتجعل المؤلف يعيد النظر فيما كتب فزيد  
وينقص ويستدرك على المستدركات ١٠٠٠ ومن هنا جاءت أهمية كتاب التكملة  
لأنها تسجل آخر رأى للمؤلف . وآخر سهم فى كتابته ١٠٠٠ وآخر ما أطلع عليه  
من مخطوطات ١٠٠٠ أو سمعه من مسموعات ١٠٠ وقد كان منزله ملتقى أهل العلم  
الوافدين عليه من أقطار المشرق والمغرب لربط السند العلمى برجل طبقت شهرته  
الآفاق وحرص على أخذ الإجازة منه أعلام الرواية وأقطاب الدراية ١٠٠٠

ومعرفته الواسعة بالفارسية والتركية وربما بلهجات ولغات شرقية أخرى ١٠٠  
جعلته يحاول استقصاء المادة اللغوية العربى منها والمغرب ١٠٠٠ والفصح منها  
والعامى ١٠٠٠ مع النص على ذلك ١٠٠ والطريف فى الأمر أن الشيخ مرتضى  
يسجل بعض الكلمات من عامية أهل المغرب ١١٠٠٠٠ مع أنه لم يزُر المغرب  
رغم أنه رحالة ١٠٠٠ وإنما اتصل بعدة شخصيات علمية وفدت عليه من أقطار  
المغرب تبادل معها الإفادة والاستفادة والإجازة ١٠٠٠ أو راسلها كما هو معلوم  
فى كتب التاريخ والتراجم ١١٠٠٠ والفهارس التى كتبها معاصروه ٠٠٠٠ ومن  
تلاميذ من العلماء .

أما عامية المشرق ولا سيما مصر فإن المؤلف يشير إلى عدد كبير من كلماتها  
فى التاج والتكملة ١٠٠ مما يدل على علمه الواسع بها ٩٠٠٠٠

وقد أفادنا الشيخ مرتضى إفادات جمة عندما كنا نراجع فى تاج العروس  
عدة أشياء تتعلق بالمغرب والأندلس . فلما وقفنا على التكملة كانت الاهتمامات

منصورة إلى هذه الناحية بالخصوص لتعرف أشياء جديدة تتعلق بهـ هذا  
الموضوع . . . مع عدم نسيان الجانب اللغوي الصرف . . .

لهذا فإيتا سنستعرض نصوصاً من التكملة مع مقابلها من التاج لتؤكد أن  
هناك أوجهاً للوافقة والخالفة وهذه النصوص ترجع إلى الأندلسيات والمغريبات  
بوجه خاص .

وقد اعتمدنا على مخطوطة الجزء الثاني من التكملة واتخذناها مثلاً فقط ..  
إذ أن تتبع ما في الكتاب بجميع أجزائه غير متيسر لنا الآن . . . إذ ذلك  
يحتاج إلى تفرغ واستقراء لجميع الأجزاء الموزعة في الخزائن .

وهذه المخطوطة كانت ضمن الخزانة العوادية بمدينة سلا ، وهي نسخة  
يظهر أنها نسخت من خط المؤلف الشيخ مرتضى وهذا وصفها :

## وصف المخطوطة<sup>(١)</sup>

سفر منظم بخط مغربي جميل فيه بعض الكلمات مكتوبة باللون الأحمر . وقد جاء في آخره هذه العبارات :

وانتهى الخس الثالث من تكملة العلامة البحر الفهامة الشريف الامثل سيدى محمد مرتضى رحمه الله به . ويمتد في منتصف ربيع الاول عام ١٢٧٢ .

ويظهر أن الباسخ كان من أمل العلم وال ضبط والتثبت بحيث إن الأخطاء نادرة في هذه المخطوطة . كما يظهر أنه كان ينسخ من نسخة شرقية جيدة ، وقد رسم بعض الأرقام على الهيئة الشرقية كما في تاريخ النسخ الذى رسمه هكذا ١٣٧٣ بدلا من الطريقة المغربية التى ترسم التاريخ المذكور هكذا 1272 .

ومقياس المخطوطة ٢٢ س × ١٨ س ٦ وعدد أوراقها ٢٧١ وفى كل صفحة ٢٣ سطرا .

وتبتدى هكذا : حرف الصاد المهملة . فصل الحمزة مع الصاد . وتنتهى بانتهاء فصل الباء مع الكاف . وكتب المؤلف بعد نهاية الفصل هذه العبارات :

وهو آخر الجزء الثانى من تكملة القاموس . والحمد لله الذى نعمته تم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ، نجز ذلك فى الخامسة من نهار الاربعاء لاربع إن بقين من محرم الحرام افنتتاح سنة ١٢٠٢ على يد مؤلفه محمد مرتضى الحسينى غفر الله له . . . .

ولتقدم الآن النصوص المقارنة بين التاج والتكملة . . .

---

(١) لقد صور المعهد الجزء الاول والثانى من الكتاب عن النسخة المحفوظة بمكتبة أحمد الثالث برقم ٣١/٢٧٠٤ كتبها سنة ١٢٠٢ هـ وهما محفوظان بالمعهد برقم ٦٣ و٦٢ لغة .

## الخلاص

جاء في مادة (خلص) من التكملة هذا النص :

« والختلاص مصدر خَلَصَ ، وما يخرج من الفناء عقب الولادة ،

والمستغرب أن الختلاص بهذا المعنى لم يشر إليه مؤلف القاموس : ولم يستدركه عليه الشيخ مرتضى في تاج العروس وإنما استدركه في كتاب « التكملة » .

والكلمة من الكلمات النصيحة المستعملة إلى الآن في المغرب حاضرة وبادية ... !

ويشتقون منها الفعل فيقولون تَخَلَّصَت المرأة النفساء يعني وضعت

الخلاص ... ! ونجت من أخطار النفاس ... !

## الرقاص

جاء في مادة (رقص) من التكملة هذا النص :

« والرقاص ككشتان : البريد بلغة المغرب ... ! » .

أما في تاج العروس فقد اقتصر الشيخ مرتضى هناك في مستدركااته على قوله :

« والرقاص : البريد ... ! » .

وكلمة الرقاص كانت مستعملة في المغرب والاندلس عدة قرون وهي تعني الفارس الذي يقطع المسافات الطويلة في أسرع ما يمكن من الزمن لإيصال الرسائل والأخبار ... ! وبقيت الكلمة مستعملة في هذا المعنى المتعارف إلى أن ظهرت وسائل النقل العصرية ... !

وكلمة الرقاص لم ينته أمرها من الاستعمال في المغرب ... ! وإنما بقيت تدل على حامل خبر أو بشارة من إنسان إلى آخر ... ! وخصوصاً في



البادية ١... فيقولون : جاءني منه رقاص ١... وأرسلت إليه رقاصاً ١...  
بمعنى المخبر أو المبشّر ١...

وتدل كلمة — الرقاص — على ما يسمى ( بندول الساعة ) وهو الجزء  
المتحرك من الساعات الكبرى . وهذه الدلالة معروفة أيضاً في المشرق .  
وقد دخلت إلى المعاجم العربية الحديثة ١... واعتبرت الكلمة مولدة ١...  
كما جاء في ( المعجم الوسيط ) الذي أصدره مجمع اللغة العربية لسنة ١٩٦٠ م

وتدل كلمة الرقاص — اصطلاحياً — عند النساخين الذين ينسخون  
الكتب بأقلامهم على تلك الكلمة التي يكتبونها تحت نهاية آخر سطر من سطور  
الصفحة ١... إشارةً إلى أنها هي الكلمة الأولى في أول سطر من سطور  
الصفحة التي تليها ١...

واستعمل ذلك في مطبوعات المطبعة الحجرية وكذلك في مطبوعات مطبعة  
الحروف ١... في أول أمرها ١... واشتقوا من هذه الكلمة الأفعال .  
فكانوا يقولون : رقّص الكتاب . ويرقّصه . بمعنى يضم أوراقه وكراساته  
بعضها إلى بعض . اعتياداً على الرقاص الذي تجده آخر كل صحيفة ١... وذلك  
من أجل ألا يختل نظام الكتاب . والا تبيعثر أوراقه ١... فنضيع الفائدة ١...

## الرقاق

الرقاق : هو محترف صناعة الرقّ الذي كان معدّاً للكتابة ١... أو محترف  
بيعه في الأسواق . والكلمة كانت مستعملة في الأندلس حيث كانت حوايت  
الرقاقين معروفة في المدن الكبرى بالأندلس .

ولم يشر الشيخ مرتضى إلى الرقاق لا في التاج ولا في الكلمة . ١

## الكروموص

جاء في هذه المادة من ( التكملة ) هذا النص :

د والكروموص بالضم : التَّيْنُ بلغة المغرب ١٠٠ ، أما في تاج العروس  
فإننا نجد هذا النص :

د والكروموص بالفتح ١٠٠ التَّيْن . وقد أهمله الجماعة ١٠٠ ، وكلمة  
الكروموص كانت مستعملة في الأندلس . وهي مستعملة إلى الآن في المغرب ١٠٠  
وتعني التين : الفاكهة الخريفية المعروفة طرية وبابسة ومشرحة ١٠٠

وحيث إن الكلمة من العامى المتداول على الألسنة في الأندلس والمغرب  
طيلة عصور فإن الكاف تفتح كما هو المسموع الآن ٩٠٠ وربما تضم حسب  
المعروف في طجة أو ناحية أو عصر ١٠٠

والشيخ مرتضى ربما سمعها من مغاربة يفتحون الكاف ١٠٠ ثم سمعها  
من آخرين يضمون ١٠٠ فسجل سماعه الأول في ( التاج ) وسجل سماعه  
الثاني في ( التكملة ) .

## ابن بطوطة

جاء في هذه المادة من التكملة هذا النص :

د وابن بطوطة كسَفُودَة مؤرخ الأندلس ١٠٠٠ الشمس أبو عبد الله  
محمد بن علي اللواتي الطنجي صاحب الرحلة المشهورة وكتابه في مجلدين ١٠٠ ،

أما في تاج العروس فقد جاء في نفس المادة هذا النص :

د والإمام المؤرخ الرحال شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي اللواتي الطنجي

المعروف بابن بطوطّة كسفّوّدّة صاحب الرحلة المشهورة التي دار فيها ما بين المشرق والمغرب . . . وقد جمع ابنُ بُزْرى في ذلك كتاباً حافلاً في مجلّدين . طالعُهما . وقد ذكر فيه العجائب والغرائب . واختصره محمد ابن فتح الله اليلوني في جزء صغير . اقتصر فيه على بعض . . . وقد ملكته والحمد لله تعالى . . .

فالنص الذي في التاج أطول وأفيد . . من النص الذي في التكملة . . وابن بطوطّة كما هو معلوم ليس من مؤرخي الأندلس . . . فما جاء في التكملة سبق قلم . . لا غير .

### مُنْذِرُ بن سعيد البلوطي

فحص البلوط من أحواز قرطبة شهر وإليه ينسب القاضي الخطيب منذر بن سعيد البلوطي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ ، وقد ذكر الشيخ مرتضى هذه النسبة — تبعاً للمؤرخين — في كل من التاج والتكملة . . غير أنه وقع في النسخة المطبوعة من التاج خطأ مطبعي حيث إن منذر بن سعيد ينسب إلى قبيلة « نفزة » فهو نفزي بلوطي . .

ووقع في التاج هكذا : التمزى ( بالتاء والعين ) وصوابه التمزى ( بالنون والفاء ) وقد سلمت مخطوطة التكملة من هذا الخطأ . .

### جُوطَة

جاء في التكملة هذا النص :

« جوطَة بالضم أهمله صاحب القاموس . وهو اسم نهر بالمغرب . . نزل

عليه الشريف يحيى بن القدامى بن إدريس الحسيني فُتُرف به . وأولاده  
الجوطينون بفاس ونواحيه مشهورون ٢٠٠ ،

ونفس النص — تقريباً — جاء في التاج . إلا أنه وقع خطأ مطبعي في العبارة  
الزائدة في التاج وهي قوله : المعروف بالعدم . . . . وصوابها : المعروف  
بالعوام كما هو شهير في كتب التاريخ والأنساب . . .

وأما كون ( جوط ) اسم نهر ١٠٠ فهو خلاف ما هو مشهور من أنها كانت  
قرية على تهر سبر في الناحية المعروفة بالغرب وأنها بادت منذ قرون : ولم يبق  
لها رسم ولا طال : نعم بقيت النسبة إليها معروفة في المغرب إلى الآن ١٠٠

### رباط الفتح

وقع سبق قلم للشيخ مرتضى رحمه الله في كل من التاج والتكملة حيث ذكر  
فيهما . أن باني هذه المدينة هو :

« المنصور يعقوب بن تاشفين ١١٠٠ »

وأشك أنه يقصد يعقوب بن يوسف بن عبيد المؤمن الموحّد  
الملقب بالمنصور . . .

### شَنْقِيط

جاء في التاج هذا النص في المستدركات :

« شَنْقِيط بالكسر مدينة من أعمال السوس الأتقي بالمغرب ١٠٠ »

أما في التكملة فقد جاء النص هكذا :

• شَنْقِيط بالكسر أهمله صاحب القاموس وهو بلد في أقصى بلاد السوس .  
• قريباً من بحر الظلمات ... وله قبائل من العرب . وهم أهل دين وصلاح ...  
• ولا شك أن نص التكملة أوسع وأفيد ... وأقرب إلى الحقيقة ...

### مَطْمَاطَة

في التاج هذا النص

• المَطْمَاط بالكسر موضع بالمغرب ... ؟ وإليه يندب الخ ، أما في التكملة  
فهنالك نص آخر :

• وَمَطْمَاطَة بالكسر قبيلة من البربر منهم الخ ... ولا شك أن النص  
الثاني هو الصواب فقبيلة مَطْمَاطَة شيرة ، وقد تحدث ابن خلدون عنها كثيراً . .  
وينسب إليها عدة أعلام .

### الهِبْط

نجد في التاج هذا النص :

• وَالْهَيْبَةُ بالكسر : موضع أو قبيلة بالمغرب ... الخ ،  
ونجد في التكملة :

• وَالْهَيْبَةُ قبيلة من البربر بالمغرب ... الخ ،  
وكلا النصين غير دقيق بل غير صواب :

أولاً : لأن المعروف الموجود هو الـهَيْبُط لا الهَيْبَةُ وأقدم نص تاريخي  
ذكر فيه اسم الهبط — فيما نعلم — هو النص الذي نجده في كتاب ابن حوقل  
الذي زار المغرب في القرن الرابع الهجري . .  
( انظر ص ١٠٠ و ص ٩٠ من طبعة بيروت )

ثانياً : لأن الهبط اسم ناحية من المغرب معروفة جغرافياً وتاريخياً . وليس  
اسم قبيلة من القبائل ..

والناحية الشمالية الغربية من المغرب كانت تسمى بالهبط . وتقع في هذه  
الناحية عدة مدن وقرى وجبال . منها طنجة وأصيلة والقصر الكبير وغيرها ..  
وينسب إلى الهبط فيقال : الهبطي . وقد اشتهر بهذه النسبة عدد من  
أعلام المغرب .. في مختلف العصور .. !

### أبو القاسم الإدريسي ١٠٠

كتب الشيخ مرتضى في التكملة هذا النص :

« طرغة بالضم أهمله صاحب القاموس وهو : بلدة بساحل إفريقية نقله  
الشريف أبو القاسم الإدريسي ... في نزهة المشتاق ١٠٠ »

ولم يتحدث في التاج عن طرغة هذه ... !

والمعروف في ترجمة صاحب نزهة المشتاق أنه يكتفى بأبي عبد الله ...  
ومن الجائز أن يكون الشيخ مرتضى اطلع في مصدر من مصادر ترجمة الإدريسي  
على تسميته بأبي القاسم إلا أنه لا أعرف ذلك ... ولم أره لغيره ...

### مَسُوف

استدرك الشيخُ مرتضى في التاج والتكملة في مادة أهملها صاحب القاموس  
أسماءً بقاع منها : مَسُوفٌ ، فقال نقلًا عن شيخه :

« مَسُوفٌ : كَمَشُور وهي بلاد من بادية التكرور ... »

والمعروف في كتب التاريخ والجغرافية القديمة هو قبيلة ( مَسُوفَة ) البربرية

الصنهاجية التي اشتهرت أيام المرابطين والموحدين وذكرها ابن خلدون عدة مرات في تاريخه .. وإليها ينسب بنو غانية المسثوفون الذين ثاروا على الموحدين، وهم من بقايا دولة المرابطين ١٠٠. وهذا لا يمنع أن يكون أصل تسمية هذه القبيلة راجعا إلى كونها كانت تسكن ببلاد التسكرور قبل الهجرة إلى المغرب في مكان يسمى ( مسثوف ) فان القبائل الصحراوية التي حملت دعوة المرابطين، وتكونت منها دولتهم كانت تسكن فعلا في الصحراء المجاورة لبلاد السودان التي يسمى الجغرافيون والمؤرخون القدامى قسما منها باسم التسكرور .

وهذه القبائل منها : لتونة . وكدالة . ومسثوفة ، وقد هاجرت إلى المغرب وهي تحمل هذه الأسماء ، ومن أجل ذلك اشتهر اسم مسثوفة القبيلة البربرية الصنهاجية ونسب إليها عدد من الأعلام . . .

فالدقة في البحث تقتضي أن نذكر اسم مسثوفة القبيلة المشهورة ، ثم نذكر اسم مسثوف — إن كان ، على أنه :  
« بلاد من بادية التكرور ١١٠٠ »

### تيط

جاء في التكملة .. « تيط كميل . أهمله صاحب القاموس . وهي بلدة بساحل بلاد أزموثور بالمغرب - به رباط حسن . وتعرف أيضا بعين الفطر ١٠٠ »  
ونفس النص جاء في التاج . إلا أنه وقع خطأ مطبعي هناك حيث كتبت العبارة الأخيرة هكذا : « عين القطر ، بالقاف . والصواب عين الفطر بالفاء ١٠٠ »  
والاسم يكتب في المصادر المغربية القديمة هكذا « تيطنفسجار » كما جاء ذلك في كتاب التشريف ص ١٩٠ . ط الرباط ١٩٥٨ م .  
وكلة : « تيط ، بربرية وهي تعني العيس وهي مستعملة في كثير من نواحي المغرب . عكلا على عيون وبقاع ١٠٠ واسم مدينة تطوان راجع إلى هذا المعنى . فأصله صيغة جمع لتيط .. بمعنى العين .

## الزُرْبَطَانَة

نجد في التكملة هذا النص :

« الزُرْبَطَانَة بِالْفَتْح أَهْمَلُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَهُوَ الزُّبْطَانَةُ بِالتَّحْرِيكِ .  
في لغة العامة . ! مجرى طويل مثقوب يرمى فيه بالبندق . وبالحسبان ...  
نفخاً !.. »

أما في التاج فقد جاء في المستدركات :

« وما يستدرِك عليه الزُّبْطَانَةُ . هي الزُّبْطَانَةُ في لغة العامة !.. »  
فص التاج غامض وغير مفيد للمقصود .. ! أما نص التكملة فإن فيه  
إيضاحاً لا بأس به !..

وكلمة الزُّبْطَانَةُ كانت معروفة ومستعملة في المغرب والأندلس والمشرق ،  
وهي موجودة في كثير من المصادر مشرقية ومغربية ، وذكرها دوزي في  
تكملة المعاجم العربية !.. ولم يتعلق لنا غرض الآن بذكر ذلك كله !..

وما زالت « الزُّبْطَانَةُ » علماً في مدينة فاس على مكان معين به حدائق  
ودور للسكنى ... ومستشفى أصبح الآن مدرسة ...

## القُرُق

القُرُقُ : من الكلمات الأندلسية الشهيرة في كتب الأندلسيين والمخاربة .  
وهي تعني نعلا معروفاً يتعلمه الناس ، وصانع القُرُق كان يسمى عندهم  
القُرُقَارِ !.. وكانت هناك سوق تسمى سوق القُرُقَّاقين ... وما زال اسم  
هذه السوق معروفاً بمدينة فاس إلى الآن ... كما أن اسم القُرُق ما زال  
معروفاً في بعض البوادي المغربية في الجهة الشمالية التي سكنها بعض المهاجرين  
من الأندلسيين ...

واستعمل الشاعر الزَّجَّال الأندلسي ابن قزمان المتوفى سنة ٥٥٤ هـ كلمة  
القُرُق في بيتين معروفين من شعره يقول فيهما :



بعثُ قُرْئِي إِلَى الْقُرْآنِ يَصَاحُهُ  
وقد تعذر قيراط من الثمن  
قامن على شاعر خفّت مؤوتته  
قدّرُ الدُّوَال بقدر الناس والزمن

وكلمةُ القُرُق من الدخيل وهي رومانية الأصل وقد أوردها ابن خاتمة  
في غطلوة كتابه المسمى « إيراد اللّلال من إنشاد الضّوّال » .  
ولم يرجع الشيخ مرتضى على كلمة القُرُق بهذا المعنى لا في التاج ، ولا  
في التكملة .. ۱۱۱

### سِكْرَلاط . . . ۱

ذكر صاحب القاموس :  
« السِّقْلَاط كالتَّسْجَلِاط زنةٌ ومعنى » ،  
وكتب الشيخ مرتضى عليه في التاج :  
« وهو الذي تسميه العامة سِكْرَلاط وجاء في شعر المولدين :

(أُرْفَل منها في سِكْرَلاط )

وجاء في التكملة :  
« سِكْرَلاط : بكسر ويضم . أهمله صاحب القاموس . نوع من الثياب قيل هو  
السِّقْلَاط . وقد جاء في شعر المولدين :

(أُرْفَل منها في سِكْرَلاط )

ولا شك أن نص الكلمة أفادنا إفادة أكل من إفادة التاج . والكلمة معربة  
كما لا يخفى .

## إسكلنط . . .

في التكملة هذا النص ، ولا وجود له في التاج :

« إسكلنط بكسر فسكون . أهمله صاحب القاموس ، وهو لقب جماعة من أهل الأندلس . . » ، والكلمة ليست عربية . . كما هو واضح . .

إلى هنا نمسك القلم عن استعراض النصوص المقارنة بين التاج والتكملة  
وأملنا أن نجد التكملة حظها من اهتمام الدارسين والباحثين .

وبالله التوفيق .

عبد القادر زمامة

فاس المغرب الأقصى

كتاب  
فائت الفصيح

تأليف  
أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد  
المتوفى سنة ٣٤٥

تحقيق  
الدكتور  
محمد عبد القادر أحمد



## فائت الفصيح

### لأبي عمر الزاهد

تحقيق ودراسة

الدكتور محمد عبد القادر أحمد

### أبو عمر الزاهد

إسمه ونسبه :

هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم الباوردي المبرز الزاهد  
غلام ثعلب . وقد اتفقت المصادر التي ترجمت له على هذه السلسلة من النسب .  
ولم يزد أحد من الذين عرضوا لترجمته على هذا . و « باوردي » التي نسب إليها  
هي إحدى بلاد خراسان ، نبغ منها عدد من العلماء والادباء منهم أبو المظفر  
الايوردي الشاعر . أما لقبه غلام ثعلب فأطلق عليه لطوله ملازمته وصحبته  
لأستاذة ثعلب . وكانت صناعته تطير الثياب فلقب المبرز من أجل ذلك وحرف  
البغدادى في الخزانة كنيته فقال « أبو عمرو » بالواو ، و « المبرزى » بزيادة ياء  
النسب ، وتبعه في التحريف الأول صاحب أعيان الشيعة (١) . ولم يذكر السمعاني  
هذه النسبة في ترجمته . قال ابن خلكان : « ولكن ذكره في ترجمة غلام ثعلب »  
ولكننا لم نثر على ترجمته في الأنساب لا في غلام ثعلب ، ولا في الباوردي .  
وأما تسميته بالزاهد فلم يذكر أحد من الذين ترجموا له سبب هذا القبه :

(١) أعيان الشيعة ٢٩٥/٤٥

(٢) ...

(٣) ...

غير أن أبا بكر بن خير الإشبيلي روى بسنده عن أبي ذر المروى أنه قال : أبو عمر المطرز الزاهد زاهد في الدنيا والآخرة ، ولعله كما قال أبو نصر المنازي وقد شكاً إليه أبو العلاء حسد الناس وكذبهم عليه : « على ماذا حسدوك ، فقد تركت لهم الدنيا والآخرة » فقال أبو العلاء : والآخرة ؟؟ وجعل يكررها .

#### مولده ونشأته :

تكاد تجمع كتب التراجم التي ترجمت لأبي عمر الزاهد على أنه ولد سنة إحدى وستين ومائتين<sup>(١)</sup> . وليس هناك خلاف في تاريخ مولده إلا ما نستنتجه من عبارة الأديم الذي يذكر سنة وفاته ، ومدة حياته فيقول : « ..... وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة » ، وسنة « ثمانون سنة »<sup>(٢)</sup> . ومعنى هذا التحديد أنه ولد سنة خمس وستين ومائتين .

وكانت ولادة أبي عمر في بغداد عاصمة الدولة العباسية ، وعلى وجه التحديد في خلافة المعتد على الله ( من ٢٥٦ هـ — ٢٧٩ هـ ) وامتد به العمر حتى توفي ستة خمس وأربعين وثلاثمائة كما سنعرض لذلك فيما بعد . وكانت وفاته في خلافة القاسم المطيع لله ( ٣٣٤ هـ — ٣٦٣ هـ ) ومعنى هذا أن الفترة التي عاشها غلام ثعلب كانت فترة قلاقل ، وعدم استقرار ، وانحلال أوصاب الدولة العباسية نتيجة لازدياد نفوذ الأتراك خلال هذه الفترة ، وازدياد نفوذ الفرس قبل ذلك ، مما أدى إلى توليهم المناصب المدنية والعسكرية ، وإقصائهم للعرب وإضعافهم للعصية العربية والنفوذ العربي ، بعد أن كان النفوذ العربي هو الغالب أيام الدولة الأموية . وستجد تأثير هذا الوضع واضحاً في اتجاهاته وميوله عندما نعرض لدراسة شخصيته .

وأبو عمر بغدادى المنشأ ، قال النديم في الفهرست « وكان ينزل في سكة

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٩ ، ونزهة الألباء ٣٨٠ ، وبغية الوعاة ١٦٤ .

(٢) الفهرست ٦١٣ .

أبي العبر،<sup>(١)</sup> ومعنى هذا أن نشأته الأولى كانت في مدينة بغداد عاصمة الخلافة آنذاك. ولا تعلم كثيراً عن نشأته الأولى ولا عن مراحل حياته ، فلم يكن أبو عمر أديبا كاتباً ، أو شاعراً حتى نستطيع أن نستخلص من كتبه الأدبية أو شعره شيئاً عن نشأته وتدرجه في مراحل حياته ، بل كان عالماً لغوياً ، وكتبه جميعها لا تخرج من هذا الباب ، فلا مناص إذن من الاعتماد على تلك التفت المبثوثة هنا وهناك في كتب التراجم ، والتي يمكن أن تلقى ضوءاً على بعض مراحل حياته . وحتى هذه الكتب لم تتحدث إلا عن النزر اليسير من أخباره وعلاقته بالمتجمع الذي عاش فيه ، وأكثر ما تورده إنما يدور حول حياته بعد أن ذاع صيته وطارت شهرته في الآفاق .

ويبدو أن أبا عمر في فترة من فترات حياته ترك صناعة التطريز وتفرغ للعمل والتدريس ، واعتمد خلال هذه الفترة في الرزق على ما يرسله إليه الأجواد من المؤسرين وأصحاب الفضل ، وقد استعجنا ذلك من خبر يتردد كثيراً عند من تعرضوا لترجمته ؛ فيروى أن إبراهيم بن أيوب بن ماسي كان ينفذ إليه كفايته وقتاً بعد وقت بما يذاق به على نفسه ، ثم قطع عنه ذلك مدة لعذر ، وأنفذ إليه بعد ذلك جملة ما كان في راتبه ، وكتب إليه رقعة يعتذر إليه من تأخير ذلك ، فردّه وأمر بعض من كان عنده من أصحابه أن يكتب على ظهر رقعته : « أكرمنا فلكتنا ، ثم أعرضت عنا فأرحمتنا » ،<sup>(٢)</sup> .

ويعلق الذهبي على هذه الحادثة بقوله : « وإن كان الأمر كما قال ، لكنه لم يحسن الرد ، إذ قد كان تملكه بالاحسان القديم ، فأتغير التملك ، وأما التأخير

(١) الفهرست ١١٣

(٢) أنظر تاريخ بغداد ٣٥٦/٢ ، ونزهة الألباء ٣٨٠ ، وبغية الوعاة ٥٦٥





### شيوخه :

نبح للمسلمين في منتصف القرن الثالث من الهجرة علمان من كبار الاعلام عليهما المعول عند الاختلاف ، والمفزع في الخلاف ، فأخذ طلاب العلوم يهرعون إليهما من كل صقع ، وينسلون إليهما من كل حذب ، وهما حاملوا لواء العربية ببغداد وامتدى أهلها ، وإليهما انتهت رئاسة العربية فقد كانا مرجع علماء المصريين البصرة والكوفة في تحقيق المسائل ، وتقييد الروايات . هذا العالمان هما المبرد إمام أهل البصرة وثلعب إمام أهل الكوفة . ومن تخرج على المبرد من العلماء : الزجاج ، وابن السراج ، وأبو علي الطوماري ، وأبو بكر بن أبي الأزهر ، وابن درستويه ، وأبو علي الصفار ، وأبو جعفر الصفار .

ومن أخذ عن ثعلب : أبو عمر الزاهد غلامه ، وابن الأنباري ، وأبو موسى الحلاء من كبار أصحابه ، وإبراهيم الحربي ، وأبو عبد الله البريدي ، وابن مقسم .

ومن أخذ عنهما أو خلط بين المذهبين أبو الحسن الأخفش ثالث الأخافش وأصغرهم ، ونفطويه ، وابن كيسان ، والصولي ، وابن المعتز .

وقد طالت صحبة أبي عمر الزاهد لاستأذه الأول أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب زمانا طويلا ، وأكثر من النقل عنه ، ورواية كتبه ، فنسب إليه ولقب بغلام ثعلب .

وقد حسد عليه منافسوه هذه الزالة ، واتهموه بالتزويد ، وقالوا : « لو طار طائر في الجو ، لقال أبو عمر : حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، ويذكر في ذلك سببا <sup>(١)</sup> » .

---

(١) انظر نزعة الألباء ٢٧٧ ، وبغية الوعاة ١٦٤ .

وبلغ من شدة تعلقه بأستاذه ثعلب قوله : « كنت أعلق اللغة عن ثعلب على خرف ، وأجلس على دجلة أحفظها وأرمى بها » .

ويذهب العلامة عبد العزيز الميمنى الراجكوتى إلى أن أبا عمر الزاهد أخذ أيضاً من المبرد استناداً إلى ما راجعه من مادة كتاب البواقيت ، وإلى ما عثر عليه عند التديم فى قوله عن كتاب الألفاظ لكلثوم بن عمرو العناني أنه « رواه أبو عمر الزاهد عن المبرد ، ثم علق على هذا بقوله « وهذا طريق » (١) .

ولأن صح ما استنتجه الميمنى من أخذه العلم عن المبرد بجانب أخذه عن ثعلب يكون أبو عمر قد أخذ عن أستاذين من كبار الأساتذة فى القرن الثالث الهجرى .

وتروى المصادر التى بين أيدينا أخذه عن موسى بن سهل الوشاء ، وأحمد بن عبيد الله الترسى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، وإبراهيم ابن الهيثم البلدى ، وأحمد ابن سعيد الجبال ، وبشر بن موسى الأسدى وغيرهم (٢) .

#### تلاميذه :

أوردت المصادر التى تعرضت بالترجمة له أن كثيراً من الأشراف والكتاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عند أبي عمر الزاهد ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها كما أوردت المصادر أسماء عدد كثير ممن أخذوا عنه أو رواه له . وتلاميذه الذين أخذوا عنه وتأثروا به كثيرون ، ومنهم من اشتهر فى زمانه ، ومنهم من لم يشتهر . ومن الذين أخذوا عنه أبو على الحاتمى الأديب الكاتب اللغوى من علماء حضرة سيف الدولة ، وصاحب الرسالة الموضحة لكشف مساوئ المتنبي ، وأبو القاسم ابن برهان ( بفتح الباء ) ، وأبو على القالى ، وابن خالويه ، وأبو اسحق الطبرى ، وهو غلام أبي عمر الزاهد ، وأبو عبيد الله المزباني صاحب الموشح ، وأبو الفضل ابن خنابة المحدث ، وزير كافور ، وأبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن برية العباسى

(١) راجع مقال الأستاذ الميمنى فى مجلة المجمع العلمى العربى ، الجزء التاسع ، المجلد التاسع ص ٦٠٥ ، دمشق آب ١٩٢٩ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٦ ، والعبر ٢/ ٢٦٨ ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٠ .

الذى روى نسخة المداخل ، رواها عن أبي عمر ، وهو الذى أدخلها الأندلس ، وأبو سليمان عبد السلام بن السمع المورورى الشافعى - راوى تأليف أبي عمر فدا المداخل - وأبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى جبنجج صاحب ابن دريد وراوى جمرته ، وأبو محمد الصفار ، وأبو محمد بن سعد القسطلّى ، وأبو محمد الحجازى ، وأبو الطيب اللغوى ، الذى قرأ على أستاذه أبي عمر الفصح واصلاح المنطق حفظا ، وجعفر بن محمد بن جعفر الطيالسى صاحب المكثرة عند المذاكرة ، وأبو بكر أحمد ابن ابراهيم المقرئ الجلاء ، وأبو الحسين بن بشران وغير هؤلاء كثير .

وروى عنه أبو الحسن محمد بن رزقويه ، والحاكم ، وابن منده ، والقاضى أبو القاسم بن المنذر ، وأبو الحسين بن بشران ، وعبد العزيز بن محمد الشروى ، وعلى بن أحمد الرزاز ، وأبو على بن شاذان وهو آخر من حدث عنه ، ومحمد بن أحمد بن القاسم الحاملى ، وأبو على محمد بن الحسن الحاتمى .

#### شخصيته :

استطاع أبو عمر الزاهد أن يبنى نفسه ، ويصنع حياته ، ويشق طريقه للبروز فى ميدان العلم والأدب والرواية . إماما من أئمة بغداد المعدودين ، وقد هيات له مدينة بغداد بعد أن وفد إليها علماء المدرستين الكبيرتين مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة سبل الاخذ من مختلف العلوم ، كما ساعدته صحبته الطويلة لعالم اللغة الكبير ثعلب التمكن من اللغة واجادتها . وكانت مدينة بغداد فى ذلك الوقت قبلة لعلماء والدارسين فى كتابتها ومدارسها ومكتباتها ومساجدها حيث كانت تعقد حلقات العلم فى مختلف الفنون من قراءات وتفسير وحديث ونحو وفقه ولغة وأدب فتناول كل هذه العلوم من قريب ، وألم بأطرافها فكان شخصية ذائعة الصيت . وبعد أن تم له تحصيل قدر من العلوم جلس يدرس ويعلى فى حلقاته .

وتجلى صفات المؤمن الصالح فى شخصية أبي عمر فى سؤاله عن تلاميذه ومريديه ، وعيادته للمرضى منهم . فهو العالم الصدوق الذى يعرف حق الأستاذية

وواجب الدين، فيروى أن أحد تلاميذه وهو أبو علي محمد بن الحسن الحائمي اعتلّ فتأخر عن مجلسه، وقال أبو علي: فسأل عنى لما تراخت الأيام، فقيل له: إنه كان عيلاً، فجاءني من الغدي يعوذني، فاتفق أن كنت قد خرجت من داري إلى الحمام، فكتب بخطه علي بابي بأسفداج.

وأعجب شيء سمعنا به عليلٌ يُعَادُ فلا يُوجَدُ،<sup>(١)</sup>

وجانب آخر في شخصيته وهو كرمه مع ضيق ذات يده، فاشتغاله بالعلوم واكتسابها منه عن اكتساب الرزق. والتحليل له، فلم يزل مضيقاً عليه، يتجرع غصص الحياة النكداء، ويلتصق بالدقماء، على نهار كريم، وطيب عنصر أصيل. حدث عباس بن محمد الكلواني قال سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب يقول: «ترك قضاء حقوق الإخوان مذلة، وفي قضاء حقوقهم رفعة، فاحدوا الله على ذلك، وسارعوا في قضاء حوائجهم ومسارهم، تكافأوا عليه»<sup>(٢)</sup>.

وكان أبو عمر فلياً يبدو من خبر أورده بعض الذين عرضوا لترجمته أنه كان أموياً وأنه كان متعصباً لمعاوية، فقد أوردوا أنه كان قد جمع جزءاً فيه الأحاديث التي تروى في فضائل معاوية، فكان لا يمكن أحداً من السماع منه، والقراءة عليه شيئاً حتى يبتدىء بقراءة ذلك الجزء عليه، ثم يقرأ عليه بعده ما قصد له. قال ابن حجر: «رأيت وفيه أشياء كثيرة موضوعة، والآفة فيها عن غيره». ولكن التديم غالى لتشيعه في الطعن عليه فقال: «... وانتسبوا به إلى التزيد، وكان نهاية في النصب، والميل على علي عليه السلام»<sup>(٣)</sup>.

وجمع فضائل معاوية ليس من التزيد والنصب في شيء. ولكنه كان اعتزازاً من أبي عمر بمعاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية التي كانت تفضل الدرب،

(١) تاريخ بغداد ٢/٣٥٦، ونزهة الألباء ٣٧٩.

(٢) الفهرست ٦١٣.

وتنزلهم فيها المنزلة التي يستحقونها ، في وقت رأى فيه أبو عمر إضعاف العنصر العربي في العصر العباسي الثاني الذي عاش فيه .

وما يجب ملاحظته في هذا المقام أنه على الرغم مما قاله التديم وأضرابه عن أموية أبي عمر وجدنا السيد محسن الأمين في مؤلفه الكبير « أعيان الشيعة »<sup>(١)</sup> يذهب إلى أن أبا عمر كان من الإمامية، ووجهه في ذلك أن ابن طائوس نقل عنه كثيراً من الأخبار في كتبه .

والذي أرجحه أنه كان سنياً ، فسوف نرى عند حديثنا عن وفاته أن مشيئته كانوا من أهل السنة ، وأن جنازته عند ما عبرت الكرخ ، وسكان الكرخ شيعة ورأوا التهليل والتكبير انقضوا على نعشه ومشيئته وحدث قتال بينهم سقط فيه بعض القتلى والجرحى ، وأخرج أبو عمر من نعشه وجرح جراحاً كثيرة .

وهذا يدل على أن أبا عمر عانى المتاعب من الشيعة حتى بعد وفاته كما سيأتى من النص الذي أوردناه في وفاته .

وسنجد في عمر لا تنفى محبة لأهل البيت إنما كان يحبهم حباً عادياً دون مغالاة ، وذلك خلق المؤمن الصادق الذى ينزه نفسه عن الطعن في المتقدمين من صحابة رسول الله ، ويؤيدنى فيما أذهب إليه عبد القاهر البغدادي (ت ٤٢٩ هـ) في كتابه الفرق بين الفرق إذ يذكر أن جمهور أهل النحو واللغة والأدب كانوا على معتقد أهل السنة<sup>(٢)</sup> .

وإذا كان أبو عمر قد ألف كتاباً أو رسالة في فضائل معاوية فلعل ذلك كان أشبه برد الفعل على جماعات من المغالين في حب عليّ وبنيه والعراة من الخلفاء ، والحق المثالب وصب اللعنات على معاوية بن أبي سفيان . فأراد أبو عمر أن يتخذ

(١) أعيان الشيعة ٢٩٥/٤٥ .

(٢) الفرق بين الفرق ٢٢٢ .

من نفسه نصيراً لمعاوية الذى وجهت إليه سهام العيب والانتقاص فى أمور تتعلق بسياسة الدولة وبنائها ولا علاقة لها بأصول العقيدة . وقد كانت لمعاوية سابقة وقدم فى خدمة الإسلام ، فقد كان أحد كتاب الوحي ، وكان صهرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك رأى أبو عمر أن ينصفه من هذه الألسنة التى اجتمعت على النيل منه ، وتلبه ، والقضاء على ماله من سابقة الجهاد فى سبيل الاسلام ونشره .

وذلك مما يكبر أبا عمر الزاهد ، ويدل على شجاعته ، ذلك أن حياته وموته كانت فى دولة بنى العباس الذين أقاموا دولتهم على أنقاض دولة بنى أمية ، وطالما الحقوا ببقايا بنى أمية ضروب العنف والخوان وكذلك فعلوا بأشباعهم وبقايا نصرائهم . وتلك حقيقة لا شك فى أن أبا عمر كان يعرفها ، ولكنه لم يأبه بها . وذلك يدل كما قدمنا على الشجاعة كما يدل على روح الانصاف .

وهناك جانب آخر فى شخصية أبي عمر وهو مسألة شاعريته فقد وجدنا الكتب التى عرضت ترجمته أوردت أشعاراً مذكورة إليه . فيذكر البغدادى ، وابن الأبارى ، وياقوت الحموى فى ترجماتهم له هذا البيت الذى كتبه بالاستفداج على باب الحامى عند ما عاده فلم يجد .

وأعجب شيء سمعنا به عليل يعاد فلا يوجد

كما يروى ياقوت ، وينقل عنه السيوطى قوله فى آخر كتاب اليواقيت :

لما فرغنا من نظام الجوهرة أعورت العين ومات الجوهرة

ووقف التصنيف عند القنطرة

وأورد النديم فى ترجمته « وكان يقول إنه شاعر مع عاميته فمن شعره :

إذا ما الراض السامى تمت معايبه تحتم فى يمينه

فأما أن أذاك بسمت وجهه فإن الرفض باد فى جبينه

ويكفيه جلا هذا الشعر (١) .

والآيات التي أوردناها لآبي عمر سليمة في وزنها وعريتها ، ولكنها لا تنم عن شاعرية أصيلة لخلوها من العاطفة وصدق التعبير ، والشاعرية الموهوبة . فهو شعر العالم اللغوي ، وأشعار العلماء من الشعر الركيك مهما كان صحيحا من حيث اللغة ، والنحو والعروض لخلوه من العاطفة والحماسة . فهذه الأشعار التي رويت لآبي عمر تنقصها الموهبة والاسماح والسهولة . يقول ابن قتيبة : « إن أشعار العلماء ليس فيها شيء جاء عن اسماح وسهولة ، كشعر الأصمعي ، وابن المقفع ، والخليل بن أحمد ، خلا خلف الأحمر فإنه كان أجودهم طبعا ، وأكثرهم شعرا » (٢) .

وكان أبو عمر يعرف تقصيره وضعفه في هذا المجال ، لذلك لم يكثر من نظم الشعر ، ولم يقرضه إلا في المناسبات كما أسلفنا .

وخلاصة رأينا في مسألة شاعريته أنه لم يكن شاعرا خفلا ، والذي أرجحه أنه كان شاعرا مقلا ، كان يتأثر أحيانا ببعض المواقف والأحداث التي تمر به فتدور في صدره المعاني ، وتختلج في رأسه الأفكار والأخيلة ، وتندافع على لسانه الالفاظ ، فينظم البيت أو الآيات لكنه شعر الدلاء والنحاة الذي عرف بهم . وهذا ما نقرأه في قول أبي حيان : « أكثر أئمة العربية بمنزل عن التصرف في الفصاحة ، والفن في البلاغة ... » وقال « أن ترى نحويا بارعا في النظم والشعر » (٣) .

### كتبه :

لآبي عمر كتب عديدة في مختلف الاتجاهات التي وجدت في عصره لدى علماء العربية . وتغلب اللغة على كتبه ، وتطبعها بطابعها ، ولا عجب فقد كان عالما من

---

(١) الفهرست ٣٦٤ .

(٢) الشعر والشعراء ١٥ .

(٣) البحر المحيط ٩١ .

كبار علماء اللغة ورواتها ، نسا الله في عمره فمستمر زمناً طويلاً زاد على الثمانين عاماً ،  
ولذلك وجدنا جمهرة الذين أثبتوا لنا بعض أسماء كتبه بعد أن يمددوها يقولون  
هبارة ، وغير ذلك ، دلالة على عدم استطاعتهم حصرها حصراً دقيقاً .

ومصنفاته منها الرسائل اللغوية القصيرة ، ومنها ما اتصل بالقرآن وغريبه ،  
والحديث وغريبه ، واللغة ونوادرها ، والأخبار ، والأدب والقبائل ، كما استدرك  
على أئمة اللغة وكتبهم فاستدرك على جمهرة ابن دريد ، والعين للخليل ، وفصيح  
نصاب ، وله مصنفات كثيرة في موضوعات مختلفة .

وعما لا يستهان به في مثل هذا المقام أن أبا عمر مع شهرته لانعرف على معظم  
كتبه أكثر من أسمائها لأن أكثرها منقود ، وإشارات غاية في الإيجاز حفظتها لنا  
كتب الطبقات والرجال والفهارس نخص بالذكر منها فهرست النديم ، ومعجم ياقوت ،  
ورفيات ابن خلكان ، وبقية الوعاة للسيوطي ، وشذرات الذهب لابن العماد ،  
وكشف الظنون لما جرى خليفة ، وابهضاح المكين للبيهقي ، وتاريخ الأدب  
العربي لبروكلمان .

وقد صرفت وقتاً ليس بالقليل في جمع أسماء هذه الكتب وحصرها وتحقيق  
أسمائها ، والجدير بالذكر أن هذه الكتب لم يطبع منها حتى الآن غير كتاب واحد  
هو كتاب المداخل ، وهذا الكتاب الذي تقدم له الآن وهو كتاب فائت الفصيح .

وفيما يلي ثبت بكتبه مرتبة على حروف المعجم :

١ — كتاب أخبار العرب .

٢ — كتاب البيوع .

٣ — كتاب التفاحة .

٤ — كتاب تفسير أسماء الشعراء كما عند النديم ، وتفسير أسماء القراء كما عند  
ياقوت في معجمه ، وأسماء الشعراء كما في الكشف

٥ — جزء في الحديث والأدب .



٦ - حل المداخل وهو غير كتابه المداخل الذى سبرد ذكره ، وفى الوفيات اسمه على المداخل ، ورسمه عند التديم حل المداخل .

٧ - رسالة فى غريب القرآن .

٨ - كتاب الساعات .

٩ - كتاب السريع .

١٠ - شرح الفصيح .

١١ - كتاب الثورى .

١٢ - كتاب العشرات ، أحال عليه ياقوت فى بلدانه كثيراً ، وذكر العلامة الميمنى أن هذا الكتاب بقيت منه نسخة بخزانة برلين تحت رقم ٧٠١٤ فى فهرسها ، وأوله : حدثنا ابن خالويه .. هذا كتاب العشرات لأبى عمر الزاهد ألفها للحمصسى (كذا مشكولا) صاحب أبى عمر الفاضلى خاصة ، وكان أبى عمر يعارض بكتبه ، ويؤلف له فاعتل أبى عمر فأرسل إليه أن افند إلى أجره شهر فأنى عليل الخ ، وهو فى ٨٧ ورقة .

١٣ - غريب الحديث صنفه على مسند أحمد بن حنبل .

١٤ - فائت الجهرة والرد على ابن دريد . وقف عليه البغدادى ، وأحال عليه .

١٥ - فائت العين .

١٦ - فائت الفصيح ، أجمع الذين ذكروا كتب أبى عمر من مترجميه بأنه استدرك به على فصيح ثعلب ، وبأنه يقع فى جزء لطيف . وجاء فى فهرست ابن خير عن هذا الكتاب : حدثنى به أبى عبد الله جعفر بن محمد بن مكى عن أبى مروان عبد الملك بن سراج ، عن أبى القاسم ابن الإفليل ، عن أبى عمر بن أبى الحباب ، عن أبى على البغدادى ، عن أبى عمر الزاهد ، وهو فى كراسة . وذكر الأستاذ الميمنى فى مقاله الذى نشره فى سنة ١٩٢٩ فى مجلة مجمع اللغة العربية فى دمشق بأنه كان قد رأى

نسخة من هذا الكتاب عند أحد المكتبيين بدلمى فى الهند ، وكتاب فائى الفصيح هو الذى تقدمه إلى القراء اليوم .

١٧ - فائى المسحسن .

١٨ - فضائل معاوية .

١٩ - كتاب القبائل .

٢٠ - كتاب الجرجانى .

٢١ - الكتاب الحضرى فى الكلمات .

٢٢ - ما أنكره الأعراب على أبى عبيد قبا رواه أو صنفه ، كذا عند النديم وغيره . وفى معجم الأدباء ، وبغية الوعاة ، ما أنكره الأعراب على أبى عبيدة ، ولعله تصحيف .

٢٣ - كتاب المداخل فى اللغة ، ونشر هذا الكتاب الأستاذ عبد العزيز الميمى فى مجلة المجمع العلمى العربى فى الجزئين الثامن والتاسع من المجلد التاسع سنة ١٩٢٩ م كما نشرته مكتبة الانجلو المصرية بتحقيق وتعليق المرحوم الأستاذ محمد عبد الجواد عام ١٩٥٦ م .

وذكر أن هذا الكتاب مختصر فى اللغة ، وعليه زيادات ، وأصله واحد وثلاثون بابا ، سبعة منها زيادات عليه . والموجود فى النسخة المطبوعة ثلاثون فقط . وربما كان أصل نسخة رامبور التى اعتمد عليها الميمى ناقصا . ويروى ابن خير فى فهرسته اسناد كتاب المداخل من عدة طرق .

٢٤ - كتاب المرجان فى اللغة .

٢٥ - كتاب المسحسن فى اللغة .

٢٦ - معجم الشعراء ، وزد ذكره فى كشف الظنون فقط .

٢٧ - كتاب المكنون والمكتوم .

٢٨ - كتاب الموشح ، وأورده صاحب الوفيات باسم الموضح .

٢٩ - كتاب النوادر ، ونلاحظ أن عبارة الميمنى تلقى ظلالة من الشك في نسبه هذا الكتاب إلى أبي عمر الزاهد ، فهو يقول : ( لا أدري هل هو كتاب له ، أو هو نوادر أبي شبل العقيلي الذي قال فيه التميمي : رأيته بخط عتيق بإصلاح أبي عمر الزاهد . ، والكتاب ثبت لنا نسبه إلى أبي عمر ، فقد نص على ذلك الأقدمون كما في الفهرست ١١٤ ، وأنبأه الرواة ١٧٧/٣ ، ومعجم الأدباء ٢٣/٢ ، وكشف الظنون ١٩٨٠/٢ .

٣٠ - كتاب البواقيت أو الباقوت ، وقف عليه صاحب خزانة الأدب ، وروى سنده ابن خير الأشبيلي في فهرسته ، كما ذكر أن أبا عمر ابتداء باملاء هذا الكتاب يوم الخميس ليلة بقيت من المحرم سنة ٣٢٦ هـ في جامع المدينة مدينة أبي جعفر راجعاً من غير كتاب ولا دستور ، فغضى في الإملاء مجلساً مجلساً إلى أن انتهى إلى آخره ، ثم رأى الزيادة فيه فزادني أضعاف ما أملئ ، وارتجل بواقيت آخر ، واختص بهذه الزيادة أبا محمد الصفار ملازمته ، وتكرير قراءته لهذا الكتاب على أبي عمر ، ولم يصل إلينا هذا الكتاب ، ولكن الأستاذ الميمنى يذكر أنه اطلع على فصل من البواقيت دون على الصفحة الأولى من كتاب شرح الفصيح لأبي القاسم عبدالله بن عبد الرحيم الأصمغاني بخزانة رامبور . وقد نقل الميمنى هذا الفصل في آخر مقاله في مجلة المجمع العلمي العربي <sup>(١)</sup> .

٣١ - كتاب يوم وليلة ، وتمايم إسمه عند البغدادى في خزائنه كما وقف عليه كتاب اليوم والليلة ، والشهر والسنة والدهر .

### وفاته :

أجمع الذين عرضوا لترجمة أبي عمر الزاهد على أن وفاته كانت سنة خمس

---

(١) الجزء التاسع ، المجلد التاسع ، دمشق ، آب سنة ١٩٢٩ من ص ٦٠١ - ٦١٦ .

وأربعين وثلاثمائة<sup>(١)</sup> . ولم يشذ على هذا الإجماع إلا أبو الحسن بن رزقويه الذي ذكر أن وفاة أبي عمر كانت سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . وقد عقب الخطيب البغدادي على هذه الرواية بالنخبة ونسبها إلى الوهم<sup>(٢)</sup> . وقال بعدها : « والصواب ما حدثنا به أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل الفطان إمامنا قال : توفي أبو عمر الزاهد في يوم الأحد ، ودفن في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، فات : ودفن في الصفة التي دفن فيها بعده أبو بكر الأدمي القاري ، وهو مقابلة قبر معروف الكرخي ، بينهما عرض الطريق » .

ويحدد باقوت فترة الحكم التي مات فيها أبو عمر فيقول : « وذلك في خلافة الطبيع لله ، ويجد إضافة أخرى عند التديم في قوله « توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة » ، وسنة ثمانون سنة ، ومعنى هذا التحديد كما سبق أن أوردنا ذلك في حديثنا عن مولده أنه ولد سنة خمس وستين ومائتين . والأرجح ما أئتنا اعتماداً على ما ورد في جميع المصادر الموثوق بها من أنه ولد سنة إحدى وستين ومائتين ، وبذلك تكون الفترة التي عاشها أبو عمر حوالي أربعة وثمانين عاماً .

وأورد العلامة الميمني إضافة جديدة ففسر بها سبب إبطائهم في دفنه لليوم التالي وهو يوم الاثنين بعد أن توفي يوم الأحد كما ذكر ذلك الخطيب البغدادي ، يقول الميمني : « . . . ولعل سبب إبطائهم بنهضة إلى اليوم التالي هو ما نقلناه عن تاريخ ابن الوردي في كتابنا على أبي العلاء عن أبي العلاء ، أن البغداديين حدثوه بها أنه لما عبرت السنة ( أهل السنة ) بأبي عمر الزاهد في الكرخ وهم شيعة بغداد وحوله التكبير والتهليل ، قال قائل : هذا والله لا كمن دفنت ليلاً ، يعني فاطمة عليها السلام ، فثار أهل الكرخ ، وقتل بينهم جماعة ، وطرح أبو عمر عن النعش وجرح جراحاً كثيرة » .

(١) انظر تاريخ بغداد ٣٥٩/٢ ، ونزهة الألباء ٣٨٠ ، ومعجم الأدباء ٢٩/٧ والفهرست ١١٣ ، وشذرات الذهب ٣٧٠/٢ ، والعبر في خبر من غير ٢٦٨/٢ وبغية الوعاة ١٦٦/١ .  
(٢) انظر تاريخ بغداد ٣٥٩/٢ .

## منزلة العلمية :

كان أبو عمر الزاهد إماماً من أكبر أئمة اللغة والنحو والشعر والأخبار والأدب في العصر العباسي ، وكان يختلف إلى مجلسه الإشراف والكتّاب ، وأهل الأدب ليسموا منه كتب ثعلب وغيرها ، وكانوا جميعاً يعترفون له بالتقدم والفضل . وقد عدّه أبو بكر الزبيدي في الطبقة الخامسة من الغويين الكوفيين . قالوا إنه كان أكثر ما يعلى تصانيفه يلقيها بلسانه من غير صحيفة ، وكان كما قال علي بن أبي على عن أبيه : « ومن الرواة الذين لم يرقط أحفظ منهم أبو عمر الزاهد أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة في اللغة فيما بلغني ، وجميع كتبه التي في أيدي الناس إنما أملاها بغير تصنيف »<sup>(١)</sup> . وقال عنه ابن سبرهان : « لم يتكلم في العربية أحد من الأولين والآخرين أعلم منه »<sup>(٢)</sup>

ولمنزلة العلمية الرفيعة ، وعله الوافر ، وفضله الغزير ، أحبه تلاميذه ومريده حتى أن أحدهم وهو أبو العباس البشكري لم يتمالك نفسه ، ولم يستطع أن يخفي مشاعره الطيبة نحو أستاذه ، فأشدد في مجلسه يمدحه بقوله :

أبو عمر أوفى من العلم مرتقى      يزلّ مساميه ويردّي مطاوله  
فلو أنني أقسمت ما كنت كاذباً      بأن ير الرادون خبراً يماذله  
هو الشخصُ جساماً والفضائلُ جمةً      فأعجبُ بمهزولٍ محين فضائله  
تضمن من دون الجناحين زائراً      تغيب هلّ من لجّ فيه سواحه  
إذا قلت شارفتنا أو آخر علمه      تنجّر حتى قلت هدى أوائله<sup>(٣)</sup>

وقد أفاد من علمه كثير من العلماء ، وضمنوا كتبهم نقولاً عنه ، قال ابن خلدان . وكان ينقل غريب اللغة وحوشيا ، وأكثر ما نقل أبو محمد بن السيد البطليوسي في كتاب المثلث عنه ، وحكى عنه غرائب . .

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٨ ، ونزهة الألباء ٣٧٩ ، وبغية الوعاة ٢/ ١٦٤ .

(٣) تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٩ ، ونزهة الألباء ٣٧٩ .

وللعلماء في أبي عمر آراء حسنة ، وأقوال طيبة ، تجمع كلها على الإعجاب به . وقد أجمع معظم الذين ترجحوا له تقلاد العلماء والائمة بأنه كان ثقة إماما ، آية في الحفظ والذكاء <sup>(١)</sup> . كما أجمعوا على أنه من الائمة وأكابر أهل اللغة وأحفظهم لها <sup>(٢)</sup> ، فهو أحد أئمة اللغة المشاهير المكثرين <sup>(٣)</sup> ، وذكر ياقوت : « ومن الرواة الذين لم يرقط أحفظ منهم أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المعروف بسلام ثعلب » <sup>(٤)</sup> . وكان أهل الحديث يصدقونه ويوثقونه <sup>(٥)</sup> . قال أبو بكر الخطيب : « رأيت جميع شيوخنا يوثقونه ويصدقونه وكان يسأل عن الشيء الذي يقدر السائل أنه قد وضعه فيجيب عنه ، ثم يسأل عنه بعد سنة فيجيب بذلك الجواب » <sup>(٦)</sup> .

وكان لسعة حفظه ، وقوة ذاكرته يطلعن عليه بعض أهل الأدب ولا يوثقونه في علم اللغة حتى قال عبيد الله بن أبي الفتح : « لو طار طائر في الجو لقال أبو عمر الزاهد حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، ويذكر في معنى ذلك شيئا » <sup>(٧)</sup> . قال الخطيب البغدادي : « ولسعة حفظه اتهم بالكذب » <sup>(٨)</sup> .

ومن العلماء الذين حملوا على أبي عمر لمعتقده التديم فقد كان محمد بن اسحق التديم شيعيا ، وكان يظن أن أبا عمر أمويا بسبب كتابه في فضائل معاوية ، لذلك وجدناه في ترجمته له يحمل عليه حملة شديدة فيقول : « وسمعت جماعة من العلماء يضعفون حكايته ، وانبسبوا به إلى التزيد . . . » .

وكان من تأثر بمنزل رأى صاحب الفهرست في الطعن في سلامة ما يرويه وصحة نقله أبو العلاء فيلسوف المعرفة ، الذي يقول في إحدى لزمياته :  
توخ نقل أبي زيد وكتب أبي عمرو وخل كلاماً في أبي عمر

- 
- (١) شذرات الذهب ٣٧٠/٢ ، والعبر ٢٦٨/٢ .
  - (٢) نزهة الألباء ٣٧٦ ، ومعجم الأدباء ٢٦/٧ .
  - (٣) وفيات الأعيان ٤٥٤/٣ .
  - (٤) معجم الأدباء ٢٦/٢ .
  - (٥) أنظر تاريخ بغداد ٣٥٧/٢ ، ونزهة الألباء ٣٧٦ ، ومعجم الأدباء ٢٦/٢ .
  - (٦) شذرات الذهب ٣٧٠ .
  - (٦) نزهة الألباء ٣٧٧ .
  - (٧) نزهة الألباء ٣٧٧ .
  - (٨) تاريخ بغداد ٣٥٧/٢ .

وفيما يلي ثلاثة من الأخبار كلها تؤكد صدق الرجل وأمانته في الرواية ، كما يبدو فيها غرارة محفوفة من تراث العرب في لغتها وأدائها .

وأول هذه الأخبار : ما ذكره الرواة أن جماعة من أهل بغداد تذاكروا كذبه وأرادوا امتحانه ، فقال بعضهم : أنا أصح له القنطرة ، وأسأله عنها فنظر ماذا يجيب . فلما صاروا بين يديه قال له سائله : أيها الشيخ ما القنطرة عند العرب ؟ فقال كذا ، وذكر شيئاً فتضاحك الجماعة وانصرفوا ، فلما كان بعد شهر ، ذكروا الحديث وأرسلوا إليه شخصاً آخر فسأله عن القنطرة فقال : أليس قد سئلت عن هذه المسألة منذ كذا وكذا ، ثم قال : هي كذا وكذا كما أجاب أولاً . قال القوم : فما تدرى من أي الأمرين تعجب ، أم حفظه إن كان علماً ، أم من ذكائه إن كان كذاباً ، فإن كان علماً فهو اتساع عجب ، وإن كان كذاباً فكيف تناول ذكائه المسألة وتذكر الوقت بعد أن مر عليه زمان ، فأجاب بذلك الجواب بعينه .

وثانيها : بلغه وهو على كتاب الياقوتة أن معز السولة قلد شرطة بغداد غلاماً تركياً ملوكاً يعرف بخسراجا فقال للجماعة في مجلس الاملاء : اكتبوا ياقوتة خسراجا ، الخواجا في أصل اللغة : الجوع ، ثم فرع على هذا باباً ، وأملأه عليهم ، فاستعظم الناس ذلك من كذبه وتبموه ، قال أبو علي الخاتمي وهو من بعض أصحابه : أخبرتنا في أمالي الخامض عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، الخراج : الجوع ،<sup>(١)</sup>

وثالثها : ما رواه رئيس الرؤساء وشرف الوزراء أبو القاسم علي بن الحسن أن أبا عمر كان مؤدب ولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف فأملى على الغلام نحواً من ثلاثين مسألة في اللغة ، وذكر غريبها ، وختمها بيتين من الشعر ، ثم حضر عند القاضي أبي بكر بن دريد ، وأبو بكر بن الأنباري ، وأبو بكر بن مقسم العطار المقرئ ، فعرض عليهم تلك المسائل فما عرفوا منها شيئاً ، وأنكروا الشعر فقال لهم القاضي : ما تقولون فيها ؟ فقال ابن الأنباري : أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن ، ولست أقول شيئاً . وقال ابن مقسم مثل ذلك ، واعتذر باشتغاله بالقراءات ( وفي بعض المصادر بالقرآن ) . وقال ابن دريد : هذه المسائل من موضوعات أبي عمر ، ولا أصل لشيء منها في اللغة ، وانصرفوا . فبلغ ذلك أبا عمر ، فاجتمع بالقاضي ، وسأله لإحضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء عيّنهم ، ففتح

(١) تاريخ بغداد ٣٥٨/٢ ، ونزهة الألباء ٣٧٨ ، ومعجم الأدباء ٢٧/٧ .

القاضي شزائته ، وأخرج له تلك الدواوين ، فلم يزل أبو عمر يعتمد إلى كل مسألة منها ، ويخرج له شاهداً من تلك الدواوين ويعرضه على القاضي حتى استوفى جميع المسائل ، ثم قال : وهذان البيتان أنشدتهما ثعلب بحضرة القاضي ، وكسبهما القاضي بخطه على ظهر الكتاب الفلاني ، فأحضر القاضي الكتاب فوجد البيتين على ظهره ، كما ذكر أبو عمر ، وانتهت القصة إلى ابن دريد ، فلم يذكر أبا عمر بلفظة إلى أن مات .

وواضح مما أوردنا أنه لم يأخذ أحد على أبي عمر كلمة لم يعرف لها سنداً من كلام العرب ، كما كان متمتعاً بذهن واسع ، وحافظة أمينة لاقطة ، وقالوا : إن من حفظ حجة على من لم يحفظ وأن زيادة الثقة مقبولة ، فلم يبق إلا العجب وحيرة الناس في ذكاته . وجملة الذين طعنوا على أبي عمر من أقرانه ومعاصريه كابن دريد ، وابن الأباري ، وجبجيج الذي كان تلميذاً لأبي عمر من أصحاب ابن دريد ، وراوى جمهوره ، وحامل علمه ، وكان ابن دريد يظن على أبي عمر . ففعل هذا الداء سرى إليه من شيخه ، ولعل إعجابه به حله على تسليم رأيه في معاصره ، وقد تقرر عند المحدثين ، وهم أصحاب هذا الشأن ، وفرسان هذا الميدان أن المعاصرين والأقران لا يمتدحون بقول بعضهم في بعض ، وحسب أبي عمر توثيق رئيس الرؤساء ، وقوله في الدفاع عنه : رأيت أشياء كثيرة مما استسكروا على أبي عمر ، ونسب إلى الكذب فيها مدونة في كتب أئمة اللغة وخاصة في غريب المصنف لأبي عبيد . وأصل التزويد الذي رماه معاصروه به ليس تزويداً إنما سعة حفظ ، وسعة رواية ، وقوة ذاكرة ، ورواية الكوفة معروفون بصفة عامة بسعة الاطلاع وغزارة المادة ، ووفرة الرواية ، وبالتسامح في أمر التحفظ خلافاً لرواة البصرة الذين قلت روايتهم لشبهتهم ، وعدم مسامحتهم .

#### فائت الفصيح :

والمقصود بالفصيح هنا هو كتاب الفصيح لإمام اللغة أبي العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب المتوفى عام ٢٩١ هـ إمام الكوفيين . وهو من الكتب المشهورة في اللغة ، وبلغ من شهرة هذا الكتاب ، واهتمام العلماء به ، أن حسده ، بعضهم عليه حتى نسبوه لغيره ، فقد روى التميمي أن فصيح ثعلب بن تصنيف الحسن بن داود الرقي ثم أثار عليه ثعلب وادّعاء لنفسه (١) .



وقد اختار ثعلب في هذا الكتاب الفصحى من كلام العرب بما يجرى في كلام الناس، وكتبهم، وقد ضمنه :

- ١ - ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها فأخبر بصواب ذلك .
- ٢ - وما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فاختار أفصحهن .
- ٣ - وما فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم تكن إحداهما بأكثر من الأخرى فأخبرنا بها ، كما ضبط في كتابه الذى ألفه في ثلاثين باباً صيغ الألفاظ المشكوك فيها مع تفسيرها .

وقد احتل فصحى ثعلب منزلة بين كتب اللغة حتى أصبح العلماء يحرصون عليه ، وأصبح الآباء وسراة القوم يحرصون على أن يفيد أبنائهم من هذا الأثر . وأن يحملوا المؤدين على تلقيه لهؤلاء الأبناء وتحفيظه لهم قبل غيره من كتب اللغة لما فيه من الألفاظ السهلة المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها . ومن هنا نجد أن الطلب يشتد على هذا الكتاب فكلما نسخت منه نسخة أسرع الناس على طلب غيرها حتى لقد يذكرنا التاريخ أن يحيى بن أحمد الأرزنى الوراق ( ت ٤١٥ هـ / ١٠٢٤ م ) كان ينسخ كل يوم نسختين منه ، ويبيع النسخة بنصف دينار<sup>(١)</sup> .

وقد طبع كتاب الفصحى بليبسك عام ١٨٧٦ م في نحو ٧٠ صفحة ومعه مقدمة وملاحظات بالالمانية ، كما نشره والشرح التى عليه الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجى ضمن مجموعة فى اللغة تشتمل على الفصحى وشرحه وذيله ، ومقدمة الاشتقاق الكبير لابن دريد ، وكتاب فعلت وافعلت . وصدرت الطبعة الأولى من هذا المجموع فى سنة ١٩٤٩ م ، ونسخ الفصحى المحفوظة كثيرة منها :

- نسخة بدار الكتب المصرية كتبت عام ١١٧٧ هـ تحت رقم ٤٦٦ لغة .
- نسخة بالمدينة المنورة كتبت عام ١٢٩٨ هـ بدار الكتب المصرية رقم ٩ ش .

---

(١) انظر معجم الادباء ٢٩٢/٧ .

— نسخة ضمن مجموعة محفوظة كتبت عام ١٣٠١ هـ بدار الكتب المصرية  
رقم ١٥ ش . ولدى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة منه نسختان هما :

— رقم ١٩٧ لغة مصورة من مكتبة الفاتح باستامبول في ٢٥ ورقة  
كتبت سنة ٥٢٠ هـ .

— رقم ١٩٨ لغة مصورة من مكتبة أحمد الثالث باستامبول في ٢٩ ورقة  
كتبت سنة ٦٧٣ هـ .

ومناك نسختان أخريان في الاسكوريال باسبانيا :

الأولى : في ١٣ ورقة ورقها ٣٠ .

والثانية : في ٣٧ ورقة ورقها ١٨٧ .

وقد عظمت عناية الناس بهذا الكتاب عناية بالغة ظهرت آثارها في ثلاثة  
ضروب من ضروب العناية بثلب وكتابه الفصيح وأول مظاهر هذه العناية بالاضافة  
إلى ما أسلفنا يتضح فيما يأتي :

أولاً : اهتمام علماء اللغة بشرح غامضه ، وتفسير مشكله ، وتجلية عويصه ،  
وفي طليعة<sup>(١)</sup> أولئك العلماء الذين خدموا هذا الكتاب بالشرح والتفسير العلامة  
أحمد بن محمد المرزوقي (ت ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) ، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن  
باقياء بن داود ، وأبو القاسم عبد الله بن عبد الرحيم بن ثعلب الأصفهاني ، وأبو  
سهل محمد بن علي الهروي في كتابه « التلويح في شرح الفصيح » ، وقد طبع هذا  
الكتاب مع فصيح ثعلب بنشر وتعليق الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي في سنة  
١٩٤٩ . كما شرحه أحمد بن يوسف النهري في كتابه « تحفة المجد الصريح في شرح  
كتاب الفصيح » ، ويوجد الجزء الأول من هذا المخطوط بدار الكتب المصرية برقم  
٢٠ سم . وعنى بشرح غريب الكتاب أحمد بن عبد الله التدميري (ت ٥٥٥ هـ) في

---

(١) انظر بروكلمان ٢١١/٢ - ٢١٢ .

كتاباه وشرح غريب الفصيح، وهذا المخطوط محفوظ في مكتبة نور عثمانية بإستانبول  
منسوبا خطأ إلى الترمذى .

ثانياً : وهناك جماعة من العلماء اتجهوا ببهمودهم إلى نقد كتاب الفصيح ،  
ولإظهار عيوبه ومثالبه ، مدفوعين إلى ذلك بدافع محبة العلم والاخلاص له ، أو  
بعامل آخر من عوامل المنافسة والحسد الذى يكثر بين العلماء وأهل المعرفة ولاسيما  
المتعاصرين منهم وأهم هذه الكتب : نقد الزجاج على الفصيح ، ومنه نسخة فى مكتبة  
الشتى بدار الكتب المصرية .

ثالثاً : إن بعض العلماء الذين يعنون بتيسير حفظ العلوم وتحصيلها قد اهتموا  
بنظم هذه الكتاب على طريقتهم فى نظم كتب النحو والعروض وغيرها من الكتب  
العلمية أو الأدبية . ومن هذه الكتب (١) :

— نظم الفصيح لعبد الحميد بن أبى الحديد ( المتوفى ٦٥٥ هـ / ١٢٥ م )

— موطأ الفصيح فى اللغة لأبى الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصارى  
( المتوفى ٦٦٩ هـ / ١٦٩٩ م ) ولا يزال هذا الكتاب مخطوطاً بقلم مغربى . ثم  
شرح هذه المنظومة العلامة أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسى شرحاً سماه : موطأ  
الفصيح لموطأ الفصيح ، يوجد منه الجزء الأول مخطوطاً بدار الكتب المصرية  
تحت رقم ١٧٩ أدب ، ونسخة أخرى ضمن مجموعة بقلم على بن محمد رقم ١٥ سه  
كتبت عام ١٣٠١ هـ

— حلية الفصيح لمحمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى ( المتوفى ٨٠ هـ /

١٣٧٨ م ) .

رابعاً : محاولة بعض علماء اللغة الاستدراك على ما فات الإمام ثعلباً

---

(١) انظر بروكلمان ٢/٢١٢

في كتابه الفصيح ومن هذه الكتب (١) :

— كتاب التنبية على ما في الفصيح من الغلط لأبي القاسم علي بن حمزة البصرى (ت ٣٧٥ هـ / ٩٨٥ م) وتوجد منه نسخة خطية في مكتبة الاسكوريال .

— ذيل فصيح الكلام لأبي الفوائد محمد بن علي الغزنوى ألفه سنة ٤٤٢ هـ ، وتوجد منه نسخة في مكتبة لاللى برقم ٣٦١٤ ، ونسخة أخرى في مكتبة بشير أغا برقم ١٩٣ .

— ذيل الفصيح للشيخ أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف البغدادي المعروف بابن اللباد ، ألفه عام ٥٩٩ هـ ، وتوفي عام ٦٢٩ هـ . ونشر هذا الكتاب ضمن الطرف البية ، ثم أعاد نشره الأستاذ خفاجي ضمن مجموعته المشار إليها .

— ذيل على فصيح ثعلب فيه من الألفاظ التي يتداولها الناس في مخاطبتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشدة والكتاب لموفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن أبي العز يوسف بن محمد البغدادي النحوى . وطبع الكتاب مع شرح الفصيح المسمى بالتلويح في مطبعة وادى النيل بمصر سنة ١٢١٩ هـ . ثم طبع بمطبعة السعادة طبعة أخرى تحتوى أيضاً على كتاب فطت وأفطت للزجاج بمصر سنة ١٣٢٥ هـ .

ومن أبرز هؤلاء العلماء الذين استدركوا على ما فات الإمام ثعلباً في كتابه عالم من كبار العلماء الذين تفقوا علوم اللغة على الإمام ثعلب نفسه ، وهو الإمام أبو عمر الزاهد غلام ثعلب في كتابه فائت الفصيح ، وهو هذا الكتاب الذى تقدمه اليوم لجمهرة القارئین .

المنهج العام لكتاب فائت الفصيح :

ألف أبو عمر الزاهد هذا الكتاب الذى تقدمه اليوم وهو كتاب فائت الفصيح ،

وعنوان الكتاب وحده دليل على موضوعه ، وهو محاولة أبى عمر الزاهد استدراك ما فات الإمام ثعلباً في كتابه الفصح ، فيستدرك ما فات أستاذه من أبواب في اللغة ، أو لغات تجري في كلام الناس كقُبّه على أفصحها ، أو عبارات يغلط فيها الكتاب في مخاطباتهم ورسائلهم وكتبهم ، ولم ترد في فصح أستاذه كقُبّه عليها ، أو صيغ من الالفاظ مشكوك فيها فضبطها ضبطاً صحيحاً ، وكل ذلك بقصد الافادة الكاملة من كتاب الفصح .

ويقع كتاب الفصح في ثلاثين باباً ، في حين يقع كتاب الفات في سبع وعشرين باباً . وفي الوقت الذي وجدنا فيه أبواب الفصح مائة ، وجدنا بعض أبواب الفات غير مائة ، بل يكتفى فقط بقوله ( باب ) دون أن يذكر موضوعه ويسميه .

وليس كل أبواب فائت الفصح لها نظائر في النصيح فهناك أبواب جديدة انفرد بها أبو عمر الزاهد . وجاء الاتفاق فقط في عشرة أبواب . وهذه الأبواب لها نظائر بموضوعاتها وسمياتها في كتاب النصيح وهي :

— باب ما لا ينطق منه إلا بفعل .

— باب فعلت وفعلت باختلاف المعنى :

— باب فعلت بغير الف .

— باب ما يقال فيه افعلت .

— باب من الهمز .

— باب ما يهمز ولا يهمز .

— باب فعلت وافعلت باختلاف المعنى .

— باب ما يقال بحرف الخفض .

— باب ما يفتح أوله .

— باب ما يكسر أوله .

وتبدو ظاهرة الرواية عن ثعلب عن ابن الأعرابي واضحة جلية في كتابه ، فهو في أكثر من موضع ينقل عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، ويستشهد بهما . وقد لاحظ القدماء كثرة أخذه واستشهاد بهذين العالمين الجليلين ، فعبروا عن شدة إعجابهم بحفظه لأقوالهم بقولهم :

« إن أبا عمر الزاهد لو طار طائر لقال : حدثنا ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، ويذكر في معنى ذلك شيئا » <sup>(١)</sup> . وتعليقهم هذا لو فهمناه ببساطة لرأينا أنهم لا يتعاملون على أبي عمر ، ولا يهتمونه بالتزويد والكذب إنما هم يعبرون عن شدة إعجابهم بذاكرته القوية ، وحفظه ، واستيعابه لكل ما قاله العالمان الجليلان في اللغة ، وقدرته على التحصيل وتذكر ما سمعه وإن باعد الزمن بين سماعه وروايته .

ولا يقف الحد عند الأخذ عن ثعلب وابن الأعرابي بل نجد إشارات في الكتاب نفهم منها استيعابه لروايات وأقوال العلماء القدامى في اللغة فهو يشير إلى روايات الأصمعي ، وابن الأعرابي ، والمبرد ويدخل في سلاسل رواياته أبا نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، وأبا الحسن علي بن الأثرم ، وأبا عبيدة معمر بن المثنى ويوثق باستشهادهم أقوالا في اللغة . كذلك يستشهد في كتابه بالحديث النبوي الشريف ، والشعر العربي القديم الذي أورد بعضه منسوباً إلى قائله ، وأورد بعضه الآخر بدون نسبة .

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٧ ، ونزهة الألباء ٣٧٧ .

### مخطوطا الكتاب .

وصلت إلينا من كتاب فائت الفصيح مخطوطتان ، صورهما معهد المخطوطات العربية على مايكرو فيلم من تركيا .

الأولى : وهي الأصل توجد بالمعهد تحت رقم ١٩٢ لغة في ١١ ورقة كتبت سنة ٥٤٢ هـ بخط نفيس ، وهي مصورة من مكتبة حسين جلبي . ومسطرة صفحته ١٢ سطراً . وجاء على صفحة الغلاف ما يلي :

و كتاب فيه فائت الفصيح تأليف أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد رحمه الله ، وأسفل ذلك جاءت تعلية نصها : على بن جعفر بن موسى بن محمد بن درمون ، ثم تملكه بعد حسين أحمد بن محمود بن أحمد بن محمد الأسدي لطف الله به . وجاء في مقدمة الكتاب في أول صفحة منه : بسم الله الرحمن الرحيم عونك يارب ، قال أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بغلام ثعلب قرأته على أبي موسى الحامض بعد موت ثعلب حين جمعته وألفته ، ومعنى ذلك أن الحامض أجازته ووافقه على رأيه فيما استدركه على أستاذهما معا . وجاء في آخر النسخة في آخر صفحة من المخطوطة : ثم فائت الفصيح بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ، وكان الفراغ من نسخه في سلخ ذي الحجة من سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم ، بخط على بن جعفر بن موسى بن درمون الوراق أحسن الله خاتمته .

وكتب الناسخ بعد ذلك بيتين من الشعر هما :

من لم يكن في يده درهم فانه في الناس لا شئ  
فاعدده في الموت وإن كان في الأحياء ولكن ميت عني

والاخرى : محفوظة بالمعهد تحت رقم ١٩٣ لغة في ٩ ورقات . كتبت في القرن السابع بخط جميل ، ومصورة من مكتبة لاللي بتركيا . ومسطرة صفحته ١٥ سطراً . جاء على صفحة الغلاف

عنوان الكتاب « كتاب فائت الفصيح ، وفوق العنوان « انتقلت بالملك الشرعى إلى أحد بركات الاحدى بشهر شعبان سنة أربعة وخمسين ألف ، الله حسبي . » وكتب الناسخ بينا من الشمر نصه :

وحسبك قولُ الناس فيما ملكته لقد كان هذا مرة لفلان وفى أسفل النلاف طبع ختم مستدير مكتوب بداخله « هذا وقف سلطان الزمان سليم الغازى سلطان خان ابن السلطان مصطفى خان عفى عنهما الرحمن . » وجاء فى مقدمة النسخة : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ، هذا كتاب الفائت من الفصيح قرأه جعفر بن شاذان على أبى عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى الزاهد ببغداد فى سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة . قال أبو عمر : أخبرنا ثعلب بما فى هذا الكتاب . » وهذه المقدمة تشير إلى احتمالين : الأول : أن الكتاب ألفه ثعلب .

والثانى : أن الزاهد قد أفاد مادة هذا الكتاب عن أستاذه ثعلب ، واستدرك بها على فصيحه ، وقد عرف الزاهد بكثرة ما وعى من علم أستاذه . ولاحظ القداماء كثرة أخذه عنه وسجلوا عليه هذه الظاهرة .

وأرجح الاحتمال الثانى لأن كتاب الفائت ثابت لأبى عمر بإجماع الرواة والعلماء ، وكتب التراجم والفهارس والطبقات . وما يؤكد ترجيحنا للاحتمال الثانى ما ورد فى مقدمة نسخة الأصل ، فقد ورد فيها أنه جمع الكتاب ، وألفه بعد موت ثعلب ، ثم قرأه على أبى موسى الحامض ، وأبو موسى الحامض كان تلميذاً من تلاميذ ثعلب النابيين ، خلفه فى مقامه ، وتصدر مجلته بعد موته . ورواية أبى عمر عن أستاذه ثعلب جعلت أحد الباحثين المحدثين<sup>(١)</sup> يقف وقفة المتشكك فى صحة نسبة كتاب المداخل إلى أبى عمر ، ويرجمه إلى أستاذه ثعلب .

ونسخة لالى ليس فيها ما يفيد تاريخ النسخ ، وإن رجح واضع فهرس معهد المخطوطات أنها كتبت فى القرن السابع . وفى النسخة خرمان ، كل خرم بمقدار ورقة نبها عليها فى موضعهما . وفى نهاية النسخة جاء ما يلى :

---

(١) الأستاذ محمد شوقى أمين ، مجلة المجمع ح ٣ ، ص ٢٢٩ أكتوبر ١٩٣٦ .



« تم كتاب الفاتن من الفصيح ، والحد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد النبي الامي ، وعلى آله وصحبه عدد معلوماتك ، ومداد كلماتك ، كلما ذكرك الذاكرون ، وغفل عن ذكرك الغافلون . »

#### أسلوب التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على النسختين ، ولكن اتخذت من نسخة حسين جلبي المنسوخة في سنة ١٤٣٢ هـ أصلاً لقدها ، وقربها من الصواب . ثم قابلت هذا الأصل على نسخة لاللي التي رمزت لها بالحرف (ل) وأضفت ما وجدته من زيادات طفيفه في نسخة لاللي إلى الأصل بعد أن وضعته داخل معقوفين ، ثم خرجت الأحاديث النبوية الشريفة ، والشواهد الشعرية . وشرحت بعض الالفاظ الصعبة اعتماداً على كتب اللغة ومعجماتها . وعرفت بالاعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب .

## عونك يارب

قال أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بعلام ثعلب<sup>(١)</sup> قرأته  
على أبي موسى الحامض<sup>(٢)</sup> بعد موت ثعلب حين جمعته وألفته<sup>(٣)</sup>.

(١) هو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، مولى بنى شيبان كان امام الكوفيين فى النحو واللغة فى زمانه ، ولد سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م ، وأخذ عن الفراء وابن الأعرابي ، كما أخذ عن البصريين ، ولكنه التزم مذهب الكوفيين ، وكان رأس نحاة الكوفة ، وكانت بينه وبين المبرد رأس نحاة البصرة منافسة ، توفى يوم ١٧ من جمادى الأولى سنة ٢٩١ هـ الموافق ٤ من ابريل سنة ٩٠٤ م ، لترجمته أنظر الفهرست للنديم ٧٤ ، ونزهة الألباء ٢٩٤ - ٢٩٩ ، وطبقات الزبيدي ٧٨ ، وتاريخ بغداد ٢٠٤/٥ - ٢١٢ ، وابن خلكان ٤٢ ، وطبقات الحنابلة ٤٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢١٤/٢ ، ومروءة الجنان ٢١٨/٢ - ٢٢٠ ، وبغية الوعاة ١٧٣ ، ومراتب النحويين ٩٥ ، وشذرات الذهب ٢٠٧/٢ .

(٢) هو سليمان بن محمد بن أحمد البغدادي لقب الحامض لشراسته خلقه ، وكان من تلاميذ ثعلب ، وخلفه فى مقامه ، وتصدر بعده ، وكان جامعاً بين المذهبين الكوفى والبصرى ، ولكنه تعصب للكوفيين ، توفى سنة ٣٠٥ هـ - ٩١٧ م ، لترجمته انظر تاريخ بغداد ٦١/٩ ، وطبقات الزبيدي ٨٠ ، وبغية الوعاة ٢٦٢ ، وبروكلمان ٢١٤/١ .

(٣) فى ل : « بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ، هذا كتاب الفائق من الفصيح ، قرأه جعفر بن شاذان على أبى عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى الزاهد ببغداد فى سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة . قال أبو عمر أخبرنا ثعلب بما فى هذا الكتاب » .

## باب فَعَلَ يَفْعُلُ

حَذَقَ الصَّبِيَّ بِحَذَقٍ وَحَذَقَ يَحْذِقُ لُغَةً<sup>(١)</sup> وَأَبَقَ الْمَلُوكُ بِأَبَقٍ ،  
وَشَهَقَ يَشْهَقُ<sup>(٢)</sup> ، وَذَرَفَتْ عَيْنُهُ تَذْرِفُ ، وَقَسَرَتْ الرَّجُلُ أَقْرَهُ وَأَقْرَهُ  
لُغَةً<sup>(٣)</sup> ، وَقَلَصَتْ نَفْسِي تَقْلِصُ بِمَعْنَى غَشَتْ ، وَشَرَطْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَشْرَطُ  
وَشَدَّ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ يَشِدُّ ، وَكَمَحْتُ أَيْكَمْتُ وَقَدْ كَمَّ زَيْدٌ عَنِّي<sup>(٤)</sup> ، وَخَرَجْتُ  
الْمَجِينِ آخِرُهُ<sup>(٥)</sup> ، وَقَلَسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ بِالسِّينِ إِذَا قَامَ<sup>(٦)</sup> ، وَهُوَ مَا يَخْرُجُ  
مِنَ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ فِي الْفَمِ أَهَادُهُ صَاحِبُهُ أَوْ أَقْنَاهُ أَيُّ اسْتَدْعَى ،  
وَعَوَى الرَّجُلُ يَفُورِي وَغَوَى يَفُورِي حَكَاهُ الطَّوْرِيُّ<sup>(٧)</sup> ، وَشَهِحْتُ أَشِيحُ .

## باب فَعَلَ يَفْعُلُ

/ نَضَبَ الْمَاءُ يَنْضَبُ ، وَنَضَلَ الْخَضَابُ يَنْضَلُ<sup>(٨)</sup> ، وَغَفَلْتُ أَغْفُلُ ، ٢٧

- (١) الحلق والحذاقة : المهارة في كل عمل .
- (٢) شكلت الهاء بالفتح والكسر وكتب فوقها « معا » ، والشهيق : ادخال النفس ، وفيها - كما في اللسان ( شهق ) لفتان فتح الهاء وكسرها .
- (٣) في اللسان ( قمر ) عن الجوهرى قمرت الرجل أقمره ( بالكسر ) قمرا : إذا لاعبته فيه فغلبته ، وقامرته فقمرته أقمره ( بالضم ) قمرا : إذا فاخرت فيه فغلبته ، وتقمير الرجل : غلب من يقامره .
- (٤) كمع يكع بكسر الكاف ويكع بضمها : جبن وعجز وتأخر ، وفيها لفتان كععت بفتح العين الأولى وكععت بكسرها .
- (٥) شكلت الميم في الأصل بالضم ، وفي ل بالضم والكسر .
- (٦) القلس : كما في اللسان ( قلس ) أن يبلغ الطعام الى الحلق ملء الحلق أو دونه ثم يرجع الى الجوف ، وقيل هو القيء ، وقيل هو القنف بالطعام وغيره .
- (٧) بمعنى زال عن موضعه .

ورغم الله أنفه يرغب ، وجد الماء يجمد ، وذبل العود يذبل ، وخثر الشيء  
 يخثر وخثر لفة (١) ، وضمر جسمه يضمر ، وهرم الصبي يهرم (٢) ؛ وسمل  
 الرجل يسمل ، وكمن يكمن ، وطمن يطمن ، ولست الشيء المس (٣) ،  
 وجسرت على الشيء أجسر ، وطمنت المرأة تطنت (٤) ، وكبت الجارية  
 تكبت (٥) ، وتهدت تهد ، وسبغ الثوب يسبغ ، ورشفت الصبي أرشفه (٦)  
 وشد الرباط يشده ، وقرت الدم يقرت قرونا إذا بات الدم في الجرح ،  
 وفشا خبره يفشوا فشوا وفشوا وفشيا (٧) .

### باب فَعَلَ يَفْعَلُ

ضَرَعْتُ أَضْرَعُ ، وَلَحْتُ أَلْحُ ، وَمَضَنْتُ أَمْضَغُ (٨) ، وما أبهت له آبه ،  
 ومهنت للقوم أي خدمتهم أمهن ، ولعبت من اللعب اللعب ، وزهقت

---

(١) الخثرة : نقيض الرقة ، تقول خثر خثر ، وجاءت خثر بالكسر ،  
 كما جاءت خثر بالضم ، ولكنها لفة قليلة في كلام العرب كما ذكر الفراء ،  
 اللسان ( خثر ) .

(٢) عرم الصبي أمه عرما : رضعها ، واعترم ثديها : مصه ، واعتربت  
 هي : تبغت من يعرمها .

(٣) يسبغ الفعل ( لمس ) من باب نصر ، كما ورد هنا ، ويجيء أيضا  
 من باب ضرب .

(٤) شكلت الميم في الأصل بالضم والكسرة وفي ل بالضم فقط .

(٥) كبت الجارية تكعب بضم العين ، وعن ثعلب تكعب بكسر العين معناه  
 نهذ ثديها .

(٦) عن أبي عمرو : رشفت بضم العين ورشفت بكسرهما بمعنى قبلت  
 ومصصت ، فمن قال رشفت بفتح الشين قال أرشف بضمها ، ومن قال رشفت  
 بكسرهما قال أرشف بفتحها .

(٧) شكلت الفاء في الأصل بالضم والكسر ، وفي ل بالضم فقط .

(٨) لم يرد في الأصل وفي ل يبيى هذا الضبط « امضغ » بفتح الضاد.  
 والفعل من باب قطع ونصر .

أَفَنَفْسِي تَزْهَقُ ، وَلَهْتَ بِلَهْتِ<sup>(١)</sup> ، وَنَكَكَ فِي وَجْهِهِ يَنْكَهُ<sup>(٢)</sup> ، وَدَأَى / ١٣  
بَغْطَهُ يَدَأَى إِذَا اشْتَكَى .

### بَابُ فَعَلَ يَفْعَلُ

بَشِثْتُ بِالْقَوْمِ أَبَشْتُ ، وَبَحِثْتُ أَبَحْتُ<sup>(٣)</sup> ، وَقَدْ نَشَقْتُ مِنْهُ رِيحًا  
كَطَبِئَةِ النَّشَقِ ، وَقَبِثْتُ الدَّوَاءَ أَقْبَحْتُ<sup>(٤)</sup> ، وَنَشَقْتُ الْأَرْضَ الْمَلَأَ تَشَقُّهُ ،  
وَهَشِثْتُ لِلْمَعْرُوفِ أَهَشْتُ وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ أَرَكَنْ<sup>(٥)</sup> [ وَرَكَنْتُ مِنْهُ أَرَكَنْ<sup>(٥)</sup> ،  
وَوَلِحْتُ أَلَحْتُ<sup>(٦)</sup> ] ، وَقَدْ عَسَكَرَ<sup>(٧)</sup> النَّبِيُّ إِيمَاكَ إِذَا خَشَرَ ، وَدَخَسَتْ  
الدَّابَّةُ تَدَخَسُ وَهِيَ دَخَسَةٌ إِذَا أَصَابَهَا عَقْرٌ يَقُومُ مِنْهُ ، وَقَدْ غَمِطَ النَّاسَ  
يَغْمِطُهُمْ إِذَا احْتَقَرُوهُمْ وَغَمِطَ النِّعَمَةَ كَفَرَهَا<sup>(٨)</sup> ، وَقَدْ بَلِهْتُ أَبْلَهُ .

(١) اللهت : العطش ، وقد ورد في كتب اللغة أن بابه طرب أي أنه لهت بكسر  
نالهاء أيضا .

(٢) نكه في وجهه : أخرج نفسه إلى وجهه ، ونكه ينكه بفتح الكاف وينكه  
بكسرها ، واستنكته الرجل فنكه في وجهي ينكه وينكه نكها إذا امره بأن  
ينكه ليعلم أشاروب هو أم غير شاروب .

(٣) عن الأزهري : بحثت أبج هي لغة العالية ، وبحمت بالفتح أبج لغة ،  
والبح : غلظ الصوت وخشونته .  
(٤) إذا شربته .

(٥) زكنت : طننت ، وعن الأصمعي : زكنت من فلان كذا أي علمته ، وعن  
أبي زيد : زكنت منه مثل الذي زكنه مني وأنا أؤككه زكنا ، وهو الظن الذي  
يكون عندك بمنزلة اليقين وإن لم يخبرك به أحد .  
(٦) الإضافة من ل .

(٧) من هنا حزم بمقدار ورقة في نسخة ل .

(٨) هكذا ورد الفعل « غمط » بكسر الميم جريا على الباب ، وإن كان في  
« غمط » لفتان من باب فهم ومن باب ضرب .

## باب قِيلَتْ وَقَعُلْتُ باختلاف المعنى

سَفَهُ رَأْيُهُ يَسْفُهُ ، وَسَفَهُ صَارَ سَفِيهًا ، وَقَفَهُ فَمَهُ وَقَفَهُ صَارَ قَفِيهًا وَسَادَ  
الْفَقِيهَاءُ ، وَبَعَدَ هَلْكَ يَبْعُدُ ، وَبَعْدَ مِنَ الْبَعْدِ وَالْقُرْبِ ، وَقَدَّمَ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدَّمَ  
الْأَمْرَ طَالَ هَهْنَهُ وَأَخَذَهُ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ ، وَعَلِمَ تَعَلَّمَ بِمَدِّ جَهْلٍ  
وَعَلَّمَ سَادَ الْعُلَمَاءَ .

## باب مَا لَا يَنْطِقُ مِنْهُ إِلَّا بِفِعْلٍ<sup>(١)</sup>

بِمِنْ عَلَيْهِمْ وَشَرِّمَ وَهُوَ تَمِيمُونَ عَلَيْهِمْ وَمَشْوُومٌ وَلَا يُقَالُ مِشْوُومٌ  
وَلَا مِشَائِمٌ ، وَلَكِنْ مِشَائِمٌ وَنَحْنُ نَنْشَأُهُمْ بِفُلَانٍ وَتَتِيمٌ بِهِ وَأَنْتَ أَشَامُ ، وَلَا  
يُقَالُ أَشِمٌ ، وَرَجُلٌ مِنْهُومٌ فِي الْأَكْلِ وَفِي الْعِلْمِ جَمِيعًا ، وَلَا يُسَمَّى نُهُمٌ وَلَا نِهِمٌ  
وَلَا الْمَصْدَرُ<sup>(٢)</sup> ، وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ : « بَنِي هَوَامَانَ لَا يَشْبَعَانِ طَالِبُ دُنْيَا وَطَالِبُ  
عِلْمٍ<sup>(٣)</sup> » ، فَالْمَنْهُومُ فِي الدُّنْيَا مَذْمُومٌ ، وَفِي التَّعَلُّمِ مَحْمُودٌ ، وَقَدْ مَجِئَ الطَّعَامُ

(١) أَي مَلَزَمَ لِلْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ .

(٢) إِذَا كَانَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ يَقْرُرُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنْ  
نَفْسِهِ ، لِأَنَّا وَجَدْنَا غَيْرَهُ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ يَذْكُرُونَ الْفِعْلَ « نُهُم » بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ  
الَّذِي نَفَى السَّمَاعَ بِهِ ، كَمَا أَنَّ الْمَصْدَرَ وَهُوَ « النَّهْمُ » بِمَعْنَى افِرَاطِ الشَّهْوَةِ  
فِي الطَّعَامِ قَدْ سَمِعَ عَنْهُمْ ، بَلْ لَقَدْ وَرَدَ فِي اللُّغَةِ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِذَا وَرَدَ  
فِيهَا الْفِعْلُ « نُهُم » بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ ، وَقَدْ نَفَى السَّمَاعَ بِذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ  
كَمَا رَأَيْنَا فِي هَذَا الْكَلَامِ .

(٣) الْحَدِيثُ فِيهِ النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٨٧/٤ .

فَهوَ مَحْقُوقٌ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ أَتَكَ فُلَانٌ مِنَ الْإِمْلَاقِ<sup>(٢)</sup>، وَبُرَّحَ حُجَّةٌ، وَالْأَصَمِيُّ<sup>(٣)</sup>  
 بَرَّحَ حُجَّةً وَيَنْكُرُ<sup>(٤)</sup>، وَقُحِطَ النَّاسُ، وَقُحِطَ الْمَطَرُ مِنَ الْقَحِطِ لَا غَيْرَ.

### بَابُ قَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ

هَبِطْتُ زَيْدًا، وَهَبِطْتُ أَنَا مِنْ الْمَوْضِعِ، وَلَا يُقَالُ أَهْبَطْتُ زَيْدًا إِلَّا فِي  
 لَفَةٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحُهُ هَا بَطًّا<sup>(٥)</sup> عَلَى الْبُيُوتِ قَوْمُهُ الْعُلَايَطُ<sup>(٦)</sup>

[ وَيُقَالُ فِي الرِّيحِ كُلِّهَا فَعَلْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ إِلَّا فِي النَّعَامِيِّ<sup>(٧)</sup> وَهِيَ الْجَنُوبُ،  
 وَيُقَالُ فِيهَا أُنَعِمْتُ ]، وَفَرَزْتُ لَهُ حَقَّهُ إِذَا هَزَلْتُهُ، وَقَدْ سَعَرَهُ شَرًّا يَسْعُرُهُ،  
 وَحَدَقْتُ بِهِ الْخَبْلَ، وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ<sup>(٨)</sup> وَعَنَفْتُ بِهِ أَهَنْفٌ، وَحَدَقْتُ الْقَوْمَ  
 بَقُلَانٍ، وَطَرَفُ الرَّجُلِ بِطَرَفٍ إِذَا أَطْبَقَ أَحَدَ جَفْنَيْهِ عَلَى الْآخَرِ، وَلَطَطْتُ  
 السِّتْرَ وَالشَّيْءَ إِذَا سَرْتَهُ.

(١) أَيْ ذَهَبَ خَيْرُهُ وَبُرَكَتُهُ.

(٢) الْإِمْلَاقُ: التَّزْوِيجُ.

(٣) هُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ خُنْ تَلَامِيذُ أَبِي عَمْرِو بْنِ  
 الْعَلَاءِ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْ خَلْفِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ مِنْ أَلَمَةِ الْبَصْرِيِّينَ فِي الرِّوَايَةِ  
 وَالْأَدَبِ، تَوَفَّى بِمَرُورِ سَنَةِ ٢١٧ هـ/ ٨٣٦ م.

(٤) وَوَدَّ فِي اللَّسَانِ (بُرَّحَ) عَنْ الْفَرَّاءِ: بَرَّحَ حُجَّةً بِضَمِّ الْبَاءِ.

(٥) إِلَى هَذَا يَنْتَهِي الْخَرْمُ فِي لَفٍ.

(٦) الْبَيْتَانِ مِنَ الرَّجَزِ فِي اللَّسَانِ (هَبِطَ) وَ (عَلِيطَ) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ:  
 « مَا رَاعَنِي إِلَّا خَيْالُ هَابِطٍ، وَذَكَرَ أَنَّ خَيْالَ اسْمِ رَاغٍ، وَفِي اللَّسَانِ (قَوَطَ)  
 الْبَيْتَانِ خَسَمَ سَبْعَةَ آيَاتٍ وَذَكَرَ أَنَّ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ شَاهِدٌ عَلَى هَبِطَتِهِ بِمَعْنَى  
 أَهْبَطَتِهِ.

(٧) النَّعَامِيُّ بِالضَّمِّ عَلَى نَعَالٍ: مِنْ أَسْمَاءِ رِيحِ الْجَنُوبِ، لِأَنَّهَا أَيْلُ الرِّيحِ  
 وَأَرْطَبُهَا.

(٨) حَدَرُ السَّفِينَةِ: أَرْسَلَهَا إِلَى أَسْفَلٍ وَبَابُهُ نَصَرَ، وَلَا يُقَالُ أَحْدَرُهَا.

## بابُ ما يُقالُ فيه أَقَمَلْتُ

[يُقالُ] أَشَلْتُ الحجرَ فهو مُشالٌ<sup>(١)</sup> ، وَأَشَبَّ اللهُ قرنَ فلانٍ<sup>(٢)</sup> وَأَقَوَدَ الرَّجُلُ يعني ذَلَّ ، وأُخِرَدَ إذا سَكَتَ حياءً ، وَأَدِينُكَ وَأَنْتَ تُوذِيهِ ، ولا يُقالُ تَأْذِيهِ ، وَأَذَيْتُ بِهِ إذا تَأَذَيْتُ بِهِ ، وأَعْرَسَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ يُعْرِسُ ، وهذه كَلِمَةٌ مَقْتَلَةٌ ، وَأَقَمَلْتُ الرَّجُلَ عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ ، وَأَسَاغَ طَمَانُهُ ، وَسَاغَ قَلِيلُهُ<sup>(٣)</sup> .

## باب من الهمز

به وَثْءٌ شديدٌ ، والحَطِيئَةُ ، والسُّورُ البَقِيَّةُ ، وقد أَسَارَتْ في الإِناءِ وَجَمْعُهُ أَسَارٌ<sup>(٤)</sup> وسورُ المدينةِ لا يَهْمَزُ ، وَجَمْعُهُ سِيرانٌ ، وبَذُوُ الرَّجُلِ / يَبْذُو بَذاءً<sup>(٥)</sup> وهو بَذْيٌ ، وفي الخبر : «البذاء من اللوم»<sup>(٦)</sup> ، وقد ٤/ب هاءُ الرَّجُلِ يَهاهُ وهو حَسَنُ الْهَيْئَةِ .

(١) أشال الحجر ، وشال به وشاوله : رفعه .

(٢) الشَّبَاب : الفتاه والحدائق .

(٣) معنى ذلك أن الفعل ساغ يتعدى بالهمزة ، ويقل تمديته بنفسه .

(٤) السُّورُ : بقية الشيء ، وَجَمْعُهُ أَسَارٌ ، ونظيره آبار وآرام في جمع بئر

ورثم ، وأَسَارَ منه شيئاً : أبقي .

(٥) أصله بَذُو الرجل يَبْذُو بَذاءً ، فحذفت الهاء لأن مصادر المضموم انما هي بالهاء ، وقال ابن بري صوابه بَذَاوَةٌ بِالْوَاوِ لَأنه من بَذُو فأما بَذاءً بالهمز فانها مصدر بَذُو بالهمز ، وهما لغتان .

(٦) البذاء : الفحش في القول ، والحديث في الترمذی ٦٤ ، وابن ماجه

١٧ ، وأحمد بن حنبل ٥٠١/٢ ، والنسائي ( بذا ) وتماهه ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار .



## باب مَا يُهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ

رَبِّتُ لَهُ تَحَزَّنْتُ لَهُ ، وَرَبَّتَاتُ اللَّيْتِ ، وَرَبَّتَيْتُ سَلَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ،  
وَسَلَّاتُ السَّمَنِ اسْلَوْهُ إِذَا طَبَخْتُهُ ، بَدَأْتُ الشَّيْءَ [ إِذَا ابْتَدَأْتُ بِهِ ] ،  
وَبَدَأَ هُوَ ، وَبَدَأَ ظَهَرَ ، وَبَدَوْتُ إِلَى الْبَادِيَةِ ، تَحَطَّطْتُ لَكَ فِي النَّسَاءِ لِهَ  
وَتَحَطَّيْتُ إِلَيْكَ بِالْمَكْرُوهِ ، جَزَى عَمَى [ يُجْزِيْنِي ] أَيْ قَعَى ، وَأَجْزَأُ  
يُجْزِي كَفَى ، وَالْبَقْرَةُ تُجْزَى عَنْ سَبْعَةِ بِلَاهْمَزِ أَيْ تَقْضَى ، وَتُجْزَى  
تَكْنَى . وَاجْتَزَأْتُ أَيْ اكْتَفَيْتُ ، وَأَجْزَأْنِي كَفَانِي ، وَتُجْزَأْتُ بِالشَّيْءِ  
اِكْتَفَيْتُ بِهِ .

## بابَ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

تَهَبَّتُ الشَّيْءَ فَرَقْتُهُ وَأَنْهَيْتُهُ إِذَا أَجْهَتُهُ النَّاسَ ، وَالنَّاهِبُ لِلتَّنْهَبِ  
وَالنُّهْبِ الْمُبِيعِ ، فَلَانُ يُؤْوَى النَّصُوصَ وَيَأْوِي هُوَ إِلَى فُلَانٍ وَأَخْبَرْنَا  
/ نَعَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(١)</sup> قَالَ يُقَالُ أَوَى فُلَانٌ إِلَى بَيْتِهِ وَأَوَى فُلَانٌ غَيْرَهُ / ١٥  
وَلَمْ يَجِئْ أَوَى هُوَ إِلَى بَيْتِهِ ، سَقَيْتُهُ نَأَوَيْتُهُ وَأَسَقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ سَهْرًا ،  
شَفَيْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَأَشْفَيْتُهُ وَهَبْتُ لَهُ شَفَاءً ، أَمَرُهُ فَأَطَاعَهُ بِأَلْفٍ ، وَقَدْ طَاعَ  
لَهُ إِذَا انْقَادَ لَهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَجَرَّنُهُ الدَّوَاءَ وَأَوْ جَرَّنُهُ لِفَتَانٍ وَأَوْ جَرَّنُهُ

(١) هو أبو عبد الله محمد بن زياد ، ولد بالكوفة سنة ١٥٠ هـ أو ١٥٢ هـ / ٧٦٧ م  
أو ٧٦٨ م ، وكان أبوه عبدا من السند فاعتقه العباس بن محمد العباسي ،  
وتزوجت أمه بعد وفاة أبيه من المفضل الضبي ، فآخذ عنه العلم ، وكان ابن  
الأعرابي أحفظ الناس للغات والأيام والأنساب ، وتوفي بسامراء سنة ٢٣١ هـ  
/ ٨٤٤ م ، وقيل سنة ٢٣٠ أو ٢٣٢ هـ وهو ابن إحدى وثمانين سنة ، لترجمته  
راجع القهرست ٦٩ ، ونزهة الألباء ٢٠٧ ، وتاريخ بغداد ٢٨٢ / ٥ - ٢٨٥ ،  
وابن خلكان ٧٠٥ ، ومروءة الجنان ١٠٦ / ٢ ، وبغية الوعاة ٤٢ .

الرَّمْحَ لَاغَيْرُ<sup>(١)</sup> ، صَلَّيْتَ النِّعَمَ وَغَيْرَهُ إِذَا اشْوَيْتُهُ ، وَأُضْلَيْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتُهُ  
 فِيهِ لِقَاءَ كَأَنَّكَ زَيْدُ الْإِحْرَاقِ ، وَقَدْ صَلَّيْتَ بِالْأَمْرِ إِذَا قَاسَمْتَ حَرَمَهُ  
 وَشِدَّتَهُ وَصَلَّيْتَ بِفُلَانٍ إِذَا عَمِلْتَ [ لَهُ ] فِي هَلَكَةٍ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ  
 النَّصَالِي وَهُوَ شَبِيهُ بِالشَّرَكِ يُنْصَبُ لِلطَّائِرِ ، وَقَدْ أَفْضَى عَنْكَ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ  
 إِذَا ذَهَبَ عَنْكَ ، وَابْنُ الْأَهْرَابِيِّ يَأْبَاهُ فِي الْبَرْدِ ، وَنَضَيْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِ  
 الرَّجُلِ فَصَيًّا خَلَصْتُهُ ، وَقَدْ تَغَقَّى هُوَ ، مَاطَ عَنِّي إِذَا تَبَاعَدَ عَنِّي ،  
 وَإِذَا أَمَرْتُهُ قُلْتُ لِمَطَ ، وَأَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى إِذَا بَاعَدَهُ ، أَدْنَتْهُ بَعْتُهُ  
 بَدَيْنَ فَأَنَا مُدِينٌ / قَالَ الْمَذَلِيُّ :

أَدَانَ وَأَنْبَاهَ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ رِمْلٌ وَفِي<sup>(٢)</sup>  
 وَدَنْتُ أَنَا وَأَدَنْتُ أَخَذْتُ بَدَيْنَ فَأَنَا دَارِيٌّ وَمُدَانٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
 تَدِينُ وَيَقْضِي اللَّهُ عَنَّا وَتَدَرَى مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضَيْعًا<sup>(٣)</sup>  
 وَفِي الْخَلْرِ : « إِذَا نُمْرِضًا<sup>(٤)</sup> » أَيْ أَخَذَ بِالذِّينِ وَلَمْ يُبَالِ الْأَيْقُضِيَّةُ<sup>(٥)</sup> ،

(١) وجره وجرا ، وأوجره ، وأوجره إياه ، وأوجره الرمح لا غير : طعنه به  
 في فيه ، وأصله من ذلك . والوجه : أن تضع ماء أو دواء في وسط حلق  
 صبي .

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي كما في شرح أشعار الهذليين للسكري ٩٩/١ ،  
 وشرح أدب الكاتب للجواليقي ٢٧٦ ، وجمهرة ابن دريد ٣٠٥/٢ ، والاقتضاب  
 ٣٧٦ ، ومقاييس اللغة ٣٢٠/٢ ، والتاج واللسان والصحاح ( دين ) والتاج  
 واللسان ( وآل ) .

(٣) البيت للمجيز السلولي كما في اللسان ( دين ) وبلا نسبة كما في  
 الخصص ٢٦٦/١٢ .

(٤) ورد الخبر في الخصص ٢٦٦/١٢ وفي النهاية ٤٠/٢ ، وفي الفائق

٦٠٠/١٠ ، وفي اللسان ( دين ) .  
 (٥) من هنا حرم بمقدار ورقة في (ل) .

اَنْتَجَتُ الْفَرَسُ إِذَا اسْتَبَانَ حَلْمُهَا وَهِيَ تَوَجُّ ، وَلَا يُقَالُ مُنْتَجٌ ، وَقَدْ  
تَنْجَتِ نَاقَتِي وَتَنْجَتَهَا ، أَضْحَجَ الْقَوْمُ صَاحُوا وَجَلَبُوا وَصَبُّوا جَزَعُوا ، وَغَلَّتْ  
إِذَا دَخَلَتْ فِي الشَّيْءِ وَلَمْ تُبْعِدْ وَالْإِنِّقَالُ الْإِبْعَادُ ، رَمَيْتُهُ بِيَدِي فَإِذَا قَلَمْتُهُ  
مِنْ مَوْضِعِهِ قُلْتُ أَرَمَيْتُهُ ، وَالْفَرَسُ يُرْمَى صَاحِبُهُ ، خَطِيءٌ إِذَا نَعِمَدَ وَهُوَ  
خَاطِيءٌ ، وَمِنْهُ الْخَطِئَةُ وَاخْطَأَ يُخْطِئُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَأَصَابَ غَيْرَهُ وَالْمَصْدَرُ  
الْخَطَأُ ، وَخَطَوْتُ مِنْ الْخَطْوِ ، أَفْحَشَ / إِذَا أَتَى بِفَاحِشَةٍ فِي مَنْطِقِهِ ، / ١٦  
وَقَحَشَ يَفْحَشُ إِذَا صَارَ ذَلِكَ عَادَةً لَهُ ، أَرَزَلْتُ لَهُ رَازِلَةً وَرَزَلٌ فِي مَنْطِقِهِ ،  
أَمَدٌ الْجَرْحُ إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْمُدَّةُ <sup>(١)</sup> ، وَمَدَدْتُ الْبَعِيرَ مِنَ الْمَدِيدِ <sup>(٢)</sup> ،  
مُوْعِدٌ مِنَ الْوَعْدِ وَوَاعِدٌ مِنَ الْوَعْدِ ، فَلَانٌ مَا يُبْلِقُ دِرْهَمًا أَوْ مَا يُبْقِي ،  
وَمَا يُبْلِقُ بِكَفَّةٍ دِرْهَمٌ أَوْ لَا يُبْقِي ، أَفْرَجُوا لَنَا حَقِي تَمَرًا وَأَفْرَجُوا لَنَا أَيْ  
أَنْكَشَفُوا ، أَهْلٌ عَلَى فَرَاشِكَ مِنَ الْعُلُوِّ وَأَهْلٌ وَعَالٍ مِنَ السُّرُولِ ، وَهَلْ  
يَوْهَلُ يَزْعَ ، وَوَهْلَ وَهْمٌ ، رَجُلٌ أَسْوَانٌ وَأَسْيَانٌ أَيْ حَزِينٌ .

### بَابُ مَا يُقَالُ بِحَرْفِ الْخَفَضِ

أَنَا أَفْرَقُ مِنْكَ وَأَفْرَعُ مِنْكَ ، وَلَا يَقَالُ أَفْرَكَ وَلَا أَفْرَعَكَ وَلَكِنْ  
أَخْشَاكَ وَأَهَابَكَ ، وَيُقَالُ بَنَى فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ <sup>(٣)</sup> وَلَا يُقَالُ بَنَى بِأَهْلِهِ ، وَيُقَالُ  
اشْتَقْتُ إِلَيْكَ وَلَا يَقَالُ اشْتَقْتُكَ .

(١) فِي الصَّحَاحِ مُدَّةٌ بِكسْرِ الْمِيمِ : مَا يَجْتَمِعُ فِي الْجَرْحِ مِنَ الْقِيَحِ ، وَفِي  
اللسان (مدد) أَمَدُ الْجَرْحِ يَدُ امْدَادَا : صَارَتْ فِيهِ مُدَّةٌ بِكسْرِ الْمِيمِ .

(٢) الْمَدِيدُ : مَا يَخْلَطُ بِهِ سَوِيْقٌ أَوْ سَمْسَمٌ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ ثُمَّ يَسْقَاهُ  
الْبَعِيرُ ، وَقِيلَ الْمَدِيدُ : الْعَلْفُ ، وَقَدْ مَدَّهُ بِهِ يَمِدُّهُ مَدًا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَدَدْتُ  
الْأَيْلَ امْدَمًا مَدًا ، وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبَزْرِ أَوْ الدَّقِيقِ أَوْ السَّمْسَمِ .

(٣) بِمَعْنَى تَزَوَّجَ .

## باب

أقول ما كان ذا الكف حسباناً<sup>(١)</sup>، عَلمَتُ الصبي تملجاً وتَلمَ الصبي تملأً، / أب  
التعليم<sup>(٢)</sup> للمعلم، والتَعلَّم للمتعلم ومثله التحويلُ للمحوّل والتحوّلُ للتحوّل،  
ليس له طعمٌ أى طيبٌ. وأخبرنا ثعلبٌ عن ابن الأعرابي وعن أبي نصر<sup>(٣)</sup>  
عن الأصمعي وعن الأثرم<sup>(٤)</sup> عن أبي عبيدة<sup>(٥)</sup> قالوا كلهم: العربُ تقولُ ما بهذا  
الشيء من الطَّيبِ، ولا تقول من الطَّيبةِ، والطَّيبةُ مُولدةٌ، وقالوا كلهم  
ليس لفلانٍ طعمٌ أى [ليس له] عزمٌ ولا شجاعةٌ فيأخذُ بثأره، يقالُ مَهْنٌ

(١) الحسبان: الحساب.

(٢) الى هنا انتهى الخرم في نسخة ل.

(٣) هو أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي، اخذ عن الأصمعي وأبي زيد واقام  
في بغداد، له كتاب في المعاني نقل عنه الجرجاني في كتابه الكنايات، ولم يبق  
من مصنفاته شيء، وتوفي سنة ٢٣٥ هـ/ ٨٤٨ م لترجمته راجع الفهرست ٥٦،  
وتاريخ بغداد ١١٤/٤، وبغية الوعاة ١٣٠، ورمّة الجنان ٤٦/٢.

(٤) هو أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم، أحد تلاميذ الأصمعي، لم يبق  
لنا شيء من مصنفاته، توفي سنة ٢٣١ هـ/ ٨٤٤ م لترجمته راجع الفهرست  
٥٦، ونزهة الألباء ٢١٨ - ٢٢١، وبغية الوعاة ٣٣٥.

(٥) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى، ولد في البصرة لأبوين رقيقين من يهود  
فارس، وكان مولى لتيم قريش، وأخذ عن أبي عمرو بن العلاء، ويونس بن  
حبيب، ولما عيب عليه نسبه من العجم لحق بفرقة الصفرية من الخوارج،  
وحاول أن ينتمى لنفسه بتصنيف كتب في مثالب العرب على مذهب الشيوعية -  
وقيل أنه ألف ما يزيد على مائتي مؤلف، واختلف في تاريخ وفاته فقيل سنة  
٢١٠ هـ/ ٨٢٥ م وقيل سنة ٢٠٧، أو ٢٠٩، أو ٢١١ أو ٢١٣، بعد أن بلغ  
عمره نيفاً وتسعين سنة، لترجمته راجع طبقات الزبيدي ٩٧، ونزهة الألباء  
١٣٧، وتاريخ بغداد ٢٥٣/١٣ - ٢٥٨، وابن خلكان ٧٠٢، ورمّة الجنان  
٤٤/٢ - ٤٦، وطبقات الحفاظ ٣٣٨/١، وبغية الوعاة ٣٩٥، وبروكلمان  
١٤٢/١.

بِمَنْ مِهَانَةٍ إِذَا كَانَ مِهْنًا ، وَمَنْ يَمَنْ مِهْنَةً وَمِهْنَةً<sup>(١)</sup> فهو مأمن من الخدمة  
 [ شَذَبَهُ يَشْذِبُهُ إِذَا طَرَدَهُ ، وَشَذَبَهُ أَيْضًا تَشْذِيْبًا مِثْلَهُ ] دَلَالٌ بَيْنُ الدَّلَالَةِ ،  
 ودليلٌ بَيْنُ الدَّلَالَةِ ، رَجُلٌ سَبَطُ الشَّعْرِ بَيْنَ السَّبُوطِ وَسَبَطُ<sup>(٢)</sup> الجسم بَيْنَ  
 السَّبَاطَةِ ، حَمِيْتُ الْمَرِيضِ حِمْوَةٌ وَحِمِيَّةٌ وَحَمِيَّةٌ أَصْحَابِي حِمَايَةٍ<sup>(٣)</sup> ، لِلنَّجَادَةِ  
 مَصْدَرٌ نَجَدَ الرَّجُلُ نَجَادَةً / وَهُوَ السَّرِيعُ الْإِجَابَةِ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَالنَّجْدَةُ ١٧/  
 الْفَزَعُ ، يُقَالُ نَجَدَ فُهَوٌ مَنُجُودٌ نَجْدَةً ، طَرَدَتْهُ فَذَهَبَ وَلَا يُقَالُ  
 فَاظْطَرَدَ .

### بَابُ مَا يُفْتَحُ أَوَّلُهُ

الْأَسْكَفُ الَّذِي يُسَمَّى الْإِسْكَافَ<sup>(٤)</sup> . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَضَعَ الْأَسْكَفَ فِيهِ رُقْعًا مِثْلَ مَا ضَمَدَ جَنْبِيهِ الطَّلَحَ<sup>(٥)</sup>

دَجَاجَةٌ بَيَوضٌ ، وَهُوَ النَّجَاشِيُّ ، وَلَبِستُ لَهُ<sup>(٦)</sup> عَلَيْهِ رَجْمَةٌ ، وَحَسَدٌ  
 حَاسِدٌ كُ ، وَفُلَانٌ قَصِيرُ الشَّيْبِ [ مَفْتُوحٌ<sup>(٧)</sup> ] وَالشَّيْبُ الْقَامَةُ ، وَجَاءَتْنا

(١) شَكَلَتْ الْهَاءُ فِي الْأَصْلِ بِالسَّكُونِ وَالْفَتْحَةِ وَكُتِبَ فَوْقَهَا مَعًا وَفِي لَه  
 بِالسَّكُونِ فَقَطْ .

(٢) شَكَلَتْ الْبَاءُ بِالسَّكُونِ وَالْكَسْرِ مِثْلَ فَخَدٍ بِسَّكُونِ الْخَاءِ وَفَخَدٍ بِكَسْرِهَا ،  
 يُقَالُ رَجُلٌ سَبَطَ وَسَبَطَ الْجِسْمُ بِسَّكُونِ الْبَاءِ وَكَسَرُهَا إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ  
 وَالْإِسْتَوَاءِ .

(٣) حَمِيْتُ الْمَرِيضِ حِمْوَةٌ وَحِمِيَّةٌ مِنَ الطَّعَامِ بِمَعْنَى مَنَعْتَهُ إِيَّاهُ ، وَحَمِيَّةُ الْقَوْمِ  
 حِمَايَةٌ بِمَعْنَى مَنَعْتَهُمْ وَدَافَعَتْ عَنْهُمْ .

(٤) جَاءَ فِي اللِّسَانِ ( سَكَفَ ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَسْكَفَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ  
 اسْكَافًا ، وَالْإِسْكَافُ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ صَانِعٍ غَيْرٍ مِنْ يَعْمَلُ الْخِفَافَ ، فَأَذَا أَرَادُوا  
 مَعْنَى الْإِسْكَافِ فِي الْحَضَرِ قَالُوا هُوَ الْأَسْكَفُ .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( سَكَفَ ) بِلا نِسْبَةٍ .

١ سَفْتَجَةٌ<sup>(١)</sup> مفتوحة السين والتاء ، والتخزن الدن ، والحداس الأصل ،  
والنشر أفصح من النشر<sup>(٢)</sup> .

### باب ما يفتح ثانيه مع فتح أوله

يقال هو قليل الدخل<sup>(٣)</sup> وأجد سخنة<sup>(٤)</sup> ، وبكى الصبي حتى تخم .

### باب ما يكسر أوله

دابة به قماص ، وحكيت به قماص<sup>(٥)</sup> ، وهو الجرئ والجرئ من  
السك ، وهو الإريبان والزربخ ، ونمرة زربية [ والجمع / ٧٦

---

(١) السفينة بالضم: أن يعطى مالا. لآخر وللآخر مال في بلد المعطي فيوفيه  
أياه ، وفعله سفتجه بالفتح ، وقيل هي بضم السين ، وقيل بفتحها ، وفتح  
التاء ، تاج العروس ٥٩/٢ .

(٢) الاثنان في اللسان ( نشر ) بمعنى المتن المرتفع من الأرض ، وروى  
أبو عبيدة النشر والنشر بفتح السين وسكونها : الغليظ الشديد .

(٣) الدخل : ما داخل الانسان من فساد في عقل أو جسم ، والدخل  
والدخل بفتح الخاء وسكونها ، العيب الداخل في الحسب .

(٤) سخنة : حرا أو حمى وقيل هي فضل حرارة يجدها من وجع وفيها :  
واني لأجد في نفسي سخنة بضم السين وسخنة بكسرها وسخنة بفتحها  
وسخنة بالتحريك .

(٥) القماص يفتح القاف وضمها : الوثب ويقال هذه دابة فيها قماص ،  
بكسر القاف ، ولا تقل قماص بضمها ، ويقال للقد قد أخذه القماص .

النَّرْسِيَان [١] ، وهو سَمْعَانُ ، (٢) وَدَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ (٣) ؛ وهو شرٌّ شَرُّ شَرِّ مَكْسُورَةِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ شَدِيدَةُ الرَّأْيِ (٤) ، وَهِيَ الْمَذْبَةُ (٥) وَالْمَقْطَعُ ، وَالضَّحِجَةُ الْحَالُ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهَا ، فَأَمَّا الضَّحِجَةُ بِالْفَتْحِ فَاتْلَفُضُ وَالِدَاعَةُ ، وَيُقَالُ هُوَ حَسَنُ النَّيْمَةِ (٦) ، وَهُوَ الثَّرُّ وَتَرٌ قَلِيلَةٌ (٧) ، وَفُلَانٌ وَدٌّ وَوَدٌّ قَلِيلَةٌ ، وَخِلٌ وَخِلٌ قَلِيلَةٌ ، وَهُوَ السَّوَاكُ وَالْمَسَوَاكُ ، وَهُمْ الصِّفَرِيُّ لِهَوْلَاءِ الَّذِينَ تَسْمِيهِمُ الْعَامَةُ الصِّفَرِيَّةُ ، وَأَصْلُهُ هَذَا أَنَّ خَارِجِيًّا نَازِعًا فِي شَيْءٍ مِنَ الدِّينِ قَلِيلٌ لَهُ أَنْتَ صِفَرٌ مِنَ الدِّينِ فَسَمَّوْهُ الصِّفَرِيَّ وَ[ سَمَّوْا ] أَصْحَابُهُ الصِّفَرِيَّةُ (٨) ،

(١) النرسيان : ضرب من التمر يكون أجوده ، وفي التهذيب : نرسيان واحدته - نرسيانة ، وجعله ابن قتيبة صفة أو بدلا ، فقال : ثمرة نرسيانة بكسر النون ، ونرس موضع وعند الأزهري قرية في سواد العراق .

(٢) سمعان : اسم علم ، وسمعان : اسم الرجل المؤمن من آل فرعون ، وهو الذي كان يكتم إيمانه ، وقيل كان اسمه حبيبا .

(٣) دحية الكلبي ( ٠٠٠ نحو ٤٥ هـ / ٦٦٥ م ) هو دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي ، صحابي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برسائلته إلى قيصر يدعو للإسلام ، وحضر كثيرا من الوقائع ، وكان يضرب به المثل في حسن الصورة ، وشهد اليرموك فكان على كردوس ، ثم نزل دمشق وسكن المزة وعاش إلى خلافة معاوية ، لترجمته انظر الإصابة ٤٧٣/١ ، وتهذيب ابن عساکر ٢٦٨/٥ ، وذيل المذيل ٤٨ ، والمجبر ٢٧٥ ، وطبقات ابن سعد ١٨٤/٤ .

(٤) شر شمر : شديد يتشمر فيه عن الساعدين .

(٥) المذبذبة : هنة تسوى من هلب الفرس يذب بها الذباب .

(٦) النيمة : الاسم من نام ينام نواما ونياما .

(٧) النز : ما تحلب من الأرض من الماء ، فارسي معرب ، والنز والنز : السخى الذكى الخفيف . والكسر أجود . ورسمت في ل النن ومعناه الشعر الخفيف وهو تحريف .

(٨) هذا وجه في التسمية ، وهناك وجه آخر وهو أنهم سموا بالصفرية لصفرة وجوههم من أثر العبادة ، والصفرية فرقة من فرق الخوارج الأربعة قائدها عبد الله بن الصنفار ( انظر الكامل ٦١٥ ) .

والمِسْلَحُ علي رأسِ أربعة منازل من مكة ، ولا يُقالُ مِسْلَحٌ وهي  
المِسْلَحَةُ التي يُخْتَمَمُ إليها .

### باب آخر

رَجُلٌ أَمْدَرُ وامرأةٌ مَدْرَأَةٌ إذا كان لا يَبْقَى في أجوافها شيء من  
الرَّجَمِ ، وإذا كان لا يَبْقَى بولها قيل رجلٌ أَمِنٌ وامرأةٌ مَنَاءٌ ، / القَدَمَةُ / ١٨  
الْمَقْدَمُ في الفضلِ ، والسَّابِقَةُ والسَّبْقُ ، وهي الدَّوَامَةُ والجمعُ دَوَائِمٌ .

### باب

يُقالُ في فلانٍ رَحْبٌ بالكسر ، ورجلٌ رَحْبٌ بالفتح (١) ، منكرٌ بَيِّنٌ  
النَّكْرُ ، والنَّكْرُ المنكُورُ ، والسَّرُورُ بالفتح الإِسْمُ والسَّرُورُ المصدرُ فإِذا  
سَمِيتَ امرأةٌ بِسَرُورٍ قلتَ هذه سَرُورٌ قد أَقبلتْ .

### باب

يُقالُ عليك بِالْحَيْطَةِ في أمرِك ، وهي القُبْرَةُ والحُمْرَةُ (٢) ، ورجلٌ مَخْجٌ  
وجبلٌ وعرٌ ، العَذَاءُ من أرضٍ عَذِيَّةٍ وعَذَاءٍ ومكانٍ عَذِيٍّ (٣) وأَرْضٌ نُزْهَةٌ ،

(١) الخب : الماكر ، الخداع ، والخبيث الغشاش .

(٢) الحمرة : بحاء مضمومة ، وميم مشددة مفتوحة هي القبرة ، وهي

طائر .

(٣) العذاة : الأرض الطيبة التربة ، الكريمة المتبت ، التي ليست

بسبخة ، والعذاء : الاسم ، والجمع عذوات وعذا ، وأرض عذاة : إذا لم يكن  
فيها حمض ولم تكن قريبة من البلاد .



وأهل الحجاز يقولون خرجنا تَبَسُّطُ يريدون نَتَزَّهَ ، وهو اللَّفْطُ بتسكين العين ،  
واللَّفْطُ قَلِيلَةٌ ، والإِلْفَاطُ مثلُ اللَّفْطِ في القَاةِ (١) .

### بابٌ

فَرَسٌ قَارِحٌ الأُنثَى والذَّكَرُ (٢) ، وَرَجُلٌ غَيُورٌ ، وامرأةٌ غَيُورٌ  
وَجَمْعُهُمَا غَيْرٌ / ، إذا كانتِ الْغَيْرَةُ لها عادةً ، والغَيْرَانُ الذي هو في غَيْرَتِهِ ، / أب  
والمرأةُ غَيْرَى .

### بابٌ

وعندُ جُهَيْنَةَ الخُبَيْرُ اليَقِينُ ، وقال بعضهم جُهَيْنَةُ ، وقال أبو عبيدة  
جُهَيْنَةُ وهو اسمُ سَحَّارٍ ، وأَكْذَرُ النَّاسِ على جُهَيْنَةَ (٣) . ما جاءت حاجتك  
أفصحُ ، ويجوزُ الرُّفْعُ ، إن لم يكن شحْمٌ فنَفَشٌ بالشينِ مجعَّةٌ (٤) [مِ صباي  
بالكسر ، وصباي بالفتح ، صفوُ الشيء بالفتح و صفوته بالكسر] يُقالُ لها

(١) اللفظ واللفظ ( بتسكين الفين وفتحها ) ، الأصوات المبهمة المختلطة  
والجلبة لا تفهم .

(٢) القارح : الفرس وقد ألقى أقصى أسنانه ، والفرس القارح أيضا ،  
التي أقامت أربعين يوما من حملها أو أكثر حتى شعر ولدها .

(٣) المثل في مجمع الأمثال ٦٢٣/١ وروايته : « عند جهينة الخبر اليقين ،  
وروى الأصمعي وابن الأعرابي : جهينة بالقاء ، كما أورد جهينة بالحاء المهملة .

(٤) المثل في مجمع الأمثال ٦٤/١ ، واللسان ( نفش ) والنفش : الصوف ،  
والنفش : أن تنتشر الأبل بالليل فتزعي بلا راع وهي أبل نفاش : وقيل النفش :  
القليل من اللبن . وزوى المنذرى عن أبي طالب أنه قال : قولهم إن لم يكن  
شحم فنفش فسرّه ابن الأعرابي بقوله إن معناه إن لم يكن فعل فرياء ، وذكر  
الميداني أن المثل يضرب عند التبليغ باليسير .

ابن عم لح ولحا، وهما ابنا خالة لح ولحا<sup>(١)</sup>، ولا يقال هما ابنا خال ولا ابنا عم لأنهما مفترقان [شيء من مفسس وقيس، ومفرح ومفروح].

### بَابٌ

هو القرقل<sup>(٢)</sup> ولا تقل قرقر وهو القميص الذي لا كمر له . رابِسُ الوادي يُريدُ رأسه، وتقول طنَّ القُرسُ أى ضربَ .

### بَابٌ

هو الصباخُ بالصَّادِ<sup>(٣)</sup>، وقد أصاخَ الشيء إذا استمع له، وهي البأوعة يألف وجعها بوالبع، أخذَه المقيمُ المقيمُ، القريسُ بالسَّينِ<sup>(٤)</sup>، أخذَه قسراً أى قهراً بالسَّينِ، وقصره بالصَّادِ حبسه، زَبِيلٌ أنصحُ اللغاتِ،

(١) اللحن في العين صلاقاً يصيبها والتصاق، وهو ابن عم لح في النكرة بالكسر لأنه نعت للعم، وابن عم لح في المعرفة أى لآق النسب من ذلك ونصب لحا على الحال لأن ما قبله معرفة، والواحد والاثنتان والجمع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد . وقال اللحياني: هما ابنا عم لح ولحا، وهما ابنا خالة، ولا يقال: هما ابنا خال لحا، ولا ابنا عم لأنهما مفترقان إذ هما رجل وامرأة، وإذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلاً من العشيرة قلت هو ابن عم الكلاله، وابن عم كلاله .

(٢) القرقل: ضرب من الثياب، وقيل هو ثوب بغير كمين، وجمعه قراقل، وفي اللسان (قرقل) أن نساء أهل العراق يقولون قرقر وهو خطأ، وكلام العرب باللام وهو الذي تسميه العامة القرقر .

(٣) الصباخ، ثقب الأذن الماضي إلى داخل الرأس .

(٤) الماء القريس: الجامد، وسمك قريس، والبرد قارس وقريس ولا تقل قارص، والقريس من الطعام .

ويقال/زَنْبِيلٌ وَزَنْبِيلٌ خَطَا<sup>(١)</sup>. البُورِيُّ مَقْصُورَةٌ وَالْبَارِيُّ [مَشْدَدَةٌ] ١٩/ وحكى الْأَصْمَعِيُّ بُورِيَاءَ بِالْمَدِّ ، وَلَا يُقَالُ بَارِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> ، أَوْهَ مِنْكَ ، وَأَوْهَ مِنْكَ ، أَهْمَ مِنْ ذَهَابِ شَيْءٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَاتَّقَمَ مِنَ الْكَرْبِ ، تَقَسَّتُ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ ، أَنْفَسُ نَفَاسَةً وَنَفَاسًا إِذَا حَسَدَتْهُ ، وَهُوَ السَّنِينُ الَّذِي يُسَمَّى الْعَامَةُ السُّتُونُ ، وَقَوْلُ الرَّجُلِ مَا أَنتَ فِيهَا قُلْتَهُ بَاطِلًا ، وَلِلْمَرْأَةِ بِيُوحِدَانِيَّةٍ وَلَا تُقَالُ بِيُوحِدَى ، وَمِطْرَةٌ فِي نَيْسَانَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ سَانَ ، مِنْ السَّانِيَةِ<sup>(٣)</sup> ، اَلْخَطَطُ أَفْصَحُ الْكَلِمَاتِ ، فَلَانَ تَحْمَرَى إِذَا كَانَ مُتَشَوِّبًا فِي الْأُمُورِ ، وَالْعَامَةُ تَقُولُ تَحْمَرَى ، الزُّرْدُ بِالضَّمِّ ، فَلَانٌ وَخِيمٌ وَوَحْمٌ ، وَلَا يُقَالُ وَخِيمٌ<sup>(٤)</sup> ، اسْتَفَادَ فَلَانٌ مَالًا وَأَفَادَ قَلِيلَةً ، فَلَانٌ يَرَأَى فِي الْمِرْيَاقَةِ ، وَفِي السِّيفِ أَيْ يَنْظَرُ وَجْهَهُ فِيهَا ، تَأَخَّرَ عَنِّي ، وَلَا يُقَالُ أَخَّرَ عَنِّي إِلَّا أَنْ تُرِيدَ أَخَّرَ عَنِّي شَيْئًا ، عَابَرْتُ فِي الْمِيزَانِ مُعَايِرَةً وَعِيَارًا وَلَا تَقُلْ عَبَرْتُ وَلَكِنْ عَبَرْتُ الرَّجُلَ نِعْلَهُ وَعَبَرْتُهُ أُمَّهُ وَأَبَاهُ إِذَا عَبَثْتَهُ بِهِمَا

(١) الزبيل والزنبيل : الجراب ، وقيل الوعاء يحمل فيه ، فاذا جمعوا قالوا زناويل ، وقيل : الزنبيل خطا ، وانما هو زبيل وجمعه زبل وزبلان ، والزبيل القفة والجمع زبل ، فاذا كسرتة شددت فقلت زبيل أو زنبيل لانه ليس في الكلام فعليل بالفتح .

(٢) في اللسان ( بور ) البورى والبورية والبورياه والبارى والبارياه والبارية : فارسي معرب قيل هو الطريق ، وقيل الحصير المنسوج ، قال الأصمعي : البورياه بالفارسية وهو بالعربية بارى وبورى . وفي الحديث : كان لا يرى بأسا بالصلاة على البورى ، وهى الحصير المعلوم من القصب ، ويقال فيها بارية وبورياه .

(٣) السانانية : الغرب ، وأداته ، والمثل في مجمع الامثال ٣٧٥/٢ وبرى فيه « مطرة في نيسان ( شهر أبريل ) خير من ألف ساق » .

(٤) الوخيم : الثقيل من الرجال ، وقد تكون الوخامة في المعاني : يقال هذا الأمر وخيم والعاقبة اى ثقيل ردى .

ولا تُدْخِلُ الْبَاءَ ، اسْتَوْجِبَ ذَلِكَ قُلَانُ / وَاسْتَحَقَّهُ / وَلَا تَقُلْ اسْتَأْهَلُ وَلَكِنْ / ٩٠  
يُقَالُ هُوَ أَهْلُ ذَاكَ وَأَهْلُ لِدَاكَ وَالنِّسَاءُ هَلُ الَّذِي يَأْخُذُ الْإِهَامَةَ ، وَتَأْتِي فِي  
الْبَيْتِ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْحَى تَنَوَّقَ وَهُوَ الْأَتَقُ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِي النِّيْقَةَ ،  
الشَّرْطَى مُنْسَوْبٌ إِلَى الشَّرْطِ وَالشَّرْطَى مُنْسَوْبٌ إِلَى الشَّرْطَةِ (١) ، دَارُ  
نَظِيمَةٍ وَلَا تَقُلْ سَرِيَّةً ، وَيُقَالُ لِلشُّوبِ إِذَا ابْتَلَّ [نَمَّ جَفَّ] وَفِيهِ نَدْوَةٌ  
[ قَدْ ] تَجَفَّ ، فَإِذَا بَيَسَ كُلُّ الْيُسْرِ قِيلَ قَفَّ يَقِفُّ قَفُوفًا .

### بَابُ

أَلْفَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا تَرَفَّتْ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ ، وَأَلْفَتْ بَيْنَهُمَا إِذَا جَمَعْتُهُمَا ،  
ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ مُتَفَرِّقِينَ [ وَلَا تَقُلْ مُتَفَرِّقِينَ ] لِأَنَّكَ تُرِيدُ افْتَرَقُوا فِي النَّسَبِ  
وَلَا تُرِيدُ تَفَرَّقُوا لِأَمْرِ وَكَذَلِكَ افْتَرَقَتِ الْأُمَّةُ وَلَا تَقُلْ تَفَرَّقَتْ ، ثَوْبٌ  
صَغِيرٌ وَعَاجِرٌ وَلَا تَقُلْ قَصِيرٌ ، عَلَى فِي هَذَا الْأَمْرِ مُضَرَّةٌ وَلَا تَقُلْ لِي فِيهِ  
مُضَرَّةٌ وَلَكِنْ تَقُولُ لِي فِيهِ مُنْفَعَةٌ ، حَسِرَ عَنْ رَأْسِهِ بِخَسِيرٍ وَكَشَفَ عَنْ رِجْلِهِ ،  
وَسَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ وَلَا يُقَالُ حَسِرَ إِلَّا فِي الرَّأْسِ ، شَاةٌ كَبَنَةٌ كَثِيرَةٌ الْبَنُ ،  
وَالْبَيُونُ لِكُلِّ شَاةٍ تَحْلُبُ ، الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ أَيْ الْأَبْيَضُ ، كَلَّمَتْهُ فَرَادٌ  
عَلَى سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ / أَيْ كَلِمَةً رَدِيَّةً وَلَا حَسَنَةً ، دَاخِرُ الدَّوَاوِ الْكَيْشُ ، / ١٠٠  
وَلَا يُقَالُ الدَّوَاوِ ، فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ وَلَا يُقَالُ خُطْبَةٌ ، فِي الثَّوْبِ خَرَقٌ مِنَ النَّارِ  
وَحَرَقٌ مِنَ الدَّقْرِ ، حَدِيثٌ مُسْتَفِضٌ ، وَلَا يُقَالُ مُسْتَنَاضٌ إِلَّا أَنْ تَقُولَ

(١) رجل شرطي وشرطي يسكون الراء وفتحها منسوب الى الشرطة ،  
والجمع شرط ، سموا بذلك لأنهم أعدوا لذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات  
يعرفون بها .

مُستفاضٌ فيه ، حلفتُ له<sup>(١)</sup> بالمُخرجَاتِ بِكسرِ الرَّاءِ يريدُ الأيمانَ التي تُخْرَجُ ، أَجْزَتْ على الجُرْجِ إذا أُسْرَعَتْ قَتْلُهُ ، وَأَجْزَتْ عَلَى انْحِمِهِ ، الشَّيْعُ الْمَصْدَرُ وَالشَّيْعُ مَا يَكْفَى ، الْجِنَازَةُ السَّرِيرُ بِالكسْرِ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ الْمَيِّتَ<sup>(٢)</sup> وَالْجِنَازَةُ بِالْفَتْحِ الْمَيِّتُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ<sup>(٣)</sup> وَأَنْشَدَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلْكَبَيْتِ :

كَانَ مَيِّتًا جِنَازَةً أَخْبَرَ مَيِّتٍ غَيْبَهُ كَهَفَاتِرُ الْأَقْوَامِ<sup>(٤)</sup>

### بَابُ

جَزَاكَ اللَّهُ وَالرَّحِمَ خَيْرًا هَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ ، وَيَجُوزُ الرُّفْعُ ، فَإِذَا قُلْتَ جَزَيْتَ قُلْتَ وَالرَّحِمَ نَصْبٌ لِأُخَيْرَ ، جَاءُوا كَالْحَرِيقِ الْمُشْتَعِلِ وَكَالْجَرَادِ الْمُشْتَعِلِ ، الْحَمْدُ لَهُ إِذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَا تَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى تَقُولَ بِهِ أَوْ مِنْهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، لَكَ حُكْمُكَ مُسَطَّلًا أَيْ مَرْسَلًا ،

(١) فِي ل حَلَفْتُ عَلَيْهِ فِي مَوْضِعٍ حَلَفْتُ لَهُ ، وَالصَّوَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ لِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي بَيْتٍ مِنْ شِعْرِهِ :  
حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي

(٢) فِي اللِّسَانِ ( جَنَزَ ) الْجِنَازَةَ بِالكسْرِ : الْمَيِّتَ عَلَى السَّرِيرِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَهُوَ سَرِيرٌ وَنَعَشٌ • وَالْجِنَازَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَيِّتُ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجِنَازَةُ بِالكسْرِ هُوَ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ ، وَالْعَوَامُ يَقُولُونَ أَنَّهُ السَّرِيرُ • تَقُولُ الْعَرَبُ : تَرَكْتُهُ جِنَازَةً أَيْ مَيِّتًا •

(٣) هُوَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ غُلَامٌ ثَعْلَبِيٌّ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ •

(٤) الْبَيْتُ فِي الْهَاشِمِيَّاتِ ٨ ، وَفِي اللِّسَانِ ( جَنَزَ ) يَذْكُرُ فِيهِ السَّكِينَةُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا •

ما رأيته اليَنة ولا تفل بنة ، وتقول لما صَبَّكَ الله علينا ولا تفل ما صَبَّكَ  
 الله علينا ، وتقول / في سبيل الله أنت ولا تفل عليك ، طوحي لك ، ولا تفل / ١٠  
 طوباك ، ما به من الطيب ولا تفل من الطيبة ، فلان برأي أي خارج ولا تفل  
 برا ويقال خرجت إلى بري ، فلان مريض في الحال ومارض بعد [ أكل  
 شيء ] وغضبان في الحال وغاضب بعد [ شتم ] وقبيح في الحال وما هو  
 بقبيح فوق ما قبيح ، وطبيع إذا وصفته بالطمع للحال وطامع أي يطعم أن  
 يصيب منك خيرا ، كريم في الحال وكلام إذا نويت أن يكون منه كرم ،  
 أبل جديداً وتمل حبيباً ، مرض تخيف لأن الجوف من قبله ، وطريق  
 تخوف [ لأنه ] يخاف فيه ، الواحد ذباب وثلاثة أذبة والكثير الذبان ،  
 دواء ودوي ودوي مثل نواة ونوى ودويات ولا تجمع أدوية  
 إنما الأدوية جمع دواء ، كمه واحد وكان للإثنين وأكثو الثلاثة  
 والكماء للكثير (١) .

## باب

الدست بالسين الصحراء ، جريان القميص ، الششين [ الذي تسميه  
 العامة ] الجوجين . قال أبو عمر أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي والمبرد  
 عن البصريين قالوا جميعاً العرب تسمى الذي يكون مع / الروس في زافها / ١١

(١) الكم : نبات ينقض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر ، والجمع أكوم  
 وكماء ، وفي الصحاح تقول هذا كم ، وهذا كمآن ، وهؤلاء أكوم ثلاثة فإذا  
 كثرت فهي الكماء .

اليهودية أو النمرانية أو المجوسية العجاهن<sup>(١)</sup> وهو رجلٌ يقام بين  
الهنبارين فيضربُ قُضبانِ الآسِ ويأتي الرجلُ إلى الدروسِ ثمَّ منه فيصيحُ  
يا عَجَاهُنْ فيصبحُ العجَاهنُ ارحمِني ارحمِني فلا تزالُ تسمعُ كلامه حتى  
تضحك فتسترخي فيفتحها وأنشدني جميعاً<sup>(٢)</sup> :

إِرجعْ إلى بَيْتِكَ يَا عَجَاهِنُ      قد انقضى العُرسُ وَأنتِ رَاهِنُ<sup>(٣)</sup>

قال أبو عمر وأخبرنا ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال [ والعجَاهنُ الشُّشَيْنِ  
وهو الطُّبَاخُ ] ، فإذا فتحها زوجها تلك الليلة يقال باتتْ بِلَيْلَةٍ شِبَاءَ ، مضاف ،  
وإذا لم يفتحها قيل باتتْ بِلَيْلَةٍ حُرَّةٍ ، مضاف أيضاً . وهو النوروز<sup>(٤)</sup> والنيروز  
يقوله بعضهم ، والواو أجودُ يقالُ منه تَوَرَزْتُ أَنْوَرُ . وهو الجُرُزُ  
والقُرُزُ<sup>(٥)</sup> ، والكُرَجُجُ والكُوبُجُ<sup>(٦)</sup> .

### بابُ

المعدة من الإنسان ومن كل ما يجترُّ الكِرشُ ومن ذواتِ الحافرِ  
الأعناقُ والأعْضالُ [ وهو الإبريسمُ لا غيرُ ] ويقالُ ناقةٌ مُذْنِيَّةٌ مثلُ

- 
- (١) العجَاهن كما في اللسان (عجهن) صديق الرجل المعرس الذي يجري  
بينه وبين أهله في اعراسه بالرسائل فإذا بنى بها فلا عجَاهن له .  
(٢) في ل د وأنشدني ثعلب والمبرد جميعاً ، في موضع « وأنشداني  
جميعاً » .  
(٣) البيتان بلا نسبة في اللسان (عجهن) ، ورواية اللسان « فقد مضى »  
في موضع « قد انقضى » و « رَاهِنُ » في موضع « رَاهِنُ » .  
(٤) الكلمة من مقطعين نو بمعنى الجديد ، وروز بمعنى اليوم أي اليوم  
الجديد وهو عيد رأس السنة الفارسية ، وهو أول يوم من أيام الربيع ،  
ويكون في يوم ٢١ من مارس من السنة الميلادية وهو من أعظم أعياد الفرس .  
(٥) الجرُز والقُرُز الخب من الرجال ، ولهما مغربان عن كُرُز بالكاف  
الفارسية كما في القاموس وشرحه .  
(٦) الكريج والكريق : الحانوت ويقال له قريق أيضاً وهو فارسي مغرب .

المقرب<sup>(١)</sup> ، ويقالُ بركُ البعيرُ وتنوّخَ ولا يقالُ ناخَ ، وهو خنثى البقرِ والجمعُ أخشاء<sup>(٢)</sup> ، البعيرُ بمنزلةِ الإنسانِ / يقعُ على الذَّكَرِ والأنثى ، والجل / ١١ ب بمنزلةِ الرّجلِ والناقةُ بمنزلةِ المرأةِ ، والسَّقْبُ بمنزلةِ الغلام<sup>(٣)</sup> ، والحائلُ بمنزلةِ الجاريةِ<sup>(٤)</sup> ، ذَكَرُ الحمارِ ساقٌ ، والأنثى حامةٌ ، فرسٌ عائدٌ لأنّها تعودُ بولدها<sup>(٥)</sup> ، بقرةٌ معجلٌ معها عجلٌ ، فرسٌ ممهرٌ معها مهرٌ ، ومُفْطِلٌ ومُفْلِيَةٌ معها فُلُوٌ ، وأرويةٌ مغفرٌ<sup>(٦)</sup> ، وسبعةٌ بُجْجِرٌ وبُجْجِرِيَةٌ<sup>(٧)</sup> .

### تمّ فائت الفصيح

بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه ، وكان الفراغ من نسخه في سلخ ذى الحجة من سنة اثني وأربعين وخمسمائة وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم ، بخط على بن جعفر بن موسى بن درمون الوراق أحسن الله خاتمته .

(١) ناقة مدنية : دنا انتاجها ، والمقرب التي دنا ولادها وجمعها مقارب .  
(٢) خنثى البقر يخنثى خنثيا : رمى بئذى بطنه ، والاسم الخنثى والجمع أخشاء .

(٣) السقب : ولد الناقة ، وقيل الذكر من ولد الناقة .

(٤) الحائل : الناقة التي حمل عليها فلم تلحق . وقيل : هي الناقة التي لم تحمل سنة أو سنتين أو سنوات ، وكذلك كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل ، والحائل الانثى من أولاد الإبل ساعة توضع . وروى الجوهرى الحائل : الانثى من ولد الناقة لأنه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيت فان الذكر سقب والانثى حائل .

(٥) العائد : كل أنثى اذا وضعت مدة سبعة أيام لأن ولدها يعود بها .

(٦) الأروية : الانثى من الوعول ، وبها سميت المرأة .

(٧) الذى فى اللسان ( مجر ) المجرى : ما فى بطون الحوامل من الإبل والغنم ، والمجر : أن يشتري ما فى بطونها ، وقيل هو أن يشتري البعير بما فى بطن الناقة .



# فهرس

## كتاب فائت الفصيح

الصفحة	١ - الدراسة
٣٠٩	١ - اسمه ونسبه
٣١٠	٢ - مولده ونشأته
٣١٣	٣ - شيوخه
٣١٤	٤ - تلاميذه
٣١٥	٥ - شخصيته
٣١٩	٦ - كتبه
٣٢٣	٧ - وفاته
٣٢٥	٨ - منزلته العلمية
٣٢٨	٩ - فائت الفصيح
٣٣٢	١٠ - المنهج العام لكتاب فائت الفصيح
٣٣٥	١١ - مخطوطات الكتاب
٣٣٧	١٢ - أسلوب التحقيق
	ب - النص :
٣٣٩	١ - باب فعل يفعل
٣٣٩	٢ - باب فعل يفعل
٢٤٠	٣ - باب فعل يفعل
٢٤١	٤ - باب فعل يفعل
٢٤٢	٥ - باب فعلت وفعلت باختلاف المعنى
٢٤٢	٦ - باب ما لا ينطق منه إلا بفعل
٢٤٣	٧ - باب فعلت بتغير ألف
٢٤٤	٨ - باب ما يقال فيه أفعلت
٢٤٤	٩ - باب من الحمد

## تابع الفهرس

صفحة	
٣٤٥	١٠ - باب ما يهز ولا يهز
٣٤٥	١١ - باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى
٣٤٧	١٢ - باب ما يقال بحرف الحفض
٣٤٨	١٣ - باب
٣٤٩	١٤ - باب ما يفتح أوله
٣٥٠	١٥ - باب ما يفتح ثانيه مع فتح أوله
٣٥٠	١٦ - باب ما يكسر أوله
٣٥٢	١٧ - باب آخر
٣٥٢	١٨ - باب
٣٥٢	١٩ - باب
٣٥٣	٢٠ - باب
٣٥٣	٢١ - باب
٣٥٤	٢٢ - باب
٣٥٤	٢٣ - باب
٣٥٦	٢٤ - باب
٣٥٧	٢٥ - باب
٣٥٨	٢٦ - باب
٣٦٠	٢٧ - باب

\* \* \*

١٠٠	١٠٠
١٠١	١٠١
١٠٢	١٠٢
١٠٣	١٠٣
١٠٤	١٠٤
١٠٥	١٠٥
١٠٦	١٠٦
١٠٧	١٠٧
١٠٨	١٠٨
١٠٩	١٠٩
١١٠	١١٠
١١١	١١١
١١٢	١١٢

# نقد الكتب

ملاحظات على كتاب

شرح القصائد التسع المشهورات

بقلم : أحمد نصيف الجنابى

د شرح القصائد التسع ، لأبي جعفر النحاس ( المتوفى ٣٣٨ هـ ) من الكتب النفيسة ، ومن أجود الشروح لهذه المطولات ( أو ما يسمى بالمعلقات ) لأنه يختص بميزة تفوق بها على سائر الشروح التي سبقته ، وهى تأكيد على تضايها النحو من خلال تعامله مع النصوص المشروحة . وقد أشار مؤلفه إلى هذه الحقيقة فى أوله . والنحاس ثالث ثلاثة ازدان بهم القرن الرابع الهجرى فى مصر ( وهم ابن ولاد وعلى بن الحسن الهنائى وهو ) . وواحد من القلائل الذين تطورت على أيديهم الدراسات التحوية ليس فى مصر وحدها بل فى العالم الناطق بالعربية المعروف فى عصره . ومؤلفاته بمجموعها تمثل دائرة معارف واسعة . فقد كتب فى اللغة وفى النحو وفى علوم القرآن والحديث وفى المعارف العامة . وكتابه « شرح القصائد التسع » من القسم المماز منها .

ومن الذين استهواهم الكتاب ، الخطيب التبريزى ( المتوفى سنة ٥٠٢ هـ ) فسلخ معظم الشرح فى « شرح القصائد الشعر » (١) ، فإذا علمنا أنه من أئمة اللغة فى عصره ، عرفنا شيئا من قيمة كتاب النحاس ، ومن أثره فى العصور التالية له .

---

(١) اشارة الى هذا الاستاذ الفاضل محقق كتاب القصائد العشر الدكتور فخر الدين قباوة واكدّه الاستاذ الفاضل محقق كتاب النحاس

وقد درسته بحكم اتصاله بموضوع رسالتى للدكتوراه ( الدراسات اللغوية والنحوية فى مصر حتى نهاية القرن الرابع الهجرى ) . فتجمعت عندى مادة غزيرة حوله فأثرت المقال بهذه الملاحظات . وأبقيت لرسالتى ما يتفق مع طبيعتها ومنهجها . د ولكل مقام مقال ، ..

والكتاب حققة الزميل أحمد خطاب - اعتماداً على سبع نسخ خطية - فأحسن صنفاً وطبعته وزارة الإعلام العراقية سنة ١٩٧٣ م . فاستحقت الثناء الجليل ، وهو يحتوى على :

(١) الدراسة : صفحات : ١١ - ٩٢ .

(٢) النص المحقق : صفحات : ٩٢ - ٨٣٨ .

(٣) الفهارس : صفحات : ٨٣٩ - ٨٩٤ .

١ - والدراسة خمسة فصول هى :

الفصل الاول : النحاس - آثاره - عصره - نسبه - شيوخه - تلاميذه - مكاتبه العلمية - مؤلفاته .

الفصل الثانى : مذهب النحوى - موقفه من النحاة - موقفه من القراء - المصطلحات النحوية .

الفصل الثالث : المعلقات - تسميتها - عددها - الشراح المتقدمون والمتأخرون - شرح النحاس - تسميته - رواية القصائد - منهجه .

الفصل الرابع : أهمية الفصح - الدراسات القرآنية - الحديث - الدراسات اللغوية - الدراسات الصرفية - الدراسات النحوية - الدراسات البلاغية .

الفصل الخامس : الفصح المخطوطة - النسخ المهمة - الفصح المعتمدة .

## (٢) النص المحقق :

ويحتوى على القصائد التسع حسب الترتيب الآتى :

- |                         |                           |
|-------------------------|---------------------------|
| ١ - قصيدة امرئ القيس    | ٢ - قصيدة طرفة            |
| ٣ - قصيدة زهير          | ٤ - قصيدة لبيد            |
| ٥ - قصيدة عنزة          | ٦ - قصيدة الحارث بن حنظلة |
| ٧ - قصيدة عمرو بن كلثوم | ٧ - قصيدة الأعشى          |
| ٩ - قصيدة النابغة       |                           |

٣) وأخيراً... فهارس : الأشعار والآيات والاحاديث الشريفة والامثال والأعلام... الخ.

## الملاحظات

أولاً : ملاحظات عن الدراسة :

الرجوع إلى مصادر ثانوية :

من الأمور الملفتة للنظر أن المحقق الفاضل يرجع إلى مصادر ثانوية وأغنى بالمصادر الثانوية كل كتاب تحدث عن آخر أو نقل منه أو أبدى وجهة نظره فيه . والرجوع إلى المصدر الذى نتحدث عنه أو عن صاحبه مباشرة هو أحسن وسيلة لفهمه لأن المصادر الثانوية ما هى إلا وجهات نظر تختلف فى قربها أو بعدها عن الحقيقة بقدر دقة مواقف أصحابها وبقدر الثقة بهم ، وقدّر الشهادة قدر الشهود .

أما بالنسبة للنحاس فإن المحقق يطالعنا فى الصفحة الأولى من الدراسة بكتاب «مصر فى عصر الإنشيد» ، للدكتور سيدة إسماعيل الكاشف ، القاهرة ١٩٥٠ م . ، معتمداً عليه فى الكتابة عن النحاس وعصره . أستطيع أن أقول وأنا على يقين

« وقد اطلعت على الكتاب ، بأنه لا يصلح مرجعاً لدراسة النحاس ولا لدراسة  
الحركة اللغوية والنحوية في عصره ، لأن المؤلف لم تكشف فيه عن شيء جديد كما  
أنه ذو طابع تاريخي بحث ، وفيه نقول قليلة من مصادر قديمة فيما يخص بالحديث  
عن النحاس ، فالرجوع إلى المنايع الأساسية للكتاب أولى .

وبعد ذلك بصفحة يطالعنا بالكتاب نفسه ويكتب آخر هو « تاريخ اللغة العربية  
في مصر للدكتور أحمد مختار عمر - القاهرة ١٩٧٠ م ، وهو كثير الاعتماد عليه  
« انظر صفحات : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ويبدو أثر هذا الكتاب في دراسة المحقق  
واضحاً بحيث تابعه في تعقيباته وأقواله ففي صفحة ٧٦ نقل الدكتور أحمد مختار  
عمر قول النحاس « وقد صار أكثر الناس يظن على متعلمي العربية جهلاً وتعدياً  
حتى أنهم يحتجون بما يزعمون أن القاسم بن مخيمرة قال : النحو أوله شغل وآخره  
بغى ، وصدره بقوله : « يبدو أنه كان في عصر النحاس ، وربما من قبله حركة قوية  
بين المستعربين أو غير العرب ضد اللغة العربية ومن يتكلمونها أو يتعلمونها » .  
وقد نقل المحقق هذا التصدير « تعقياً ، دون أن يرجع إلى نص النحاس كاملاً في  
صبح الأعشى : ١/١٧١ حيث أوضح في آخره سبب هذه النغمة بقوله : « وكان  
الكتاب فيما مضى أرغب الناس في علم النحو وأكثرهم تعظيماً للعلماء ، حتى دخل  
فيهم من لا يستحق هذا الاسم ، فصعب عليه باب العدد ، فعابوا من أعرب  
الحساب<sup>(١)</sup> وتعذرت عليهم معرفة الهمة التي ينضم وينفتح ما قبلها أو تختلف  
حركاتها وحركة ما قبلها » .

أبعد هذا تفسير أو توضيح ؟ . كما أن استنتاج الدكتور أحمد مختار عمر

---

(١) اعراب العدد : ان تراعى قواعد العدد والمعدود من حيث التذكير  
والأنثى ، والبناء والاعراب مع ملاحظة تمييز العدد في حالتي النصب  
والجر . ( انظر : نصوص باقية من صناعة الكتاب - مجلة المورد  
عدد ٤ سنة ١٩٧٣ ص ٢٠٤ ) .

غير صحيح لأن النحاس لا يعنى غير العرب أو المستعربين ، وإنما قال أكثر الناس ، ولا شك في أن قسماً كبيراً من هؤلاء عرب ومسلمون لأنهم يحتجون بأحد التابعين وهو القاسم بن مخيمرة <sup>(١)</sup> ، المتوفى ١١١ هـ . كما أن حجة هؤلاء ، أن النحوص صعب وطويل سله ، ، هي نعمة لا تزال قوية الصدى بين المتعلمين .

ولم يكف المحقق بهذا ، بل نقل من كتاب الدكتور أحمد مختار عمر قولاً يتعلق بصناعة الكتاب للنحاس هو : « تبلغ اقتباسات القلقشندي منه نحو المائة » <sup>(٢)</sup> .

وفي هذا العدد ( ١٠٠ ) مبالغة كبيرة ، إذ جمعت النصوص الباقية من صناعة الكتاب في « صبح الأعشى » ، وفي غيره من المصادر <sup>(٣)</sup> فبلغت ( ٥٠ ) نصاً . فكيف تبلغ النصوص التي نقلها القلقشندي وحده مائة نص ؟

وهذه إحدى نتائج الاعتماد على مراجع ثانوية .

ومن نتائج أيضاً أن الاعتماد القائم على المراجع الثانوية يوقع الباحث في المواقف المنهجية ، ومن الأمثلة المؤيدة لذلك نقله <sup>(٤)</sup> من كتاب تاورين مصر العربية للدكتور جمال الدين الشيال ، ما يصف به عصر النحاس قائلاً : « وفي القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الهجري كانت في القسطنطينية من العلماء والأدباء والشعراء والمؤرخين ، وكان لهم نشاط ملحوظ في البحث والمساجلة والتدريس والتأليف منهم أبو القاسم بن قديد وتلميذه أبو عمر الكندي المؤرخ وأبو جعفر

(١) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري : ١٦٧/٤ وتذكرة الحفاظ للذهبي : ١٢٢/١ .

(٢) شرح القصائد التسع / ٢٤ ( وقد وقع في النص خطأ مطبعي أصلته .

(٣) نشر في مجلة المورد التي تصدرها وزارة الاعلام ببغداد عدد ديسمبر حيث تحرفت منه الى من ) .

١٩٧٣ بعنوان : نصوص باقية من صناعة الكتاب ، صفحات ١٨٥ وما بعدها .

(٤) شرح القصائد التسع / ١٢ .

النحاس الشاعر . الكاتب وأبو بكر محمد بن موسى الملقب بسيويوه المصرى ،  
والحسن بن زولاق . . . . . ثم كتاب ابن زولاق : اخبار سيويوه المصرى ،  
مفعم بالمساجلات الادبية والعلمية التى كانت تدور بين أفراد هذه الجماعة  
المتنازة . . . .

#### والمزائق التى وقع فيها المحقق هى :

( ١ ) أنه تابع الدكتور الشيال فى أن شهرة ابن زولاق العلمية ظهرت فى  
أوائل القرن الرابع الهجرى . بينما لم تظهر إلا فى نصفه الثانى حيث توفى  
سنة ٣٨٦ هـ أو ٣٨٧ هـ .

( ٢ ) وصف النحاس بأنه شاعر ، ولا أدرى فربما كان هناك شخص آخر  
يعرف بأبى جعفر النحاس الشاعر . والذي وصل إليه مبلغ علمى أن أباجعفر النحاس  
ليس شاعرا بإجماع المصادر التى تحدثت عنه وهى كثيرة وقلما تجمع تلك  
المصادر على شىء .

( ٣ ) أما أن يكون كتاب : اخبار سيويوه المصرى ، مفعم بالمساجلات الادبية  
والعلمية التى كانت تدور بين أفراد هذه الجماعة ، فلا يتفق مع الواقع ولو رجع  
المحقق إلى الكتاب المذكور — وهو كتاب صغير — لتجنب هذه المزائق ،  
ولرأى أن تلك الجماعة لم يكن لها مساجلات فيما بينها فى الكتاب نفسه ، فربما  
كان افضم من أفراد تلك الجماعة نصيب فيه ، لأنه يوجد بين أولئك اختلاف  
فى سنوات وفياتهم وفى الاختصاص مما يجعل الاجتماع بينهم شبه مستحيل .

كما أنى لم أجد للنحاس المتوفى ٣٣٨ هـ ، مساجلات مع أبى عمر  
الكندى المتوفى ٣٥٠ هـ أو ٣٥٨ هـ ، ولا مع سيويوه المصرى المتوفى  
سنة ٣٥٨ هـ ولا مع ابن زولاق ( ت ٣٨٦ هـ ) فن أين له هذا ؟ .



والغريب أنه يعتمد على مراجع حديثة لكي يثبت نسبة الكتب للنحاس .  
ففى صفحة ٥١ - رقم ٢ قال وهو يعدد شراح القصائد الجاهليات  
الطوال ، الذين سبقوا النحاس - ذهب عبد السلام هارون إلى أن كتاب  
الأزهري تفسير السبع الطوال هو من هذه الشروح ،<sup>(١)</sup> دون أن يبدى  
اعتراضاً ودون أن يعقب عليه بشيء ، بل ارتضاه أمراً مسلماً به .

والحق أنه من تفاسير القرآن ، لأنه شرح لسبع سور طوال من  
القرآن الكريم ذلك أن الأزهري يذكر السبع الطوال خلال كتابه تهذيب  
اللغة ، وينقل اختلاف العلماء فى تسمياتها .<sup>(٢)</sup> ويمكن أن نستأنس بذكر  
والداودي ، له فى طبقات المفسرين<sup>(٣)</sup> .

ومن الكتب التى يمكن عدّها ثانوية اعتماده على تفسير القرطبي فى إثبات  
آراء النحاس فى اعراب القرآن وغيره ، وكان يمكنه أن يرجع إلى اعراب  
القرآن ، نفسه حيث يملك منه نسخة مكتبة فاتح ٨٨ ، وقد أشار إليها  
فى المصادر وفى صفحات / ١٤ ٦ ١٧ ٦ ٢٢ ٦ ٢٣ .

واعتماده على مصادر ثانوية معناه أيضاً عدم الرجوع إلى الكتب الأساسية  
فى موضوعه . فمتى ما تحدث عن كتاب «خلق الإنسان» للنحاس (ص ٢٨)  
قال : ذكر الدكتور حسين نصار وأحمد عتيار كتاباً آخر وهو «خلق  
الإنسان» ولم أجده فى المراجع التى ترجمت للنحاس . وهو موجود فى  
كشف الظنون<sup>(٤)</sup> والآخر من المراجع الأساسية التى رصدت أسماء أكثر كتب

---

(١) شرح القصائد التسع / ٥١ .

(٢) تهذيب اللغة ١٩/١٤ ، طال ، وقد نبه عليه قبل الزميل الدكتور رشيد  
العبيدى فى رسالته للدكتوراه «الأزهري وكتابه تهذيب اللغة» ص  
٩٧ ، .

(٣) طبقات المفسرين ٦٢/٢ .

(٤) كشف الظنون/ ٧٢٣ .

التحاس . وهو من مراجع المحقق في الموضوع نفسه . انظر صفحات :  
٢١ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ .

### أعلام ولكنهم مجهولون :

وقد كان المحقق الفاضل مجلدين وضع بعض أسماء الاعلام محرفة ووضع  
أمام بعضها علامة استفهام .

(١) التحريف في الاسم : من ذلك نقله اسم الحسن بن علي ،  
المتوفى سنة ٢٩٠ هـ ، محرفاً إلى غليب ، رغم كونه علامة ترجم له الخطيب  
البغدادي : ٣٩٨ / ٧ وعين تاريخ وفاته ، وكذلك صاحب إنباه الرواة :  
١ / ٣١٧ وابن الجوزي في طبقات القراء : ١ / ٢٢٦ . وضبطه بضم العين  
المهمل ، وبلايين . ثم قال : أبو علي العنزي العلامة روى حرف الاعمش<sup>(١)</sup>  
عن عبد الله بن محمد التوزي<sup>(٢)</sup> ورواه عنه عبد الله بن أحمد بن زيد<sup>(٣)</sup>  
شيخ أبي طاهر بن أبي هاشم ،<sup>(٤)</sup> .

(ب) وضع علامات استفهام أمام علماء مشهورين : ومن الملفت للنظر  
أنه يضع علامات استفهام أمام أسماء لامعة مشهورة لأنه لا يعرف سنوات  
وفاتهم . بدليل أنه لا يضع تلك العلامة أمام الأشخاص الذين يعين سنوات  
وفاتهم . ومن الاعلام الذين جهلهم : بكر بن سهل الدمياطي ؟ وأبو بكر  
الداجوني ؟ . وأبو بكر بن يوسف ؟<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) القراءة يطلق عليها الحرب في علم القراءات وقد يراد بها كلمة اختلف  
فيها القراء . والاعمش هو سليمان بن مهران أبو محمد الاسدي الكوفي  
الامام الجليل المتوفى ١٤٨ هـ ( طبقات القراء : ٣١٥ / ١ ) .  
(٢) من النحاة المشهورين توفى ٢٣٠ أو ٢٣١ هـ ( طبقات الزبيدي ١٠٦  
وأنباه الرواة : ١٢٦ / ٢ والبيعية : ٦١ / ٢ ، طبقات القراء : ٤٥٦ / ١ ) .  
(٣) مقريء مشهور ، انظر ترجمته في طبقات القراء : ٤٠٦ / ١ رقم ١٧٢٦ .  
(٤) من أشهر تلاميذ أبي بكر بن مجاهد توفى سنة ٣٤٩ هـ وهو والد  
أبي عمر الزاهد غلام ثعلب ( انظر طبقات القراء : ٤٧٥ / ١ ) .  
(٥) شرح القصائد السبع / ١٦ .

أما بكر بن سهل الدمياطي المتوفى ٢٨٩ هـ فهو د إمام مشهور على حد  
تعمير ابن الجزرى<sup>(١)</sup> . قرأ على عبد الصمد صاحب ورش وهو من كبار  
أصحابه<sup>(٢)</sup> . وقد ترجم له السيوطى فى حسن المحاضرة ١/ ٢٦٧ فى أول  
قائمة علماء الحديث الذين كانوا بمصر وحدد تاريخ وفاته .

أما أبو بكر الداجونى فهو محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان  
الضيرى الرملى من رمة د لدّ، يعرف بالداجونى الكبير د إمام كامل ناقل  
رحال مشهور ثقة، هكذا وصفه ابن الجزرى فقال : أخذ القراءة عرضا  
وسماعا عن الاخفش بن هارون ومحمد بن موسى والعباس بن فضل بن شاذان  
وروى عنه القراءة ابن مجاهد صاحب كتاب السبعة وروى هو عن ابن مجاهد  
وله كتاب فى القراءات توفى سنة ٢٢٤ هـ .

أما أبو بكر بن يوسف فهو عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف  
ابن سيف أبو بكر الشّجيبى المصرى . د مقربى ، متصدر محدث إمام ثقة<sup>(٣)</sup>  
أخذ القراءة عن أبى يعقوب الأزرق صاحب ورش ، روى عنه القراءة  
لإبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوى وأبو عدى  
عبد العزيز على بن الإمام ، وكان شيخ الديار المصرية فى زمانه مات سنة  
سبع وثلاثمائة هجرية .

— أنى مثل هؤلاء الأئمة يقع الجهل والوهم ؟

(ح) جعل تلميذ تلميذه أستاذا له

ومن الأمور الطريفة أنه جعل د أحمد بن على بن الحسن المصرى المعروف  
بالكسائى أستاذا للنحاس اعتماداً على عبارة وردت فى كتاب د الناسخ والمنسوخ

( ١ - ٢ ) طبقات القراء : ١/ ١٧٨ .

( ٣ ) طبقات القراء : ١/ ٤٤٥ .

في القرآن ، للنحاس ، غير أن الرجوع إلى هذا الكتاب بين الوهم ، ففي  
« صفحة ٤ » وردت العبارة « حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن  
إسحق المصري المعروف بالكسائي بمكة حرسها الله ، قال حدثنا أبو بكر  
محمد بن علي بن أحمد الأدفوي النحوي قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد  
ابن إسحاق الصفار النحوي . . . » إلى آخر الاسناد .

فالكسائي المصري أحد رواة الكتاب عن الأدفوي « المتوفى ٢٨٨ هـ » ،  
تلميذ النحاس وراوي جميع كتبه ،<sup>(١)</sup> . فالكسائي المصري تلميذ الأدفوي  
وليس شيخاً من شيوخ النحاس .

#### (٥) شخصية واحدة تصبح شخصيتين :

ومن التباين الملفت للنظر أنه جعل من شخص واحد شخصين . فقد ترجم  
لشراح المجلدات الذين سبقوا النحاس المتوفى ٣٣٨ هـ والذين لحقوه ، فذكر  
الأزهري المتوفى ٣٧٠ هـ ، فيمن سبقه ، ثم فيمن لحقه . فهل يوجد اثنان  
كل منهم يسمى الأزهرى من شراح المجلدات ؟ . هذا غير وارد لأن المحقق  
أثبت أن الأول هو أبو منصور الأزهرى صاحب كذاب « تهذيب اللغة » ،  
وأن الآخر هو أبو منصور الأزهرى . فلماذا جعلهما اثنين يختلفان في الزمن ؟  
واحداً من السابقين للنحاس والآخر من اللاحقين ؟ .

#### انعدام الدقة في نقل القراءات ونسبتها :

فتحت عنوان : « موقفه من القراء »<sup>(٢)</sup> ، نقل المحقق خمس قراءات تحدث  
عنها النحاس ، ولم ينقلها المحقق من كتاب إعراب القرآن للنحاس بل من تفسير  
القرطبي ، ولكنه لم يكن دقيقاً في نقله إلا في الأولى ، أما القراءة الثانية  
وهي قراءة « معائش » التي في قوله تعالى « ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا

(١) ترجمته في طبقات القراء : ١٩٨/٢ والبغية : ١٨٩/١ وحسن المحاضرة :  
٤٩٠/١ .

(٢) شرح القصائد التسع / ٣٤ .

لكم فيها معاش ، (الأعراف / ١٠) ، فقد نسبها للأعرش ، قلنا من تفسير القرطبي ، ١٩٧ / ٧ . والذي في القرطبي أنها للأعرج ورشتان بين هذا وذاك . فالأعرش<sup>(١)</sup> هو سليمان بن مهران الأسدي الكوفي المتوفى ١٤٨ هـ ، والثاني هو : عبد الرحمن بن هرمز<sup>(٢)</sup> الأعرج المدني التابعي المتوفى ١١٧ هـ . أما القراءة الثالثة التي نقلها فهي قوله : « وأنكر<sup>(٣)</sup> » على أبي عبيد قزامة : « إلا أن تكونا ملكين » ، فقال هي قراءة شاذة ، وهو من الخطأ الفاحش . هكذا نقل المحقق النص<sup>(٤)</sup> . وهذه القراءة بهذه الصورة ليست شاذة . ولكن الشذوذ في غيرها وهي عندما تحرك لام ملكين بالكسر . كما أن نسبة هذه القراءة إلى أبي عبيد<sup>(٥)</sup> ليست دقيقة فهي قراءة ابن عباس ويحيى بن كثير والضحاك<sup>(٦)</sup> . وما أبو عبيد إلا ناقل لها ، وهو ليس مجرد ناقل بل عقب عليها بما يرى ذمته . وعقب النحاس على قول أبي عبيد وجعله من الخطأ الفاحش<sup>(٧)</sup> ، والنص في القرطبي ١٧٨/٧ - ١٧٩ ، وهو تفسير الآية الكريمة ، الأعراف / ٢٠ . وقال مانها كما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين ، - جاء هكذا : (قرأ ابن عباس : ملكين ، بكسر الميم . . . وزعم أبو عبيد أن احتجاج يحيى بن كثير بقوله : « ومثلك لا ينبي ، (طه / ١٢٠) حجة بينة ، ولكن الناس على تركها ، ولهذا تركناها . قال النحاس : « إلا أن تكون ملكين قراءة شاذة ، وقد أنكر على أبي عبيد هذا الكلام وجعله من الخطأ الفاحش ) .

(١) قد ترجمت له فيما مضى .

(٢) ترجمة الأعرج في طبقات ابن سعد : ٢٠٩/٥ والانساب / ١٤٤ ، وانباء الرواة : ١٧٣/٢ وطبقات القراء : ٣٨/١ .

(٣) الضنبر يعود على النحاس .

(٤) هو القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤ هـ ترجمته في تاريخ بغداد : ٤٠٣/١٢ ، وطبقات القراء : ١٦/٢ ، والبغية : ٢٥٣/٢ .

(٥) الضحاك هو الضحاك بن مزاحم الهلالي تابعي توفي ١٠٥ هـ . طبقات القراء ٣٣٧/١ .

(٦) اعراب القرآن لوحة ١٠١٧٤ .

فأبو عبيد صرح بأن هذه القراءة هي قراءة يحيى بن كثير ، وأنه قد تركها الناس ، ولذلك تركها ، فهي ليست قراءته . كما فهم المحقق .

أما القراءة الرابعة التي نقلها من القرطبي : ٢٩١ / ٧ فهي ( وحكى عن حميد أنه قرأ فلا تَشْتِ ، قال<sup>(١)</sup> : لا وجه لهذه القراءة ) والذي يريده النحاس فلا تَشْتِ بفتح التاء الأولى ، لا بضمها ، لأن ضمها يجعلها قراءة متواترة وهي المكتبة في المصحف ، فكيف يجعلها مرفوضة لا وجه لها ؟ .

أما القراءة الخامسة : وهي قراءة أبي الجوزاء الشاذة . ولكم في القصص حياة ، التي نقلها من تفسير القرطبي : ٢٣٨ / ٢ ، فلم أجدها في هذا الجزء حتى إنني قننت جميع الصفحات المحتملة : ٣٢٨ ٦ ٣٨٢ ٦ ٣٨٣ فلم أجدها فلعلها في جزء آخر .

#### وكذلك العنوان غير دقيق :

وهذه القراءات التي اختارها المحقق ووضع لها عنوان : د موقفه من القراء ، هل تمثل موقف النحاس الحقيقي من القراء ؟ .

الحق أنها لا تمثل موقفه ، لا في كتابه ، شرح القصائد التسع — موضوع الدراسة — ولا في كتابه إعراب القرآن ، الذي نقل منه القرطبي القراءات الخمس المذكورة .

أما بالنسبة لشرح القصائد التسع فإن النحاس استشهد بالقراءات واعتمد عليها في إسناده آرائه الحوية واللغوية<sup>(٢)</sup> ، سواء كانت القراءة متواترة أم

---

(١) أي النحاس ، انظر : تفسير القرطبي : ٢٩١ / ٧ .

(٢) شرح القصائد التسع : صفحات : ١٢٣ ، ١٥٩ ، ٥١٠ ، ٦٢٨ .

كانت من القراءات التي تكلم فيها العلماء مثل قراءة حمزة<sup>(١)</sup> ، وعبد الطاغوت ،  
(بضم الباء وكسر التاء) (المائدة ٦٠/٠) . واستشهد كذلك بالقراءات الشاذة<sup>(٢)</sup>  
أما بالنسبة لكتابه ، إعراب القرآن ، فقد استشهد فيه بالقراءات كثيرا ، سواء  
كانت سبعة أم عشرة أم شاذة .

وما دامت القراءات التي اختارها المحقق ليستشهد بها في هذه الدراسة لموقف  
النحاس ، هي شاذة في مجلتها<sup>(٣)</sup> ومرفوضة من جانب النحاس نفسه وما دامت  
كلها في كتابه ، إعراب القرآن ، ، وما دام قد استشهد بالقراءات الشاذة في هذا  
الكتاب<sup>(٤)</sup> ، فإن القراءات المختارة — من جانب المحقق — لا تمثل موقف  
النحاس الحقيقي من القراء ، بل تمثل رأيا من آرائه بجانبه — في كتاب واحد —  
ما يخالفه .

ولهذا فإن العنوان غير دقيق ، وكان يحسن أن يغير . وحذا لو كان حذف .

#### ثانياً : ملاحظات عن النص المحقق :

أما ملاحظاتي عن النص المحقق ومنهج تحقيق النص فتتضمن ما يأتي :

- ١ — عدم استيعاب النص المحقق استيعاباً تاماً .
  - ٢ — الاضطراب في التحريك والتشكيل .
  - ٣ — الحرص الكلي على إثبات اختلاف الروايات ، ولو أدى إلى اضطراب النص .
- (١) انظر شرح الغاية في القراءات العشر ، وعللها . لوحة/٢١٢ ( مخطوط  
مصور بمعهد المخطوطات . برقم ٤٤ قراءات ٠ ) واللسان : « عبد ،  
٢٦٢/٤ .
- (٢) شرح القصائد التسع / ٢٩٢ .
- (٣) أما من حيث التفاصيل فإن قراءة « معائش » ( في الآية/١٠ من  
الإعراف ) هي قراءة سبعية ، وإن طعن فيها بعض القراء وبعض النحاة ،  
فقد دافع عنها آخرون « انظر ابن مجاهد : كتاب السبعة/٢٧٨ والبحر  
المحيط : ٢٧١/٤ .
- (٤) إعراب القرآن : لوحات : ٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ١١٣ ، ٢٣٠ « مخطوط  
مصور بمعهد المخطوطات رقم ١٥ ، تفسير . »

وقيل أن أثبت الأمثلة المؤيدة لهذه الملاحظات ، أبادر فأقول : إن ما وقع فيه المحقق يمثل أخطاء قليلة بالنسبة لهذا العمل الكبير ، فهي لا تؤثر على ضخامة العمل الذي قام به .

#### عدم استيعاب النص :

وأعني بذلك أن المحقق الفاضل لم يقرأ النص الذي حققه ، قراءة فهم وتدقيق ولخص ، بحيث يبين له المقصود من كل ما يثبته ، ولهذا أثبت قسما من النصوص دون أن يقرأها قراءة جيدة ويربط بين أولها وآخرها ومن الأدلة على هذا ما يأتي :

١ - جاء في صفحة / ٧١٨ بعد بيت الاعشى :

لأعرفنك ان جدت عداوتنا والتمس النصر منكم عوض يحتل

وقال ابن السكيت : عوض : دهر وأبد . وهذا القول فيه تساهل لأنه لو كان على هذا لكان نكرة ووجب أن ينصب ويتوزن ولكن حقيقة أنه بمعنى دهرك وأبدك ، وهو معرفة فلذلك مثنى . وهو بمنزلة قبل وبعد إذا تكررنا لم تبينا كما قرئ : والله الأمر من قبل ومن بعد ، ( الروم / ٤ ) .

وقد وضع المحقق الفاضل ضمة البناء على لام قبل ودال بعد وجاء في هامش هذا النص ما يأتي : نقل الرضى في شرح الكافية ٩٥ / ٢ أنها قراءة شاذة وإعرابها عوض التويز لأنها ظروف قليلة التصرف ، فالنص لم يقرأ قراءة جيدة ولذلك وقع التناقض بينه وبين هامشه للأسباب الآتية :

(١) لأن قراءة من قبل ومن بعد بضم اللام والدال ، ليست شاذة وهي ثابتة في المصنف ، وهو لا يثبت القراءات الشاذة . ولا أعتقد أن الرضى - وهو العالم التحرير - يجعل هذه القراءة المجمع عليها الثابتة في المصنف فيسميها شاذة .



(ب) لأن دلالة النص تثبت أن المحقق لم يلاحظ الخطأ في الحركات لانه يجب أن تكون القراءة الشاذة هكذا : « من قبل ومن بعد » ، أو من قبل ومن بعد .

والأول بكسرتين للتون الإعرابي . وهذا مفهوم قول النحاس وهو بمثابة قبل وبعد إذا نكرتا لم تبنا ، . والمحقق أثبتهما مبنيتين . وما ثبتنا مذهبنا إليه قول النحاس ولأننا يجوز من قبل ومن بعد ، على أنهما نكرتان ، (إعراب القرآن ، لوحة ١٦٧)

(ح) إن قول الرضى السابق يدل دلالة قاطعة على أنه يريد أنهما معربتان لا مبنيتان ، وإعرابهما بتون الكسر يجعل القراءة بهما شاذة . وكذلك بالخفض دون التون وأنت تريد الإضافة ، ذلك أن المضاف يمتنع الإضافة من البناء . (المقتضب ٤ / ٢٠٦) .

(د) إن النحاس أورد في كتابه إعراب القرآن (لوحة ١٦٧) القراءة المشهورة « من قبل ومن بعد » ، بالبناء على الضم ثم أوضح أنه يجوز أن تقرأ « من قبل ومن بعد » ، بتون الكسر على أنهما نكرتان<sup>(١)</sup> ، وهذا يدل على أن المحقق لم يفتن إلى مدلول النص .

٢ - ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في صفحة ٤٦٢ حيث نقل بيت عنزة برواية أبي عبيدة هكذا :

شطت مزار العاشقين فأصبحت . . . . .

وفي الصفحة المقابلة - والنص مستمر - جاء ما يأتي : . . . . .

---

(١) أما قراءة ( من قبل ومن بعد ) بالخفض دون التونين « فالغلط فيها بين » ، على حد تعبير النحاس . (إعراب القرآن ، لوحة ١٦٧) .

شطت على رواية أبي عبيد (هامش ٨٥) : تجاوزت . ويشال : شطت  
الدار تَشط إذا تباعدت (هامش ٨٦) . ويشير المحقق في الهامش (٨٥)  
إلى أنه في النسخ : أ ، ي ، ش ، ك ، : أبو عبيدة . . . وفي هامش (٨٦)  
كتب : هو تفسير أبي عبيدة في مجاز القرآن .

فلماذا لم يثبت كلمة أبي عبيدة الملحق بالهامش (٨٥) بدلا من أبي عبيد - وما  
شخصيتان مختلفتان - ما دام الرواية والشرح منقولين من أبي عبيدة ؟

ليس هناك من تفسير سوى أن المحقق لم يقرأ النص من أول الشرح إلى آخره  
قراءة تفحص ، بل كان همه إثبات اختلاف النسخ .

٣) ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في صفحة (٤٦٤) «ومما رُجع فيه من غاطبة  
الشاهد إلى الغائب قوله : «جل وعز» : حتى إذا كنتم في الفلك ، وجرين بهم بريح  
طية» . (يونس ٢٢) ، المعنى والله أعلم «وجرين بهم بريح طية ، المعنى والله  
أعلم «وجرين بهم يا محمد» .

ولو قرأ النص قراءة جيدة لوجد أن فيه تحريفين : الأول ، أن عبارة : «المعنى  
والله أعلم وجرين بهم بريح طية ، مكررة وتكرارها لا فائدة منه ، وعبارة واحدة  
تفني عن الأخرى ، الثاني : أن جملة الشرح : «وجرين بهم» يجب أن تكون  
«وجرين بكم» ما دام الشارح يريد أن يوضح ما التفت فيه من غاطبة الشاهد إلى  
الغائب ولو لم يفعل ذلك لكان كمن «فسر الماء بعد الجهد بالماء» .

#### الاضطراب في التشكيل والحركات

أما الاضطراب في التشكيل فقد جاء من حرص المحقق على إثبات كثير من  
الحركات حتى عندما تكون غير مهمة أو تكون من المسلمات ، كتجريك آخر  
الفعل الثلاثي الصحيح المجرد من الإسناد في صيغة الماضي مع كونه لا إشكال فيه<sup>(١)</sup> .

---

(١) انظر شرح القصائد التسع صفحات ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٦١ ، ٥٧٥ ، ٥٩١ .

ولا نزاع في أنه يحرك بالفتح، أو يضيف الكسرة في آخر الاسم المعروف بالجرود بحرف الجر<sup>(١)</sup>.

ألم يعلم أن زيادة التشكيل إشكال؟ كما أن زيادة الطعام تخمة ومرض، وزيادة الحرص شح ومهلكة، وزيادة الريح والرغاء اعصار مدمر، والزيادة في النقطنة من سوء الظن، والزيادة في الكرم إسراف ومخيلة؟ وأن كل شيء يخرج من حده ينتمى إلى ضده. ٩.

وقد أدت به هذه المبالغة إلى الوقوع في بعض الأخطاء، منها تحريك آخر كلتي الآيتي الكريمة: «ومقام كريم» (الدخان / ٢٦) بتكوين الضم، وهي ثابتة في المصحف بتكوين الكسر، ولو تركها بدون تحريك لكان خيراً وأحسن تأويلاً.

ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في قول النحاس<sup>(٢)</sup> بعد بيت الأعشى:

ومستجيب تخال الصنج يسمعه إذا ترجع فيه القينة الفضل

(قال أبو عمرو: يبنى بالمستجير: العود، شبه صوته بصوت الصنج وكان الصنج<sup>(٣)</sup> دعاء فأجابه، وقيل رب مستجيب بمعنى<sup>(٤)</sup> تخاله الصنج، ثم حذف الهاء، ويروى ومستجيب لصوت الصنج<sup>(٥)</sup>).

ولا أدري لماذا حرك المحقق كلمة الصنج في البيت بالفتح ثم بالضم مرتين ثم بالفتح مرتين؟ ومن الغريب أنه أثبت في هامش ثاني الصنجن المضمومين ما يأتي:

(في ح: الصنج) بفتح الصاد، دون تعليق. وكان يجب أن يتدخل ليثبت الصورة

(١) المصدر نفسه صفحات ٥٥٩، ٦٩٤، ٦٩٥.

(٢) شرح القوائد التسع/ ٧٠٧.

(٣) بضم الصاد في الموضعين.

(٤) اظن ان كلمة «بمعنى» مقحمة.

(٥) بفتح الصاد في هذين الموضعين.

الصحيحة للكلمة . فالغاية من النسخ العديدة تصحيح النص المحقق وليست هي غاية في ذاتها .

والصحيح أن كلمة الصنج بفتح الصاد . قال الجوهري<sup>(١)</sup> : « الصنج — وحركة بالفتح — الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر . . . . . وأما الصنج — وحركة بالفتح أيضاً — ذو الأوتار فيختص به العجم وهما معربان ، وما دامت الكلمة معربة فارجع إلى معرب الجواليقي فعنده الخبر اليقين . وعند رجوعنا إليه (ص ٢٦٢) بتحقيق الأستاذ أحمد شاكر ، وجدناه قد حرك الكلمتين بالفتح . أما صاحب اللسان<sup>(٢)</sup> فقال : « الصنج — وحركة بالفتح أيضاً — الذي يكون في الدفوف ونحوه عربي فأما الصنج — بالفتح أيضاً — ذو الأوتار فدخيل معرب ، تختص به العجم وقد تكلمت به العرب ، قال الأعشى : . . . ، فأبى بيت الشاهد . وما هو قد استشهد بيت الأعشى نفسه وحرك كلمة الصنج بالفتح وحركها المحقق في البيت بالفتح . . . فلماذا عدل بعد ذلك عن الفتح إلى الضم ؟ »

#### حرض المحقق على إثبات اختلاف الروايات

إن جمع النسخ المخطوطة لكتاب يراد تحقيقه ليست غاية في ذاتها ، بل وسيلة إلى إيضاح النص وإثبات ما سقط من بعض النسخ ، وإزالة ما فيها من تصحيف أو تحريف ، حتى يصل النص إلى صورة المؤلف ، أو أقرب كيفية إليها ، وهذا هو مفهوم التحقيق . غير أن المحقق الفاضل جعل إثبات اختلاف النسخ غاية ، بدليل أنه لم يستفد منه في أحيان كثيرة ولم يعلق عليه إلا نادراً ، ولم يهتم بالتصحيف أو التحريف إلا في أحوال أقل من النادرة . . . . . كان نسخه ليس فيها ما صحف أو حرف . وإثبات الاختلافات أوقعه أحياناً في أخطاء دون أن يلاحظ ، أفى هذه الاضافة أو تلك فائدة للنص أم لا ؟

(١) الصحاح : د صنج ، ٣٢٥/١ .

(٢) اللسان : د صنج ، ١٣٥/٣ .

(١) من الأمثلة على ذلك ما جاء في شرح بيت الحارث بن حلزة :  
فتورت نارها من بعيد بخرازي هيات منك الصلاه  
لاسيا ما يختص هيات حيث جاء في الشرح : « وفي هيات ثلاث ليات : من  
العرب من يثبتها على الفتح بغير تنوين . ومنهم من ينونها وهي مفتوحة ومنهم من  
يثبتها على الكسر بغير تنوين . ومنهم من ينونها وهي مكسورة (١) » .  
ففي هيات أربع لغات ، غير أن المحقق الفاضل لم يلتفت إلى النص بل وضع  
كلمة ( ثلاث ) بين قوسين ووضع في هامشها عبارة « سقط في ك » .  
وكان الأولى له أن يترك كلمة ثلاث ولا يثبتها لأن النص لا يستقيم إلا بتركها  
أو إبدالها بكلمة ( أربع ) :

(ب) وحرص المحقق على إضافة اختلاف النسخ إلى النص يوقعه أحيانا في مخالفة  
نحوية . وتوضح هذه الملاحظة من النص الآتي : بعد حذف كلمة « بين » الثانية  
( الفرق بين تكون وبين نظائرها أن تكون فعل يكثر استعماله ) (٢) . . . .  
ولم يكتف المحقق بإثبات الواو الساقطة من ثلاث نسخ لإستقيم النص بل أضاف  
كلمة « بين » وأشار في الهامش إلى أن كلمة « بين » ساقطة في النسخ : ( أ ، ك ، ح )  
وما علم أن إضافة ( بين ) أوقعه في مخالفة أسلوبية حيث لا يتكرر « بين » إلا إذا  
أضيفت إلى ضمير سواء عطف عليها باسم ظاهر أو بضمير . مثالها وقد عطف عليها  
باسم ظاهر ، قوله تعالى : « وجعلوا بينه وبين الجنة نسيا » ( الصافات ١٥٨ ) وقوله  
تعالى : « ربنا انتحيتنا وبين قومنا بالحق » ( الأعراف ٨٩ ) . ومثالها وقد عطف  
عليها بالضمير قوله تعالى : « فاجعل بيننا وبينك موعدا » ( طه ٥٨ ) وقوله تعالى :  
« وما عملت من سوء تود لو أن بيننا وبينه أمدا بعيدا » ( آل عمران ٣٠ ) . أما  
النص الذي أورده في لين أن تسقط فيه .

(١) شرح القصائد التسع : ٥٤٩ .  
(٢) نفسه : ١٢٦ .

ج) وفي أحيان أخرى يمكن أن يفيد اختلاف النسخ، غير أنه لا يستفيد من ذلك، ففي شرح بيت طرفه :

مؤلتان تعرف العتق فيهما كسامتي شاة بحومل مفرد

ورد النص الآتي : يقال (أَلَّ يُولُّ ) . إذا سار ، وأَلَّ يُولُّ إلاً ، إذا صفا لونه وأشرق . وأَلَّ يُولُّ إلاً إذا دعا وجأراً (١) .

وقد أشار في هامش أَلَّ يُولُّ إذا سار أن العبارة في النسخ الأربع : أ ، ي ، ش ، ك . هي : د أَلَّ يُولُّ إلاً ، غير أنه لم يثبت إلاً ، واكتفى بصيغتي الماضي والمستقبل ، في حين أورد المصدر مع تينك الصيغتين في الباقي من النص ، فلماذا عدل عن إيراد في المرة الأولى وجاء به في الأخرين ؟ . وكان من الأفضل أن يأتي به ليصبح الأسلوب نسخاً واحداً ، وهذا ما قصده النحاس ، لأن إثبات المصدر في المرة الأولى ، لازمة أسلوبية ، فقد أراد النحاس أن يفرق بين مصادر هذا الفعل ، الثلاثة ، في الصيغة ثم المعنى وإلا ما فائدة إيراد فعلية الماضي والمستقبل وهما على صورة واحدة في الحالات الثلاث ؟ .

وبعد ... فأرجو أن تكون ملاحظاتي مجرد وجهة نظر ، وإن كانت مخالفة لما يراه محقق الكتاب فالتاس يختلفون ما داموا يفكرون وما دام الاختلاف في الرأي ، فالدليل الراجح يحسمه .

والله وحده الهادي إلى سواء السبيل ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

أحمد نصيف الجنابي

القاهرة

---

(١) شرح القصائد التسع : ٢٤٧ .

## المصون في الأدب - لأبي أحمد المسكري

تحقيق : الاستاذ عبد السلام هارون

بقلم : الدكتور يوسف حسين بكّار

أبو أحمد المسكري ، الحسن بن عبد الله بن سعيد ( ٢٩٣ - ٣٨٢ هـ ) واحد من أفذاذ لغويينا القدامى وأدبائهم ، ولا جرم ، فهو تلميذ أمثال ابن دريد ونفطويه وأبي بكر الصولي وأبي القاسم بغوي وابن الأنباري . لقد وصل إلى حدٍّ من الشهرة حمل الوزير صاحب بن عباد على مكاتبه وطلب لقاءه ، لكن أبا أحمد كان يمتذر بالشيخوخة والكبر<sup>(١)</sup> ، ولما مات قال فيه صاحب<sup>(٢)</sup> :

قالوا : مضى الشيخ أبو أحمد وقد رثوه بضروب التذوّب  
فقلت : ما من فقهٍ شيخٍ مضى لكنه فقد فنون الأدب

غير أن الرجل لم يشتهر في زماننا هذا شهرته في زمانه ، ويبدو أن معرفتنا بأبي هلال المسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل ( المتوفى عام ٣٩٥ هـ ) ابن أخت<sup>(٣)</sup> أبي أحمد وتلميذه أيضاً ، وبكتاتيه المشهورين « الصناعتين » و « ديوان المعاني » قد غطّت على شهرة أبي أحمد ، فضلاً عن تأخر نشر آثاره<sup>(٤)</sup> . فأن نشر المحقق

(١) ياقوت : معجم الأدياء ٨ : ٢٤٨

(٢) المصدر السابق : ٨ : ٢٥١ .

(٣) المصدر السابق ٨ : ٢٦٢

(٤) نشر من آثاره غير « المصون » ، كتاب « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » ، بتحقيق عبد العزيز أحمد . البابي الحلبي . القاهرة

١٩٦٣ م .

الفاضل الأستاذ عبد السلام هارون كتاب « المصون في الأدب » ، عام ١٩٦٠ م في سلسلة « التراث العربي » ، التي تصدرها دائرة المطبوعات والنشر بالكويت ، أخذت معرفة الباحثين والأدباء تزداد بأبي احد وآثاره ومكانته .

إن نشر « المصون » ، يزيح الستار عن نسبه إلى أبي هلال العسكري فيما حلا للأستاذين على الجاوى ومحمد أبى الفضل ابراهيم أن ينسبوا إليه حتى في الطبعة الثانية من « الصناعتين » من تحقيقهما<sup>(١)</sup> .

أما محقق الكتاب ، فغنى عن التعريف ، وحسبه أنه تكفل بإخراج مَسَلِمَات الجاحظ الكبرى : الحيوان ، والبيان والتبيين ، ورسائله أيضا ، وإخراج عدد من أمهات كتب تراثنا من مثل : كتاب سيويه ، وخزانة الأدب للبغدادى ، وديوان الحامسة بشرح المرزوقى<sup>(٢)</sup> وغيرها من الكتب الأخرى ونوادير المخطوطات ، وهي كثيرة .

إن تحقيقات الأستاذ عبد السلام هارون نماذج تحتذى ، كيف لا ، وهو صاحب « تحقيق النصوص ونشرها » ، ومن أئمة المحققين العرب ذوى الفضل الكبير فى إحياء أمهات كتب تراثنا العربى ونشرها محققة تحقيقاً علمياً دقيقاً . لكنه مع هذا فقد بدت لى وأنا أتمارس « المصون » ملاحظات طفيفة تتعلق بمقدمة المحقق وملاحظات وتعليقاته ، أرجو أن يتسع صدره لذكرها ، فهى ، على أية حال ، ملاحظات ليس غير .

يقول المحقق الفاضل فى ( ص : ح ) من مقدمته : « ويعقد - أى أبو أحمد العسكري - فصلاً لآحسن ما قيل فى الأوصاف والتشبيه ، وفصلاً لما يستحسن

---

(١) المقدمة . ص : ٣ الطبعة الثانية . البابى الخلبى . القاهرة ١٩٧١ م .

(٢) بلاشتراك مع المرحوم الأستاذ أحمد أمين .



من تشييدات شاعر عصره عبد الله بن المعتز ، ثم يعلق على هذا في هامش الصفحة نفسها بقوله : « ولد ابن المعتز سنة ٢٤٦ وتوفي سنة ٣١٥ هـ » .

إن ابن المعتز لم يكن معاصراً لأبي أحمد ، فالأول عاش في القرن الثالث الهجري ، في حين عاش الثاني في القرن الرابع الهجري ، لأن أبا أحمد ولد عام ٢٩٣ هـ أى قبل مقتل ابن المعتز بثلاث سنوات فقط .

هذه ناحية ، وناحية أخرى أن كتب التاريخ والتراجم تختلف في تاريخ ميلاد عبد الله بن المعتز ، فأكثرها <sup>(١)</sup> يجعله عام ٢٤٧ هـ . لكنها تتفق على أنه قتل خنقاً عام ٢٩٦ هـ ولم يباشراً أعمال الخلافة إلا يوماً وليلة <sup>(٢)</sup> .

ذكر أبو أحمد العسكري ( ص ٩ ) أن أبا بكر محمد بن يحيى الصولي أنشد أبيات ابن الرومي :

ومنهف تمّت محاسنه حتى تجاوز متهى النفس  
تصبو الكؤوس إلى مَراشفه وتَهشُّ في يده إلى الجَسرِ  
أبصرته والكأس بين فمٍ فيه وبين أناملٍ خمس  
فكأنها وكان شاربها قمرٌ يُقبل عارض الشمس

وعلق - الصولي - عليها بقوله : « قد أحسن وملح إلا أنه جاء بالمعنى في بيتين ، واقتضى البيت الأول دَيْشاً على البيت الثانى » .

يلقى الأستاذ المحقق على هذا في الحاشية فيقول : « عنى - أى الصولي - مايسميه

(١) وفيات الاعيان ٢ : ٢٦٤ وفيه أيضاً أن سنان بن ثابت قال : « ان مولد ابن المعتز كان في سنة ست وأربعين ( أى ٢٤٦ هـ ) » ثم انظر : شذرات الذهب ٢ : ٢٢٢ وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٥ .

(٢) وفيات الاعيان ٢ : ٢٦٤ وشذرات الذهب ٢ : ٢١٢ وتاريخ بغداد ١٠ : ٩٩ و٩٨ و النجوم الزاهرة ٣ : ١٦٥ وصلة تاريخ الطبرى ( حوادث ٢٩٦ هـ ) وغيرها من كتب التاريخ الأخرى ( حوادث ٢٩٦ هـ ) .

العروضيون بالإيطاء . الحقيقة غير هذا ، فالصولي لم يعن « الإيطاء » ، بل عنى « التضمين » ، الذى هو من عيوب القافية عند أكثر البلاغيين والنقاد القدامى . فالإيطاء ، عند القدماء تكرير لفظ القافية بالمعنى نفسه فى القصيدة الواحدة ، وهو معيب جداً كلما كان قريباً ، لكنه أخف عيباً كلما كان بعيداً ، وكلما خرج الشاعر من غرض إلى آخر (١) . من أمثلة الإيطاء قول أبى نواس (٢) :

أهلاً وسهلاً بمن تبعه      نفسى ومن كان من (أمانيا)  
فبت فى ليلةٍ نمت بها      ألتها تارة وأستيا  
وأجنى الطيب من أطايبها      وأمكن النفس من (أمانيا)  
وقول مسلم بن الوليد (٣) :

وكشفتها لطيف      مهفوف خضيد  
كأنه قضيب      فى غرسه (ينيد)  
وردفها ثقیل      بنصرها (يميد)

أما التضمين ، فتمتلك القافية أو لفظة مما قبلها بما بعدها ، أو افتتار بيت إلى بيت آخر . وقد انفرد قدامة بن جعفر من بين القدماء فسمّاه « المتبور » (٤) . والتضمين عيب عند كل القدماء (٥) ، فيما خلا عبد القاهر الجرجاني — فيما

(١) نقد الشعر ١٨٣ ( تحقيق كمال مصطفى . الطبعة الثانية . القاهرة ١٩٦٣ م ) والعمدة ١ : ١٧١ ( بتحقيق محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الثالثة ١٩٦٣ م القاهرة ) وسر الفصاحة ١٧٦ ( تحقيق عبد المتعال الصعيدي . القاهرة ١٩٥٢ م ) .

(٢) ديوان أبى نواس ( آصاف ) ٣٥٠ .

(٣) شرح ديوان صريع الغواني ١٩٥ ( تحقيق المرحوم الدكتور سامى الدهان . دار المعارف بمصر ١٩٥٨ ) .

(٤) نقد الشعر ٢٥٢ — ٢٥٤ .

(٥) راجع : البرهان فى وجوه البيان ١٤٦ ( تحقيق الدكتور حفنى شرف . القاهرة ١٩٦٩ ) والموشح ٢٤ ( باعتناء محب الدين الخطيب الطبعة الثانية . السلفية . القاهرة ١٣٨٥ هـ ) وكتاب الصناعتين ٣٦ والعمدة ١ : ١٧١ ومنهاج البلغاء ٢٧٦

يفهم — من كلام له<sup>(١)</sup> — ، وابن الأثير<sup>(٢)</sup> .

الدليل على أن الصولى كان يعنى « التضمين » بقية نصه فى « المصون » وهى :  
« وخير الشعر ما قام بنفسه وكل معناه فى بيته » وقامت أجزاء قسمته بأنفسها ،  
واستغنى بعضها لو سكنت عن بعض ، مثل قول النابغة :

فلست بمستيق أخاً لا تلمه على شعث ، أى الرجال المهذب ؟

يؤكد هذا ما أتبع به نصه من توضيح إذ قال : ( ألا ترى أن قوله : « فلست  
بمستيق أخاً لا تلمه » كلام قائم بنفسه . فإن زدت فيه « على شعث » كان أيضاً  
مستقياً . ولو قلت : « أى الرجال المهذب » وهو آخر البيت ، مبتدئاً به كمتكسل  
أردته ، كنت قد أتيت بأحسن ما قيل فيه ) . يضاف إلى هذا أن المرزبانى هـل  
نص الصولى هذا فى حديثه عن الموضوع الذى نحن فى صدده<sup>(٣)</sup> ، والصولى من  
النقاد القدامى الذين نصروا فى صراحة على ما يعنيه اصطلاح « وحدة البيت » فى النقد  
الحديث<sup>(٤)</sup> .

- 
- (١) دلائل الإعجاز ٦٤ - ٦٥ ( طبعة رشيد رضا • القاهرة ١٩٦١ م )
  - (٢) المثل السائر ٢ : ٣٤٢ ( تحقيق محيى الدين عبد الحميد • البسايى  
الحلبى • القاهرة ١٩٣٩ م ) • والجامع الكبير ٢٣٢ •
  - (٣) الموشح ٢٣٧ •
  - (٤) عالجت هذا الموضوع فى رسالتى للدكتوراه بعنوان : بناء القصيدة  
العربية عند النقاد القدماء فى ضوء المفاهيم النقدية الحديثة ٣٨٣ -  
٣٩٩ •



# أَنْبَاءٌ وَأَرْاءُ

تقرير عن بعثة معهد المخطوطات

إلى المملكة العربية السعودية

١٣٩٣/١/٧ - ١٣٩٣/٤/٢٣ هـ

١٩٧٣/٢/١٠ - ١٩٧٣/٥/٢٦ م

بقلم المستشار قاسم الخطاط

رئيس البعثة

قال المعلم الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لم

يشكر الله <sup>(١)</sup> .

واتباعاً لسنة نبي الهدى صلى الله عليه وسلم ، لا بد لي أن أتوجه بالشكر والحمد والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المؤمن العادل فيصل بن عبد العزيز آل سعود — حفظه الله — الذى استقبل رئيس البعثة وأعضاءها فى قصر الرئاسة العامر وأمر بتقديم كل ما تحتاجه البعثة لإنجاز مهمتها العلمية ، كما استقبل رئيس البعثة فى قصره العامر بالمعذر ودعاه للعشاء على مائدة جلالة وأحاطه برعايته الكريمة .

وأن أتوجه بالشكر العميق إلى صاحب السمو الأمير خالد بن عبد العزيز آل سعود ولى العهد والنائب الأول لرئيس الوزراء الذى استقبلنى فى مكتبه بقصر الرئاسة وفى بيته العامر ، وأحاطنى بالرعاية والتكريم .

---

(١) أخرجه أبو داود والترمذى وأحمد بن حنبل ، وفى رواية أخرى : لا يشكر

الله من لا يشكر الناس ،

وأن أتوجه بالشكر العميق إلى صاحب السمو الأمير عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود ، عم جلالة الملك ، الذى فتح للبعثة قلبه وقصره ، ومكتبته ، وسمح لها بتصوير المخطوطات التى تضمها مكتبته ، وغدرفى وأعضاء البعثة بكرمه ولطفه .

وأن أتوجه بالشكر العميق إلى سمو الأمير فيصل بن سعد آل سعود وإلى سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وسمو الأمير مشعل بن عبد العزيز وسمو الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض وسمو الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز أمير المدينة المنورة وسمو الأمير فواز بن عبد العزيز أمير مكة المكرمة وسمو الأمير فهد بن محمد بن عبد الرحمن أمير القصيم وسمو الأمير سعد بن فهد بن سعد أمير حائل وسمو الأمير خالد بن فهد وكيل وزارة المعارف وسمو الأمير محمد بن فهد بن جلوى أمير الاحساء ، وسمو الأمير بندر بن فهد مدير عام التخطيط والميزانية بوزارة التجارة والصناعة على استقبالهم ورعايتهم وتكريمهم لرئيس البعثة ولأعضائها .

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى معالى الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير المعارف ومعالى الشيخ إبراهيم العنقرى وزير الإعلام على ما أحاطاني به من رعاية وتكريم . وإلى معالى الأستاذ حسن كتنى وزير الحج والاقواف الذى أرسل خطاباً إلى الدوائر التابعة لوزارته لتسهيل مهمة البعثة .

وأتوجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى سماحة الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الرئيس العام للكتليات والمعاهد العلمية ، الرجل الذى قدم للبعثة كل ما احتاجت إليه من تسهيلات وكان له فضل كبير فى انجاح مهمتها العلمية . فقد وضع تحت تصرف البعثة سيارة خاصة كما عين مرافقا خاصا لرئيس البعثة ينظم اتصالاته بالهيئات العلمية ، ومقابلاته للمستولين وزياراته للدوائر المختصة والمكتبات ، كما أرسل مذكرة خاصة إلى جميع المعاهد العلمية فى أنحاء المملكة لمعاونة البعثة ، وكان

الأستاذ حيد الحازمي مدير معهد المدينة العلمى السابق للإجابة إذ خصص شقة في المعهد لتكون مقراً للبعثة ووضع تحت تصرفها كل إمكانيات المعهد خلال إقامتها في المدينة المنورة .

وأ توجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى ساحة الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ الرئيس العام للبحوث العلمية والافتاء على رعايته للبعثة واهتمامه بها ، وإلى فضيلة الدكتور الشيخ عبد الله التركي عميد كلية اللغة العربية الذي كان أول من استقبل البعثة ويسر لها أموراً منذ لحظة وصولها إلى الرياض . .

وأ توجه بالشكر الجزيل والامتنان إلى سعادة الشيخ محمد بن عبد الرحمن العيكان سفير المملكة السابق في اليمن وفي السودان ، الذي فتح للبعثة قلبه ومكتبه وبيته وغمرها بكرمه فصورت البعثة عدداً من نفائس المخطوطات العربية التي تضمها مكتبته ، وإلى فضيلة الشيخ إبراهيم آل عبد القادر في المبرز بالأحساء ، الذي لقيته منه البعثة مالتية من العيكان من كرم الخلق وكرم الضيافة ، وصورت عدداً من نفائس المخطوطات من مكتبة عمه المرحوم الشيخ محمد آل عبد القادر .

وأ توجه بالشكر والامتنان إلى فضيلة السيد حبيب محمود أحمد رئيس مجلس أوقاف المدينة المنورة على ما أحاط به البعثة من تكريم وما قدم لها من تسييلات وإلى فضيلة الشيخ محمد الحافظ قاضي المدينة الذي أحاط البعثة برعايته وتكريمه .

وأ توجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ عبد العزيز الرفاعي مدير الدائرة السياسية في رئاسة مجلس الوزراء ورواد ندوته الأدبية بالرياض وإلى الأستاذ عبد العزيز الربيع مدير منطقة المدينة التعليمية والأستاذ الشاعر محمد هاشم رشيد ورواد ندوة الثلاثاء الأدبية بالمدينة المنورة وإلى كل الأفاضل المسؤولين في المكتبات التي زارتها البعثة وصورت من مخطوطاتها في أنحاء المملكة .

وأخيراً أتوجه بالشكر والعرفان إلى الأديب الأستاذ عبد العزيز الربيعي الذي أسدى للبعثة أجل الخدمات ووضح نفسه ووقته تحت تصرف البعثة طيلة وجودها في الرياض ، ورافق رئيس البعثة إلى كل مقابلاته مع المسؤولين .

### مقدمة

تألفت بعثة معهد المخطوطات إلى المملكة العربية السعودية برئاسة المستشار قاسم الخطاط وكيل معهد المخطوطات وعضوية الأساندة : عصام الشنطي الملحق الأول ومحمود الطناحي الملحق الأول وسامي الشاهد المصور الفني ، وتقرر أن تقضى هذه البعثة ثلاثة أشهر ونصف الشهر في المملكة العربية السعودية تقوم خلالها بزيارة مواطن المخطوطات في المملكة ، وافتقاء القيم النادر منها وفهرسته وتصويره ، تمهيداً لوضعها تحت يد الباحثين والعلماء ، الذين يعملون في إحياء التراث العربي الإسلامي العظيم ، بتحقيقه ونشره . وانضم إلى البعثة الأستاذ عبد الفتاح الحلوي ، الملحق الأول بمعهد المخطوطات ، المدار للتدريس في كلية اللغة العربية بالرياض ، وظل يعمل معها حتى غادرت الرياض إلى القصيم وقام بمجهود مشكور يستحق كل التقدير .

وفي مساء يوم الخميس ٥ محرم ١٣٩٣ الموافق ١٩٧٣/٢/٨ وصل رئيس البعثة إلى مطار الرياض وكان في استقباله عدد من أصدقائه ، ولم يجد أحداً من المسؤولين في وزارة الحج والأوقاف .

وفي مساء يوم السبت ٧ محرم ١٣٩٣ الموافق ١٩٧٣/٢/١٠ وصل أعضاء البعثة إلى مطار الرياض . ولما لم يكن في استقبالهم أحد من المسؤولين في وزارة الحج والأوقاف ، فإن سلطات الجمارك احتجزت معدات التصدير في المطار .

وفي صباح يوم الأحد ٨ محرم ١٣٩٣ الموافق ١٩٧٣/٢/١١ تفضل سماحة الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ نائب رئيس البحوث العلمية والإفتاء فكلّم المسؤولين في الجمارك تليفونيا وأرسل لهم مذكرة رسمية ، بأفرجوا عن معدات التصوير .



## فى الرىاض

### المكتبة العامة السعودية

وفى صياح يوم الاثنين ٩ محرم ١٣٩٣ الموافق ١٢/٢/١٩٧٣ بدأت البعثة عملها فى المكتبة العامة السعودية التابعة لدار الافتاء بالرياض . وتضم هذه المكتبة حوالى ٦٥٠ مخطوطا بينها عدد كبير من المصورات . ولها فهرس مخطوط مسجل فيه اسم المخطوط واسم مؤلفه ورقه فى المكتبة . وقد اختارت البعثة ١٨ مخطوطا من بين ما هو مدرج فى الفهرس وما هو غير مدرج وتم فهرستها وتصويرها فى ٢٢٣٧ ورقة .

### مكتبة جامعة الرياض

ثم انتقلت البعثة الى مكتبة جامعة الرياض — قسم المخطوطات . وهو قسم أنشأته الجامعة لاجتلاب المخطوطات شراء واستئداء وتصويرا . وقد بلغ محصول هذا القسم ٥٠٠٠ كتاب ما بين مخطوط ومصور ، ضم معظمها فهرس طبع بالآلة الكاتبة وصنف على النسق الحديث . وقد اختارت البعثة ١٥ مخطوطا تم فهرستها وتصويرها فى ٢٨٠٨ ورقات ولم يتسن للبعثة رؤية قدر كبير من محتويات هذا القسم لوجود بعضها لدى المجلد كما قال المسؤولون ، ولأن النسخة الوحيدة من الفهارس كانت معارة خارج المكتبة ، ولم يرد لها المستعير حتى غادرت البعثة مكتبة الجامعة .

### مكتبة الشيخ محمد عبد الرحمن العبيكان

وقد صرفت البعثة عنايتها الى البحث عن المخطوطات بالمكتبات الخاصة لما عرف عن علماء المملكة العربية السعودية من عنايتهم باقتناء نفائس المخطوطات يتوارثونها خلفا عن سلف . ووفقت البعثة الى مكتبة من أشهر المكتبات الخاصة بالرياض لما عرف عن صاحبها من اهتمام باجتلاب المخطوطات وبذل المال فى سبيل اقتنائها ،

وهي مكتبة فضيلة الشيخ محمد بن عبد الرحمن العيكان ، الذي كان سفيراً للمملكة في جمهوريتي السودان واليمن . وقد أتاح له وجوده باليمن اقتناء كثير من نفائس مخطوطاتها . وقد اعتنى الرجل بهذه المخطوطات حيث أودعها خزائن محكمة وطبع لها فهرساً على النمط الحديث . وتضم هذه المكتبة ٢٢٧ مخطوطاً اختارت البعثة منها ١٤ مخطوطاً تم فهرستها وتصويرها في ٢٣٨٤ ورقة .

### مكتبة سمو الأمير

عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود

وتوجهت البعثة بعد ذلك إلى مكتبة سمو الأمير عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود الخاصة بالرياض . وتبين للبعثة أن ما بها من مخطوطات لا يتجاوز ١١ مخطوطاً اختارت البعثة منها سبعة قامت بفهرستها وتصويرها في ١٣٣٧ ورقة .

### في الأحساء

#### مكتبة آل الشيخ عبد القادر

وبعد أن أنهت البعثة عملها بمدينة الرياض توجهت يوم الاثنين ٢٣ محرم ١٣٩٣ الموافق ١٩٧٣/٢/٢٦ إلى منطقة الأحساء شرق الرياض حيث توجد هناك مكتبة من المكتبات الخاصة المعروفة في المملكة وهي مكتبة الشيخ محمد بن عبد الله آل عبد القادر الانتصاري بالمبرز القريبة من الهفوف عاصمة الأحساء . وتأتي شهرة هذه المكتبة بما عرف عن صاحبها من علم غزير وعناية فائقة باقتناء المخطوطات . وما زاد من أهمية هذه المكتبة أنها ظلت محجوبة عن الباحثين سعوديين وغير سعوديين اطلاعاً أو تصويراً .

لكن البعثة زارت الشيخ إبراهيم بن عبد المحسن آل عبد القادر ، وهو ابن أخى صاحب المكتبة والقيم عليها وحدته عن رسالة معهد المخطوطات الرامية إلى حفظ

التراث وتيسير الاطلاع عليه وإذاعته بين الناس . وقد رحب الرجل بالبعثة وأطلعها على مخطوطات المكتبة التي يتألف نحو ١٥٠ مخطوطاً غير منهرة ولا مصنفة . واختارت البعثة من بينها ٢٧ مخطوطاً ، قامت بفهرستها وتصويرها في ٥٧٤٣ ورقة . وقد لقيت البعثة خلال عملها بالأحساء رعاية كريمة من أميرها محمد بن فهد ابن جلوى الذي لم يدخر وسعاً في رعاية رئيس البعثة وأعضائها وفي بذل كل عون وتشجيع لإنجاح مهمتها .

### في منطقة القصيم

ثم عادت البعثة إلى الرياض حيث توجهت منها إلى منطقة القصيم شمال الرياض يوم السبت ٥ صفر ١٣٩٣ الموافق ١٠ / ٣ / ١٩٧٣ . وفي مدينة بريدة عاصمة القصيم بدأت البعثة نشاطها في مكتبة بريدة العلمية العامة فاستقرت قوائمها واختارت منها أربعة مخطوطات من بين ٣٥ مخطوطاً هي كل محمول هذه المكتبة من المخطوطات ، قامت بفهرستها وتصويرها في ٦٦٩ ورقة .

### مكتبة الشيخ الحريصى

ولقد حرصت البعثة على التعرف بعلماء هذه البلدة الذين لهم غناية بالتراث دراسة وجمعاً فكان لقاء مع فضيلة الشيخ صالح بن أحمد الحريصى رئيس محاكم القصيم الذي أتاح للبعثة الاطلاع على ما لديه من مخطوطات يبلغ عددها ١٢ مخطوطاً ، اختارت البعثة منها مخطوطتين فهرستها وصورتها في ٦٢٢ ورقة .

### مكتبة آل سليم

وكذلك التقت البعثة بالشيخ عبد الله الإبراهيم آل سليم من كبار رجال التعليم بريدة ، وقد أطلع البعثة على تسعة مخطوطات في مكتبته ، فاختارت البعثة من بينها أربعة مخطوطات فهرستها وصورتها في ٥٦٠ ورقة .

### مكتبة عنيزة العلمية

ثم انتقل نشاط البعثة في المنطقة إلى مدينة عنيزة المجاورة لبريدة والمعروفة باهتمامها بالتراث من قديم . وفي مكتبة عنيزة الوطنية بالجامع الأكبر بدأت البعثة نشاطها باستعراض مخطوطاتها المحفوظة في خزانة واحدة من غير ترتيب ولا تصنيف ، والبالغ عددها حوالى ٨٥ مخطوطاً ، واختارت البعثة منها عشرة مخطوطات فهرستها وصورتها في ١٧٧٠ ورقة .

### المكتبة العلمية الصالحية

وانتقلت البعثة إلى المكتبة العلمية الصالحية بمسجد أم خمار التي تحتوى على ٦٠ مخطوطاً معظمها مخطوطات حديثة العهد ، فاختارت البعثة من بينها مخطوطاً واحداً فهرسته وصورته في ٢٦٠ ورقة .

### مكتبة الشيخ ابن بسام

وكما هو الشأن في البحث عن المخطوطات في المكتبات الخاصة انجبت البعثة إلى نفر جليل من علماء هذه البلاد ، ففهرست وصورت من مكتبة الشيخ سليمان بن صالح ابن حمد بن بسام ١٩ مخطوطاً في ١٣٠٢ ورقة . وتضم مكتبة الشيخ قدراً من المخطوطات غير مفهرسة .

### مكتبة الزامل

وكذلك اتصلت البعثة بمكتبة الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الزامل ففهرست وصورت منها مخطوطاً واحداً في ٨٠ ورقة من بين عشر مخطوطات هي كل محتويات المكتبة .

## مكتبة العثيمين

ومن بين هؤلاء العلماء أيضاً تعرفت البعثة بفضيلة الشيخ محمد الصالح العثيمين شيخ الجامع الكبير والمدرس بمعهد غنيزة العلمي . وقد قدم هذا الرجل للبعثة خدمات جليلة أثناء عملها بغنيزة ، ويسر لها الاطلاع على مالهديه من مخطوطات خاصة فاختارت البعثة منها مخطوطاً واحداً فهرسته وصورته في ١٥٠ ورقة . من بين عشر مخطوطات لديه .

## في المدينة المنورة

وفي يوم الثلاثاء ١٥ صفر ١٣٩٣ الموافق ٢٠ / ٣ / ١٩٧٣ اتجهت البعثة إلى المدينة المنورة لتبدأ أهم مرحلة في عملها ، لما عرف عن مكتبات هذه المدينة من ثرائها بنفائس المخطوطات .

## مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت

وقد بدأت البعثة عملها في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت الشهيرة ، التابعة لوزارة الحج والأوقاف ، فاستقرت فهارسها المخطوطة والمصنفة على الفنون واختارت منها قديراً طيباً من المخطوطات بلغ ١٤٥ مخطوطاً هي أنفس ما تضمنه هذه المكتبة وفهرست البعثة هذه المخطوطات وصورتها في ٢٢٤٩٠ ورقة . ويبلغ عدد مخطوطات هذه المكتبة نحو خمسة آلاف مخطوط منها نحو ٦٠٠ مخطوط بالتركية و٤٠٠ بالفارسية .

## مكتبة المدينة المنورة

وعلى مقربة من هذه المكتبة تقع مكتبة المدينة المنورة العامة ، التابعة لوزارة الحج والأوقاف ، التي ألحقت بها مكتبتان شهيرتان هما المكتبة المحمودية ومكتبة الحرم النبوي . ومن المحمودية انتقت البعثة ٨٨ مخطوطاً من ٣٠٩٠ هو مجموع مابنهذه المكتبة من

مخطوطات ، قامت بفهرستها وتصويرها في ١٢٥٦٨ ورقة . ومن مكتبة الحرم النبوي انتقت البعثة خمسة مخطوطات من بين ٧٠٧ مخطوطات ، قامت بفهرستها وتصويرها في ٦٦٥ ورقة . ولطائين المكتبتين فهرس مخطوط مصنف على الفنون ، وفيهما قدر من المخطوطات التركية والفارسية والارردية .

### مكتبة الفاروقى

وفي مكتبات المدينة الخاصة تابعت البعثة نشاطها فتوجهت الى مكتبة لها شهرة في اقتناء المخطوطات وهي مكتبة محمد مظهر الفاروقى الذى وقفها على طلبه العلم . وتضم هذه المكتبة نحو ٤٠٠ مخطوط رصدت في فهرس مخطوط مصنف على الفنون ، اختارت البعثة منها أربعة مخطوطات قامت بفهرستها وتصويرها في ٧١٦ ورقة .

### مكتبة السيد عبيد مدنى

ومن علماء المدينة البارزين وأدبائها المشهورين السيد عبيد مدنى الذى عرف بحب المخطوطات منذ زمن طويل واهتمت البعثة من بين مخطوطاته بمخطوطة نفيسة هي ديوان ابن المعتز الخليفة العباسى ، جمع واختيار الصاحب بن عباد وهي نسخة نادرة كتبت سنة ٥٨٧ هـ ، ففهرستها البعثة وصورتها في ٨٢ ورقة .

### في مكة المكرمة

وفي يوم الثلاثاء ٥ ربيع الثانى ١٣٩٤ الموافق ٨ / ٥ / ١٩٧٣ توجهت البعثة الى مكة المكرمة ، وفي صباح اليوم التالى بدأت البعثة عملها في مكتبة مكة المكرمة التابعة لوزارة الحج والأوقاف وانتقت البعثة مخطوطاً واحداً من هذه المكتبة ، فهرس وصور في ٢٩٣ ورقة .

## مكتبة الحرم المكي

ثم انتقلت البعثة إلى مكتبة الحرم المكي التابعة للرئاسة العامة للإشراف الديني بالمسجد الحرام، حيث توجد أكبر مجموعة من المخطوطات في مكة المكرمة . وبدأت البعثة عملها فاختارت ٤٦ مخطوطاً قامت بفهرستها وتصويرها في ٥٤١٢ ورقة . ويبلغ عدد مخطوطات هذه المكتبة ٣٠٠٠ مخطوط فهرس بعضها فهرسة علمية جيدة طبعت على الآلة الكاتبة ، وبقي جزء كبير منها دون فهرسة .

ومن المكتبات الشهيرة مكتبة الصبان الخاصة في مكة المكرمة ، ومكتبة الشيخ محمد حسن سرور الصبان التي تحتوى على حوالى ٥٠٠ مخطوط غير مفهرسة ، وقد استعرضت البعثة هذا القدر واختارت منه سبعة مخطوطات قامت بتصويرها في ١٥١٤ ورقة .

في جدة

## مكتبة جامعة الملك عبد العزيز

وفي يوم السبت ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٣ الموافق ١٩/٥/١٩٧٣ توجهت البعثة إلى جدة . وفي صباح اليوم التالي باشرت البعثة نشاطها في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز المركزية . وقسم المخطوطات في هذه المكتبة لا يزال في دور التكوين، وبمجموع ما به من مخطوطات لا يتجاوز ١٣٣ مخطوطاً ، اختارت البعثة من بينها ثمانية مخطوطات قامت بتصويرها في ٧٩٨ ورقة .

## مكتبة محمد نصيف

ولقد كانت البعثة حريصة كل الحرص على الاستفادة من مكتبة الشيخ محمد حسين

نصف الشهيرة ، لولا أن البعثة وجدت المكتبة مغلقة بالشمع الأحمر حتى يبت في أمر صيورتها . ولئن فات البعثة الاستفادة من هذه المكتبة فلم يفتها أن تصور فهرس محتوياتها الذي صنفته مكتبة جامعة الملك عبد العزيز المركزية . ويضم هذا الفهرس بيانات عن ٢١٧ مخطوطاً منها عشر مصورات ، وهو كل ما تحتويه هذه المكتبة .

وبهذا يتضح أن نشاط البعثة في المملكة امتد إلى ٢٢ مكتبة عامة وخاصة في مختلف أنحاء المملكة ، فهرست وصورت منها ٤٢٨ مخطوطاً تقع في ٦٥٤٧٠ ورقة .

### ملاحظات عامة عن أوضاع المخطوطات في المملكة

ترى البعثة من واجبا أن تسجل بالتقدير والاحجاب ما لمست من عناية القائمين على شئون المخطوطات بالمملكة العربية السعودية من حرص عليها وصيانة لها واحتراف بها وسمى لتخصيص أجنحة خاصة لها في بنايات المكتبات التي تقرر لإقامتها في الرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة ، لكن كل عمل — وإن بلغ الغاية من الاتقان والجودة — لا يسلم من بعض المآخذ والنواقص ، والكمال لله وحده . وحرصاً من البعثة على توفير كل أسباب حفظ المخطوطات وصيانتها والاستفادة منها على أحسن وجه يسعدها أن تضع تحت يدى المسئولين الملاحظات التالية : —

أولاً — يهدد المخطوطات في كل مكان خطران جسيمان : الرطوبة ، والأرضة ، ولعلاج الخطر الأول ينبغي أن توضع المخطوطات على شكل رأسى ، وألا تكس بعضها فوق بعض ثم تعرض للهواء من حين لآخر . ويستحسن وضع المخطوطات على الأرفق بشكل زاوية قائمة .



والأرضه خشرة فتاكه ، ولو تركت في المخطوط توالت وتكاثرت ثم أحالته إلى شيء لا فائدة منه ولا غناء فيه . ومن أسف أن البعثة لاحظت في ثمانية من المخطوطات هذه الخشرة ، ونهت المستولين إلى ذلك .

### وسائل مكافحة الاخطار

- ولمكافحة هذه الخشرة وما يشابهها تصبح البعثة بما يلي : —
- ١ — التأكد من عدم وجود تقوب في جدران المخازن أو في أرضها حتى لا تكون مأوى للحشرات .
  - ٢ — العناية التامة بتنظيف المخازن وإزالة الاتربة بالمكاس الكهربائية والأجهزة الحديثة .
  - ٣ — مسح الأرفف كل ثلاثة أشهر بمحلول فورمالين تركيز ٣٪ .
  - ٤ — مسح أرض المخازن بمحلول دييتريكس تركيز ٥٪ ، كل ثلاثة أشهر أيضا .

### ضرورة إعادة تجليد المخطوطات

ثانياً — لاحظت البعثة أن أغلفة بعض المخطوطات قد تمزقت بفعل الزمن . وهذا يعرض الأوراق الأولى والأخيرة للتمزق ، فيضيع عنوان الكتاب ، وتاريخ النسخ ، وتصح البعثة بضرورة إعادة تجليد المخطوطات لدى مجلد خاص ، وينصح بالآلا يحفظ على هوامش المخطوطات وأن يكون ربط المخطوط بخيوط التجليد مرنا ، بحيث يعمل فتح المخطوط وإغلاقه ميسوراً .

### مراجعة المناوين

ثالثاً — بالنسبة لفهارس المخطوطات تود البعثة أن تبدى ما يلي :

٢٠١١ - لاحظت البعثة أن بعض المخطوطات ذكرت في الفهارس بأسماء ليست لها.

فقد صورت البعثة كتاباً في المحاضرات والمحاورات ، مؤلف مجهول . وقد جاء هذا الكتاب في فهارس مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ( ١٥٤ أدب ) ، باسم : الكامل ، للبرد .

٢ - صورت البعثة من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، كتاب تفسير غريب القرآن والحديث ، لأبي الحسن علي بن القاسم الخوافي . ( برقم ٢٠ لغة ) وقد جاء هذا الكتاب في فهارس المكتبة ، باسم : مختصر العين .

ومن المكتبة المذكورة صورت البعثة كتاب عدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ لإحمد بن يوسف بن محمد الشير بالسمين الحلبي . وقد جاء هذا الكتاب في فهارس المكتبة باسم مختصر العين أيضاً . وهو برقم ٢١ لغة وقد نبهت البعثة المسئولين إلى هذا .

لهذا تصح البعثة بضرورة مراجعة المخطوطات جميعها للتأكد من صحة عناوينها الواردة في الفهارس .

### وضع المخطوطات في فنونها

٣ - وضعت بعض المخطوطات في غير فنّها ، فن ذلك : كتاب ( منع الموانع عن جمع الجوامع ) لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي . فقد فهرس هذا الكتاب في مكتبة عارف حكمت ، في فن النحو ، برقم ١٩٩ والصحيح أنه من فن أصول الفقه .

ومن ذلك كتاب : الافصح عن معاني الصحاح ، للوزير يحيى بن محمد بن هيرة ، جاء في فهرس المكتبة المذكورة برقم ٧٢ فقه حنفى . والصحيح أنه من فن الحديث . وتتضح البعثة بوضع برنامج للدراسة : الفهارس ومنهجيتها مراجعة دقيقة ليتم وضع كل مخطوط في فئه الصحيح .

### إعادة فهرسة الجامعات

٤ — تنصح البعثة بإعادة فهرسة الجامعات التى تتضمن أكثر من كتاب . فقد درج بعض المفهرسين على أن يفرسوا الكتاب الاول من المجموعة فقط وقد يكون في باقى المجموعة ما هو أهم وأجدى من الكتاب الاول ، فن ذلك :

صورت البعثة من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة كتاب : المحكم في علمي قطع المصاحف ، لابى عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداقى . وهذا الكتاب لم يدرج في فهرس المكتبة لأنه في مجموعة برقم ٣٠ نحو ، ولهذا الكتاب أهمية خاصة ، فقد نشره الدكتور عزة حسن في دمشق عن نسخة وحيدة بتركيا ، فتكون هذه النسخة الثانية .

### ضرورة تبادل المعلومات والفهارس

٥ — توصى البعثة مكتبات المملكة أن تتبادل فيما بينها المعلومات والفهارس وسيأتى ذلك بخير كبير فلقد كان — بما صورته البعثة من مكتبة عارف حكمت — بالمدينة المنورة الجزآن الأول والثانى من طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي برقم ١٩٣ و ١٣٤ تاريخ ، والجزآن تم نسخهما سنة ١٩٦٥ هـ . والجزء الثالث المكمل لهذه النسخة محفوظ بمكتبة الحرم المكي ، بمكة المكرمة برقم ٦٤ تراجم . فهو قلم الناسخ نفسه وتاريخ الانتهاء من النسخ نفسه . وهذا الجزء كانت قد صورته بعثة معهد المخطوطات الأولى إلى المملكة سنة ١٩٥٥ .

## منهج مكتبة الحرم المكي

والبعثة تشيد بقسم الفهرسة بمكتبة الحرم المكي ، وترى أن المنهج الذي اتبعه الاساتذة المهرسون : محمد صالح جمعه ، وعبد الله الملمى ، وعبد عثمان الكنوى هو منهج متكامل ، حبذا لو اتبع في فهرسة كل مخطوطات المملكة في مكتباتها العامة والخاصة .

### مكاسب علمية حققتها البعثة

لقد حققت البعثة مكاسب علمية هامة خلال عملها في المملكة . فقد وقفت إلى تصوير طائفة نفيسة هامة من المخطوطات ، منها ما هو مجهول لم تذكره فهارس المكتبات ، ومنها ما هو قديم ضارب في القدم ومنها ما يعد نسخة ثانية لكتب طبعت على نسخة وحيدة ومنها ما كتب بخط المؤلف .

وصحبت البعثة بعض الأوهام الواقعة في فهارس بعض المكتبات وعلى أغلفة بعض المخطوطات . ونسبت بعض المخطوطات المجهولة النسبة ، كما جمعت شتات بعض المخطوطات التي تفرقت أجزاءها في مكتبات المملكة .

ونعرض فيما يلي لأمثال ونماذج بما ذكرناه :

### من المخطوطات المجهولة

( ١ ) ديوان تاج الملوك محمد الدين أبي سعيد بوري بن أيوب المتوفى سنة ٥٧٩ هـ ، وهو شقيق السلطان صلاح الدين الأيوبي ، وقد صورته البعثة من المكتبة العامة السعودية بالرياض .

( ٢ ) الصفوة الصفية في شرح الدرة الالقية ( ألفية ابن معطى في النحو ) — تأليف تقي الدين أبي اسحاق إبراهيم بن عبيد الله بن إبراهيم بن ثابت الطائي ،

والنسخة مكتوبة سنة ٧٠٨ هـ ، وقد صورتها البعثة من مكتبة عارف حكمت  
بالمدينة المنورة .

( ٣ ) كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب . تأليف أبي الفتح نصر الله  
ابن محمد بن عبد الكريم بن الاثير المتوفى سنة ٦٣٧ هـ ، وهي نسخة كتبت بقلم  
نسخي نفيس من خطوط القرن السابع على الأرجح وقد صورتها البعثة من مكتبة  
معالي الشيخ محمد سرور الصبان الخاصة ، بمكة المكرمة .

### من المخطوطات الموهلة

#### في القدم

( ١ ) تفسير اشتقاق أسماء الله عز وجل وصفاته ، تأليف أبي القاسم عبد الرحمن  
ابن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٧ هـ ، وهي نسخة كتبت بقلم قديم نفيس ،  
بآخرها قراءة سنة ٤٣٤ هـ ، وقد صورتها البعثة من مكتبة عارف حكمت  
بالمدينة المنورة .

( ٢ ) التشبيهات ، تأليف إبراهيم بن محمد المعروف بابن أبي عون المتوفى سنة  
٣٢٢ هـ وهي نسخة كتبت سنة ٤٦٦ هـ ، بقلم أندلسي نفيس جدا . وجاء بآخرها :  
و هذه أكل نسخة وقعت من التشبيهات ، وقد صورتها البعثة من مكتبة  
عارف حكمت .

( ٣ ) نرح الحامسة ، تأليف أبي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي المتوفى  
سنة ٥٠٢ هـ وهي نسخة معارضة ومصححة كتبت بخط قديم سنة ٥٤٨ هـ وقد  
صورتها البعثة من مكتبة عارف حكمت .

( ٤ ) جزء من سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

كتب بخط قديم من خطوط القرن الرابع وعليه سماعات كثيرة أقدمها سنة ٣٨٩ هـ ،  
وقد صورته البعثة من مكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

(٥) الكامل في اللغة والأدب ، تأليف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى  
سنة ٢٨٦ هـ ، والنسخة تضم الجزء الرابع ، وبه تمام الكتاب ، وقد كتبت بقلم  
عتيق جيد ، بأولها قراءة سنة ٤٢١ هـ ، وعلى حواشها تعليقات وتصحيحات .  
وقد صورتها البعثة من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

(٦) جزء من تاريخ بغداد ، تأليف : أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب  
البغدادى المتوفى سنة ٤٦٣ هـ . كتب بقلم قديم ، بآخره عدة سماعات أقدمها سنة  
٥٠٣ ٥١٨ ٥١٩ ٦ هـ ثم تواريخ كثيرة على امتداد القرن السادس ، وعلى النسخة  
خطوط جماعة من علماء هذا القرن منهم : هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعى ،  
والعمر بن محمد بن الحسين البيع .

(٧) الجزء الثالث عشر من كتاب أنساب الأشراف ( تجمعة قديمة ) ، تأليف  
أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى المتوفى سنة ٢٧٩ كتب بقلم نسخى نفيس من  
خطوط القرن الخامس وبآخره قراءة سنة ٥٢١ هـ وبأوله تملك بخط علي بن ظافر  
الازدى (صاحب بدائع البداة) سنة ٦٠٣ ، ثم خط المقرئى المورخ ، سنة ٨٢٩ .  
وقد صورته البعثة من المكتبة المحمودية ، بالمدينة المنورة .

### نسخة ثانية للنسخة وحيدة

وما يعتبر نسخة ثانية لكتب طبعت على نسخة وحيدة ، كتاب المحكم في علم  
نقط المصاحف تأليف أبى عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانى المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ،  
وقد كتب بقلم نسخى سنة ٧٩٧ وصورت البعثة هذه النسخة من المكتبة المحمودية  
بالمدينة المنورة .

وقد نشر الدكتور عزة حسن هذا الكتاب في دمشق عام ١٩٦٠ ، عن نسخة

فريدة محفوظة بين مخطوطات مصطفى جون ، في مكتبة كلية اللغات والتاريخ ،  
بجامعة أقره بتركيا .

### مخطوطات بخطوط مؤلفيها

هذا وقد صورت البعثة بعض المخطوطات ، بخطوط مؤلفيها أنفسهم ، منها :

١ — المصباح المنير في اللغة ، تأليف أحمد بن محمد بن علي القيومي المتوفى نحو  
سنة ٧٧٠ وقد فرغ من نسخ كتابه سنة ٧٤٣ ، وصورته البعثة من مكتبة عارف  
حكمت بالمدينة المنورة .

٢ — جزء من كتاب الدرر الكامنة في أعيان علماء المائة الثامنة ، تأليف أحمد  
ابن علي شهاب الدين بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ وقد صورته البعثة من  
المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

٣ — شرح حديث ذي اليدين ، والكلام عن أحكام سجود السهو ، تأليف  
خليل بن كيكلي العلاني المتوفى سنة ٧٦١ . وقد فرغ من نسخ كتابه هذا سنة  
٧٣٥ ، وصورته البعثة من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة .

### تصحيح المناوين في المخطوطات والفهارس

واستطاعت البعثة أن تصحح بعض الأوهام الواقعة في فهارس بعض المكتبات ،  
وعلى أغلفة بعض المخطوطات ، ومن ذلك :

١ — كتاب تفسير غريب القرآن والحديث ، لابن الحسن علي بن القاسم  
الطخوافي ، ورد في فهارس المكتبة المحمودية ، وعلى صفحة المخطوط باسم « كتاب

مختصر العين في اللغة ، . والصحيح هو العنوان الأول ، كما ظهر من استقراء مادة الكتاب .

٢ - كتاب ( عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ ) ( غريب القرآن الكريم ) تأليف : أحمد بن يوسف بن محمد الشافعي المعروف بالسمين الحلبي المتوفى سنة ٧٥٦ .

وقد جاء هذا الكتاب في قهارس المكتبة المحمودية باسم : ( مختصر العين ) لأبي الحسن علي بن القاسم الخوافي . ولكن بمراجعة آخر النسخة وقراءة مادة الكتاب اتضح أنه عمدة الحفاظ المذكور .

والموجود منه الجزء الثاني فقط ، وهو بخط المؤلف .

### نسبة المخطوطات

ومن المخطوطات المجهولة النسبة التي تمكنت البعثة من نسبتها ، كتاب ( مشكل لأعراب القرآن الكريم ) صورت البعثة منه نسخة من مكتبة الشيخ محمد بن عبد الله آل عبد القادر الخاصة بمدينة الاحساء ، والنسخة نفيسة ومكتوبة سنة ٦٢٦ ، لكنها مبثورة الأول ، فلم يعرف اسم المؤلف ، وبمراجعة مادة الكتاب ومقارنته بنسخ أخرى ظهر أنه من تأليف مكي بن أبي طالب الاتدلي المتوفى سنة ٤٣٧ هـ .

### جمع شتات بعض المخطوطات

وقد وقفت البعثة إلى جمع شتات بعض المخطوطات التي تفرقت في مكتبات المملكة ، فن ذلك ، كتاب طبقات الشافعية الكبرى لثاج الدين أبي نصر عبد الوهاب ابن علي السبكي المتوفى سنة ٧٧١ إذ يوجد من هذا الكتاب : الجزء الثالث والآخر ،



وهو محفوظ بمكتبة الحرم المكي تحت رقم ( ٦٤ تراجم ) وقد صورته بعثة معهد المخطوطات الأولى إلى المملكة سنة ١٩٥٥ وكان من توفيق الله لهذه البعثة أن عثرت على الجزئين الأول والثاني من النسخة ذاتها ، بخط الناسخ نفسه وتاريخ النسخ نفسه ، وبذلك كملت نسخة جيدة من طبقات الشافعية ، على ندرة نسخه وقتها والجزءان الأول والثاني من مقتنيات مكتبة عارف حكمت ، بالمدينة المنورة .

### خاتمة

لا بد لي قبل أن أختتم هذا التقرير ، من أن أوجه الشكر والتقدير إلى أعضاء البعثة الذين رافقوني في هذه المهمة ، فقد بذل كل واحد منهم كل ما يستطيع من جهد لأداء واجبه على أكمل وجه ، وكانوا ينسون راحتهم في سبيل إنجاز أكبر كنية ممكنة من العمل ، مما جعل البعثة تعود بهذا الرصيد الضخم من نواذر المخطوطات .

ولا بد لي كذلك أن أشير إلى أن المدة التي كانت مقررة لهذه البعثة هي أربعة أشهر غير أنها قلصت إلى ثلاثة أشهر ونصف الشهر بحجة عدم توفر المال اللازم وترتب على هذا أن البعثة لم تستطع تصوير المخطوطات الموجودة في القطيف ، والمخطوطات الموجودة في الطائف .

والحمد لله العليّ القدير على توفيقه وتيسيره والصلاة والسلام على رسوله الأمين .

قاسم الخطاط

القاهرة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000	1001	1002	1003	1004	1005	1006	1007	1008	1009	1010	1011	1012	1013	1014	1015	1016	1017	1018	1019	1020	1021	1022	1023	1024	1025	1026	1027	1028	1029	1030	1031	1032	1033	1034	1035	1036	1037	1038	1039	1040	1041	1042	1043	1044	1045	1046	1047	1048	1049	1050	1051	1052	1053	1054	1055	1056	1057	1058	1059	1060	1061	1062	1063	1064	1065	1066	1067	1068	1069	1070	1071	1072	1073	1074	1075	1076	1077	1078	1079	1080	1081	1082	1083	1084	1085	1086	1087	1088	1089	1090	1091	1092	1093	1094	1095	1096	1097	1098	1099	1100	1101	1102	1103	1104	1105	1106	1107	1108	1109	1110	1111	1112	1113	1114	1115	1116	1117	1118	1119	1120	1121	1122	1123	1124	1125	1126	1127	1128	1129	1130	1131	1132	1133	1134	1135	1136	1137	1138	1139	1140	1141	1142	1143	1144	1145	1146	1147	1148	1149	1150	1151	1152	1153	1154	1155	1156	1157	1158	1159	1160	1161	1162	1163	1164	1165	1166	1167	1168	1169	1170	1171	1172	1173	1174	1175	1176	1177	1178	1179	1180	1181	1182	1183	1184	1185	1186	1187	1188	1189	1190	1191	1192	1193	1194	1195	1196	1197	1198	1199	1200	1201	1202	1203	1204	1205	1206	1207	1208	1209	1210	1211	1212	1213	1214	1215	1216	1217	1218	1219	1220	1221	1222	1223	1224	1225	1226	1227	1228	1229	1230	1231	1232	1233	1234	1235	1236	1237	1238	1239	1240	1241	1242	1243	1244	1245	1246	1247	1248	1249	1250	1251	1252	1253	1254	1255	1256	1257	1258	1259	1260	1261	1262	1263	1264	1265	1266	1267	1268	1269	1270	1271	1272	1273	1274	1275	1276	1277	1278	1279	1280	1281	1282	1283	1284	1285	1286	1287	1288	1289	1290	1291	1292	1293	1294	1295	1296	1297	1298	1299	1300	1301	1302	1303	1304	1305	1306	1307	1308	1309	1310	1311	1312	1313	1314	1315	1316	1317	1318	1319	1320	1321	1322	1323	1324	1325	1326	1327	1328	1329	1330	1331	1332	1333	1334	1335	1336	1337	1338	1339	1340	1341	1342	1343	1344	1345	1346	1347	1348	1349	1350	1351	1352	1353	1354	1355	1356	1357	1358	1359	1360	1361	1362	1363	1364	1365	1366	1367	1368	1369	1370	1371	1372	1373	1374	1375	1376	1377	1378	1379	1380	1381	1382	1383	1384	1385	1386	1387	1388	1389	1390	1391	1392	1393	1394	1395	1396	1397	1398	1399	1400	1401	1402	1403	1404	1405	1406	1407	1408	1409	1410	1411	1412	1413	1414	1415	1416	1417	1418	1419	1420	1421	1422	1423	1424	1425	1426	1427	1428	1429	1430	1431	1432	1433	1434	1435	1436	1437	1438	1439	1440	1441	1442	1443	1444	1445	1446	1447	1448	1449	1450	1451	1452	1453	1454	1455	1456	1457	1458	1459	1460	1461	1462	1463	1464	1465	1466	1467	1468	1469	1470	1471	1472	1473	1474	1475	1476	1477	1478	1479	1480	1481	1482	1483	1484	1485	1486	1487	1488	1489	1490	1491	1492	1493	1494	1495	14
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	----

**فهرست المخطوطات الواردة في المجلد التاسع عشر**  
**المحفوظات في مكتبات غير ماهرة أو فهرستها غير مطبوعة**  
 اسم الكتاب      المكتبة      رقم الصفحة

( ١ )

٣	محمد زبارة - صنعاء	اجابة السائل في شرح بنية الآمل للأمير الصنعاني
١٤٩	معهد الأبحاث الاسلامية - باكستان	اجازة الشيخ أبو عبد الله المصري إلى الشيخ محمد بيومي بالقراءات العشر
١٥٣	معهد الأبحاث الاسلامية - باكستان	الأحجار الموجودة في خزائن الملوك لتنقيشي
٥	محمد زبارة - صنعاء	الأحكام في الحلال والحرام للامام الهادي يحيى بن الحسين
٤	محمد زبارة - صنعاء	الأحكام في شرح تكملة الأحكام لمحمد بن عز الدين المفتي
١٥٢	معهد الأبحاث الاسلامية - باكستان	اذهاب الظلمة عن مطالب الحكمة للفاضل بن المهذب
١٥١	معهد الأبحاث الاسلامية - باكستان	ارشاد القراء والكاتبين الى معرفة رسم الكتاب المبين لرضوان المخللاتي
١٤٧	معهد الأبحاث الاسلامية - باكستان	ارشاد المرید لما يريد لأحمد المصري
		الأساس في أصول الدين للقياسم بن محمد = هداية الاكياس الى عرفان أسرار لب الاكياس
٥	محمد زبارة - صنعاء	الاسلاك اللؤلؤية في الآداب اليعقوبية ليحيى بن الطهر بن اسماعيل
١٥٠	معهد الأبحاث الاسلامية - باكستان	الاستئلة والأجوبة في القراءة لأحمد ابن عمر الاسقاطي
٥	محمد زبارة - صنعاء	أصول الأحكام لأحمد بن سليمان الهادي
٥	محمد زبارة - صنعاء	الاكلیل للهداني ( الجزء العاشر )
١٤٩	معهد الأبحاث الاسلامية - باكستان	أبنية ابن مالك

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		الألفية المفردة الشاملة لما يجب معرفته وتعلمه من المسائل الأصولية لعل بن عبد الله السيفي الأيرباني
٦	محمد زبارة - صنعاء	الأمر بالمعزلة في آخر الزمان = أنيس الأكياس في فضل الاعتزال عن الناس
١٥١	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الأمر الوافي والشرح الكافي للسرخس الخافي لعبد الله بن عزوز المراكشي أنوار الدرر في إيضاح الحجر لعل الجلودكي
١٥٢	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	أنوار اليقين في فضائل الإمام علي والعترة وبعض تراجم الأئمة الذين حكموا اليمن للإمام المنصور بالله الحسن بن بدر الدين
٦	محمد زبارة - صنعاء	أنواع الهمة في وقف هشام وحمزة لمصطفى بلحية السندريسي
١٤٩	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	أنيس الأكياس في فضل الاعتزال عن الناس لمحمد بن إبراهيم بن الفضل الوزير
٦	محمد زبارة - صنعاء	الإيضاح لمن خفي من الاتفاق على تعظيم صحابة المصطفى ليحيى بن الحسين بن القاسم
٧	محمد زبارة - صنعاء	

(ب)

١٤٧	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	البحر الزاخر والسر الفاخر لمحمد ابن طاهر (في علوم ارسطاطاليس)
٧	محمد زبارة - صنعاء	البدر الطالع بحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني
١٥٤	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	البدر المنير فيما يتعلق بالشمس والقمر من التدبير
١٥١	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	برء ساعة لمحمد بن زكريا الرازي
٧	محمد زبارة - صنعاء	البراهين القوية في معجزات خير البرية لعبد الحميد بن علي أبو طالب (ضمن مجموعة)

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
البرهان فى أسرار الميزان لعللى الجلدكى	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	١٤٨
بلوغ الامانى من أسانيد الآل المطهرين لمحمد بن أحمد مشحم	محمد زبارة - صنعاء	٨
بلوغ المرام فى شرح مسك الختام فيمن تولى اليمن من ملك وامام للحسين بن أحمد العرشى	محمد زبارة - صنعاء	٧
بهجة الجمال ومهجة الكمال فى المذموم والمدوح من الخصال فى الأئمة والعمال ( ضمن مجموعة )	محمد زبارة - صنعاء	٨
لمحمد بن يحيى بن محمد بهران بهجة المخاض وبغية الأمان فى تلخيص السيرة النبوية ليحيى بن أبى بكر العامرى	محمد زبارة - صنعاء	٨
(ت)		
تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس فى البلدان من بعد الطوفان الى سيرة ولد عدنان لمحمد بن اسماعيل الكبسى	محمد زبارة - صنعاء	٨
تحرير الطرق والروايات لعللى المنصورى	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	١٥١
تحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصن للشوكانى	محمد زبارة - صنعاء	٨
تحقيق التعليم فى الترقيق والتفخيم لابن البراح	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	١٥٠
تحويل سنن المواليد لأبى معشر اختصار السجزى	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	١٥٣
تدبير الحجر وذكر أسماء الحجر	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	١٥٢
التدبير لمن عرفه لجابر بن حيان	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	١٥٤
ترجمان معارف ، وهرقاموس العربية والتركية والفارسية لحاجى حسن ( ظنا )	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	١٤٧



رقم الصفحة	المكتبه	اسم الكتاب
١٥٥	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	تنزيل التنذير في نظر البشير والنذير لأبي محمد قلندر الزبيري الأسدي
١٥٥	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	تنوير الطوالع لمجهول
١٥٩	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	تهذيب النشر في القراءات العشر وخزانة القراءات لأبي الخير محمد بن محمد المتولي
(ث)		
١٥٠	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الثبوت في ضبط ألفاظ القنوت للسيوطي
١٤٧	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	ثمرة الأشياء وتمزيج الأرواح والاجساد لعلي الجلدكي
(ج)		
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	جامع شامي ، اختصار أحمد بن عبد الجليل السجزي
٢١	ليبيا	الجامع الصحيح للبخاري
٩	محمد زبارة - صنعاء	الجامع الوجيز بوفيات العلماء ذوى التبريز لأحمد بن عبد الله الجندارى
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	جوامع تحويل سنن المواليد للسجزي
(ح)		
١٥١	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	حاشية أبي الحسن على شرح الأجرومية لخالد .
		حاشية على شرح العمدة لابن دقيق العيد تأليف الأمير = العدة على شرح العمدة
		حاشية على شفاء الأوام في الأحاديث للأمير حسين بن بدر الدين تأليف الشوكاني = وبل الغمام على شفاء الأوام
١٥٥	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	حاشية على مباحث الأمور العامة في الفلسفة لبحر العلوم عبد المولى

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٥٥	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الحسام المسدود في الرد على اليهود لأبي محمد عبد الحق الإسلامي
١٥٥	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	حل الرموز ومفاتيح الكنوز لابن غانم المقدسي
(خ)		
١٤٨	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	خزانة الروايات لجكن الهندي
١٥٤	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الخواص والمقالات الكبرى في الطب لجابر بن حيان
(د)		
١٤٩	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الرد الثمين في أشعار أحمد بن سعد الدين جمع أحمد محمد الضبوي
١٥٢	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الدرة البهية في نظم الأجرومية لشرف الدين العمرطي
١٤٧	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	درة الدرر وتحفة الفرر
١٥٤	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الدرة القيمة في الملائم القديم لمجهول
١٥٤	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الدرة اليتيمة في الصنعة الكريمة لأحمد الدمنهوري
١٥٤	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	درر الأنوار في أسرار الأحجار لعل
١٠	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	جلبي الرومي
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	درر نحور الحور العين بسيرة الامام المنصور وأعلام دولته الميامين للطف الله بن أحمد بن لطف الله جحاف
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	دلالات البروج للسجزي
١١	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الدلائل
١١	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	ديوان أحمد بن سعد الدين = الدر الثمين
١١	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	ديوان بوري بن أيوب
١١	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	ديوان الحاجري



رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
		ديوان الحسيني بن أحمد الجلال = السحر الحلال
١٥٣	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	ديوان قراضة المسجد في الحجر المفرد لابن العربي
١٠	محمد زبارة - صنعاء	ديوان عبد الله بن أحمد اسحاق بن ابراهيم
١٠	محمد زبارة - صنعاء	ديوان محمد بن عبد الله بن يحيى بن شرف الدين جمع عيسى بن لطف الله
		( ذ )
١٥٢	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	ذات العجائب المبينة لكل طالب وراشب
١١	محمد زبارة - صنعاء	ذريعة الوصول الى علم الأصول ( منظومة ) لمحمد بن أبي بكر الأشعر
		( ر )
١٤٨	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	رتبة الحكيم لمسلمة المجريطي
١٤٩	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	رحلة الزباني = الترجمانة الكبرى الرحيق المختوم للحسين بن خلف الحسيني
١٤٨	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	الرسالة الشمسية لنجم الدين الكاتبي
١٤٧	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	رسالة في الاوقات الدالة على الأحكام لبشر بن سهل لاسرائيلي
١٤٨	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	رسالة في تصعيد الأجساد لمجهول
١٤٧	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	رسالة في الحجر الفريد لأحمد المصري
١٥١	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	رسالة في علم الرمل لمجهول
١٤٧	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	رسالة في علم الفلك والبروج والأحكام الفلكية لبشر بن سهل الاسرائيلي
١٥٢	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	رسالة في علم الكيمياء لجابر بن حيان

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٥٦	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	رسالة في المنطق لأحمد بن علي
١٥٦	معهد البحوث الاسلامية - باكستان	رسالة في المنطق للقاضي عبد الله أبادي
١٥٦	معهد البحوث الاسلامية - باكستان	رسائل في المنطق
١٤٨	معهد البحوث الاسلامية - باكستان	رسالة مرآة العجائب لمجهول
١١	محمد زبارة - صنعاء	الروائح العطرية على الرياض النديّة بمدح خير البرية لابن علوان
١١	محمد زبارة - صنعاء	الروض النّادى فى مدح مولانا الهادى (شعر) لصفي الدين الأنسى
١٢	محمد زبارة - صنعاء	رياض الرياحين فى أنباء الأولين وسيرة أهل البيت الطاهرين ومن عاصرهم من الملوك والسلاطين لمحمد الحرازى الأنسى
( ز )		
١٢	محمد زبارة - صنعاء	زهر الكواكب المنتزع من كتاب اللؤلؤ والمرجان فى ذكر جماعة من الأعيان لأبراهيم بن زيد جحاف الجبورى
( س )		
١٢	محمد زبارة - صنعاء	السحر الحلال من شعر المفضل الحسن بن أحمد الجلال
١٢	محمد زبارة - صنعاء	سفينة ( فى الأشعار العامية )
١٣	محمد زبارة - صنعاء	السلوك فى تاريخ العلماء والملوك للجنيدى
١٣	محمد زبارة - صنعاء	السمط الحاوى المتسع مباله للراوى
١٣	محمد زبارة - صنعاء	لإسماعيل بن حسين جفنان
		سوانح الفكر وموانع الذكر لعل بن إبراهيم الأميم
( ش )		
١٣	محمد زبارة - صنعاء	الشذور فى نظم الضوابط والحصور لمحمد بن أحمد مشحوم

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٥١	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	شرح الفية ابن سينا لابن رشيد الحفيد
١٥٣	معهد البحوث الاسلامية - باكستان	شرح ديوان شذور الذهب ( ثى الكيمياء ) لمحمد السماوى
١٥١	معهد البحوث الاسلامية - باكستان	شرح رسالة علم الأوفاق لأحمد الدمنهورى
١٥٤	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	شرح الرموز وكشف اللغوز
١٤٧	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	شرح الصدور فى حال الموتى والقبور للسيوطى
١٥٠	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	شرح الطيبة ، لأحمد بن محمد الجزرى
١٤	معهد زبارة - صنعاء	شرح القلائد فى تصحيح العقائد لعبد الله بن محمد السجزي
		شرح كتاب لب الأساس لمحمد بن اسماعيل بن القاسم = هداية الأكياس الى عرفان أسرار لب الأساس
١٥٢	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	شرح الكيمياء المعدنية
١٤٧	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	شرح اللمعة فى حل الكواكب السبعة لمحمد الحضرى
١٥٠	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	شرح نونية علم الدين السخاوى

(ص)

١٤	معهد زبارة - صنعاء	الشموس الطالعة المضية الطالعة بشرح البراهين القوية فى معجزات خير البرية لوجيه الدين عبد الحميد ابن على
١٥٤	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	الصنعة الالهية لجابر بن حيان
١٥٢	معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	الصنعة الالهية لعلى الجلدكى

المكتبة	رقم الصفحة	اسم الكتاب
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٤٨	صور الكواكب لعبد الرحمن الصوفي
محمد زبارة - صنعاء	١٤	صيانة العقيدة والنظر عن تضليل صحابه سيد البشر
(ط)		
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٤	طب الابدان لجابر بن حيان
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٤	الطب الجديد الكيمياوى لباركلسوس
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٤	طب الطيور
محمد زبارة - صنعاء	١٤	طب القلب العليل بعوالى ابن خليل لعبد القادر بن كدك الطبائع لأبى معشر
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٣	الطراز فى شرح ضبط الخراز لابى عبد الله التنيسى
(ع)		
محمد زبارة - صنعاء	١٤	العدة على شرح العدة لمحمد بن اسماعيل الأمير
محمد زبارة - صنعاء	١٥	المسجد المذاب فى منهج العترة من الأصحاب لاسماعيل بن حسين جفمان
محمد زبارة - صنعاء	١٥	العقد النضيد فى بعض ما اتصل من الأسانيد لعبد الكريم بن عبد الله
محمد زبارة - صنعاء	١٥	العقد الذى انضد بذكر من قام من العترة النبوية لامن قعد لاسماعيل ابن حسين جفمان
محمد زبارة - صنعاء	١٥	عقود الدرر بتراجم علماء القرن الثالث عشر للحسن بن أحمد الضمدي
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٤٩	عقيلة أتراب القصاد فى أسنى المقاصد للشاطبى
محمد زبارة - صنعاء	١٥	الصناية التامة شرح أنوار الامامة تكملة البسامة لمحمد بن اسماعيل الكبسى

المكتبة	رقم الصفحة	اسم الكتاب	العنوان في القراءات السبعة لابن خلف
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٤٨	المقرى الاندلسي	

(غ)

معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٤٨	غاية السرور في شرح ديوان الشذور لعلى الجلدكي	
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٥	غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة لمحمد بن ابراهيم الكتبي	

(ف)

محمد زبارة - صنعاء	١٦	فتح السلام على نظم عمدة الأحكام ( نظم ) لعبد الله بن اسماعيل الأمير	
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٤٩	فتح الكريم لمؤلف مجهول	
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٠	فتح المجيد في قراءة حمزة من القصيد لمحمد بن أحمد بن عبد الله	
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٠	الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية لأبي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي	
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٤	فضائل الأعشاب والحشائش للجلدكي	
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٤	إلفلاحة المنتخبة لطيفغا الجركلمشي التمارتمري	
محمد زبارة - صنعاء	١٦	الفوائد التنويرية في اصلاح ما وقع من الخطأ في مجموعة الرسائل النيرية وتخريج ما أمكن من أحاديثها النبوية ليحيى بن محمد ابن لطف شاكر	

(ق)

معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٥٢	قبس القابس في تدبير هرمين الهرامس	
معهد الابحاث الاسلامية - باكستان	١٤٦	القرآن الكريم	

رقم الصفحة	المكتبة	اسم الكتاب
١٦	محمد زبارة - صنعاء	قرة العين من أخبار اليمن الميزون لابن الديبع
١٥٢	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	قمر الأقطار ومراسلر لشمس الدين العجمي
(ك)		
١٤٩	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كاشف الظلام لمحمد سعد الله
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كتاب الأشعار للسجزي
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كتاب الألف للسجزي
١٧	محمد زبارة - صنعاء	كتاب فى أصول الفقه لمحمد بن أبى بكر الأشخر
١٤٨	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كتاب فى الأقاليم السبعة لمجهول
١٤٨	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كتاب فى الفقه الجنفى لمجهول
١٥٤	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كتاب الكشف لأحمد زروق
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كتاب المراجعات
١٥٢	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كشف الأسرار العلنية بدار الضرب المصرية لابن بكرة الذهبي
١٥٠	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كشف الأسرار عن قراءة الأئمة الأخيار لأبى العباس الكوراني
١٤٩	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	كشف الرمز لأحمد بن عبد الله العربي
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الكنز المبذول للفنى والفقير
١٥٤	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الكوكب الوضاح بنتيجة الفلاح شرح خواص السبعة الأبلح لعبد الرحمن ابن حامد المكي

(ل)

- |     |                                  |                                  |
|-----|----------------------------------|----------------------------------|
| ١٤٩ | معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان | لامية الأفعال لابن مالك          |
| ١٧  | محمد زبارة - صنعاء               | اللطائف السننية في أخبار الممالك |
|     | معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان | الينية لمحمد بن إسماعيل الأمير   |
| ١٥٥ |                                  | لواقع الأنوار القدسية في العهود  |
|     |                                  | المحمدية للشعراني                |

(م)

- |     |                                  |                                     |
|-----|----------------------------------|-------------------------------------|
| ١٧  | محمد زبارة - صنعاء               | مآثر الأبرار في تفصيل مجلات         |
|     | معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان | جواهر الأخبار لمحمد بن علي          |
| ١٤٧ |                                  | الزحيف                              |
|     | معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان | متن البهجة لابن الوردی              |
| ١٥٢ |                                  | مجموعة رسائل في الكيمياء            |
|     | معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان | المختصر في الأوقات والأحكام الفلكية |
| ١٤٧ |                                  | لبشر بن سهل الاسرائيلي              |
|     |                                  | مختصر كتاب الأساس في أصول           |
|     |                                  | الدين للقاسم بن محمد = هداية        |
|     |                                  | الأكياس الى عرفان أسرار لب          |
|     |                                  | الأساس                              |
| ١٥١ | معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان | مرسوم خط المصحف لابن طاهر           |
|     | معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان | العقيلي                             |
| ١٥٥ |                                  | مرسوم خط المصحف لاسماعيل            |
|     | معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان | العقيلي                             |
| ١٧  | محمد زبارة - صنعاء               | المستطاب في تاريخ علماء الزيدية     |
|     |                                  | الأطياب ليحيى بن الحسين بن          |
|     |                                  | القاسم                              |
| ١٥٢ | معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان | مصحف الحياة (مسائل الملك            |
|     |                                  | تيودرس وجواب أرس الحكيم )           |
| ١٨  | محمد زبارة - صنعاء               | المطرب المغرب باسناد أهل المشرق     |
|     |                                  | والمغرب لعبد القادر بن خليل         |
|     |                                  | كدك                                 |

رقم الصفحة	الكتبة	اسم الكتاب
١٨	محمد زبارة - صنعاء	مطلع البذور ومجمع البحور لأحمد ابن صالح بن أبي الرجال معادن الحكمة ومظاهر النعمة
١٥٢	معهد الأبحاث الإسلامية باكستان	المعاني في أحكام النجوم للسجزي
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية باكستان	معجم البلدان لياقوت الرومي
١٥٤	معهد الأبحاث الإسلامية باكستان	معرفة فتح الأبواب
١٥٣	باكستان	معشر الصفي الحلبي ( شعر )
١٨	محمد زبارة - صنعاء	مفتاح السعادة الإبدية في ذكر الكلمة التوحيدية ( منظومة ) لعبد الله العراسي
١٨	محمد زبارة - صنعاء	المنار المطلق والعلم المفهم
١٥٤	معهد الأبحاث الإسلامية باكستان	منافع أعضاء الحيوان لعلي بن عيسى الطبيب
١٤٧	معهد الأبحاث الإسلامية باكستان	مناقب الأبرار ومحاسن الأخيار لابن خميس الموصل
١٥٥	باكستان	منسك الأمير الصنعاني لمحمد بن اسماعيل الأمير
١٨	محمد زبارة - صنعاء	منظومة وشرحها في تعريف القضاء والافتاء للحسن بن أحمد الجلال
١٩	محمد زبارة - صنعاء	ميزان الانظار بيني وبين المنحة وضوء النهار لعابد بن حسن شاكر
(ن)		
١٤٩	معهد الأبحاث الإسلامية باكستان	ناظية الزهر في الأعداد واختلاف أهل البلاد للشاطبي
١٩	محمد زبارة - صنعاء	نبذة في الريبة والوصيفة لعبد بن داود اليمنى
١٥٢	معهد الأبحاث الإسلامية باكستان	النجوم الشارقات في علم الميقات لأبي الخير الحسيني



رقم الصفحة	الكتبة	اسم الكتاب
١٩	محمد زبارة - صنعاء	نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعر
	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	ليوسف بن يحيى نصيحة الملوك للغزالي
١٥٥	محمد زبارة - صنعاء	نظم بلوغ المرام في أحاديث الأحكام
١٩	محمد زبارة - صنعاء	لابن حجر العسقلاني تأليف محمد ابن اسماعيل الأمير
١٩	محمد زبارة - صنعاء	نظم قسم العبادات من الهدى النبوي لابن القيم للحسن بن اسحاق بن المهدي
٢٠	محمد زبارة - صنعاء	نفحات العنبر بفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر لبراهيم الحوثي
٢٠	محمد زبارة - صنعاء	النفس الباني في اجازة القضاة بني الشوكاني لعبد الرحمن الأهدل
	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	تهابة البرية في قراءة الأئمة الثلاثة
١٤٩	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الزائدة على العشرة لابن الجزري
١٥٢	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	تهابة الطلب في شرح المكتسب للجلدكي
١٥٠	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	نبيل المرام في وقف حمزة وهشام لأبي الصلاح بن الصمدي الرمي
		(هـ)
٢٠	محمد زبارة - صنعاء	هداية الأكياس الى عرفان أسرار لب
	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	الأساس لمحمد بن علي تاج الدين الهيلاج والكندخداه
١٥٣	معهد الأبحاث الإسلامية - باكستان	
		(و)
	معهد البحوث الإسلامية - باكستان	الوافي في التدبير الكافي لمحمد بن أحمد العمودي
١٤٧	محمد زبارة - صنعاء	وبل الغمام على شفاء الأوام للشوكاني
٢٠		

## فهرس الكتاب

### صفحة

٣٠٧

٣٨٣

٢١

٣٦٣

٣

١٥٧

٣٨٩

١٧٥

٢٠٥

٥٣

٣٨٩

١٤٣

٢٢٧

أحمد ( الدكتور محمد عبد القادر )

بكار ( الدكتور يوسف حسين )

التازي ( الدكتور عبد الهادي )

الجنابي ( الأستاذ أحمد نصيف )

الحبشي ( الأستاذ عبد الله محمد )

حسن ( الأستاذ محمد عبد الغني )

الخطاط ( الأستاذ قاسم )

خلوصي ( الدكتور صفاء )

أبو رقيق ( الأستاذ صالح )

رمضان ( الأستاذ محيي الدين )

زمامة ( الأستاذ عبد القادر )

فاروق ( الأستاذ أحمد )

يالجن ( الأستاذ مقداد )

## فهرس الموضوعات

### ١ - المقالات

صفحة	
٢٠٥	تقرير عن بعثة معهد المخطوطات الى أسبانيا
٢٨٩	تقرير عن بعثة معهد المخطوطات الى السعودية
٢٨٩	التكملة والصلة والذيل للقاموس
٢١	صحیح الامام البخاری بخط الحافظ الصدفي
١٤٣	عناية معهد الأبحاث الإسلامية بباكستان بالمخطوطات العربية
٣٠٧	فائت الفصیح لأبی عمر الزاهد
٢٢٧	مخطوطات ابن سینا فی تركيا
٣	مخطوطات مكتبة المؤرخ محمد زبارة بصنعاء
٥٣	هجاء مصاحف الأمصار لابن عمار

### ب - النقد

١٧٥	تعليق على نقد كتاب الفسر
١٥٧	شعر الصاحب شرف الدين الأنصاري
٣٨٣	المضمون في الأدب العسكري
٣٦٣	ملاحظات على كتاب شرح القصائد التسع المشهورات

## فهرس العدد

### الموضوع

صفحة

	المخطوطات العربية في العالم
٢٢٧	مؤلفات ابن سينا المخطوطة في تركيا بقلم الأستاذ مقداد يالجن
	التعريف بالمخطوطات
٢٨٩	التكملة والصلة والذيل للقاموس بقلم الأستاذ عبد القادر زمامة
٣٠٧	فائت النصيح لأبي عمر الزاهد تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد
	تقد الكتب
٣٦٣	ملاحظات على كتاب شرح القصائد التسع المشهورات بقلم الأستاذ أحمد نصيف الجنابى
٣٨٣	المصون فى الأدب العسكرى بقلم الدكتور يوسف حسين بكار
	انباء وآراء
٣٨٩	تقرير عن بعثة معهد المخطوطات الى السعودية بقلم الأستاذ قاسم الخطاط
٤١١	فهارس المجلد التاسع عشر